جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

التمثلات الاجتماعية للعمل بالتربية والتعليم

" فئة المقبلين على التخرج "

(دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور – الجلفة–)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبتين:
زهرة ناصر
فضيلة عيدة

إشراف الدكتورة :
سعاد طعبة

نوقشت يوم: 2017/05/25

لجنة المناقشة:

1- دكتور سحـــوان عطاالله رئيســا
2- دكتورة طعبـــة سعـــاد مقـــررا
3- دكتور عابـــد ميهـــوب مناقشـــا
4- دكتورة براهيمي أم السعود مناقشا

الموسم الجامعي: 2016-2017

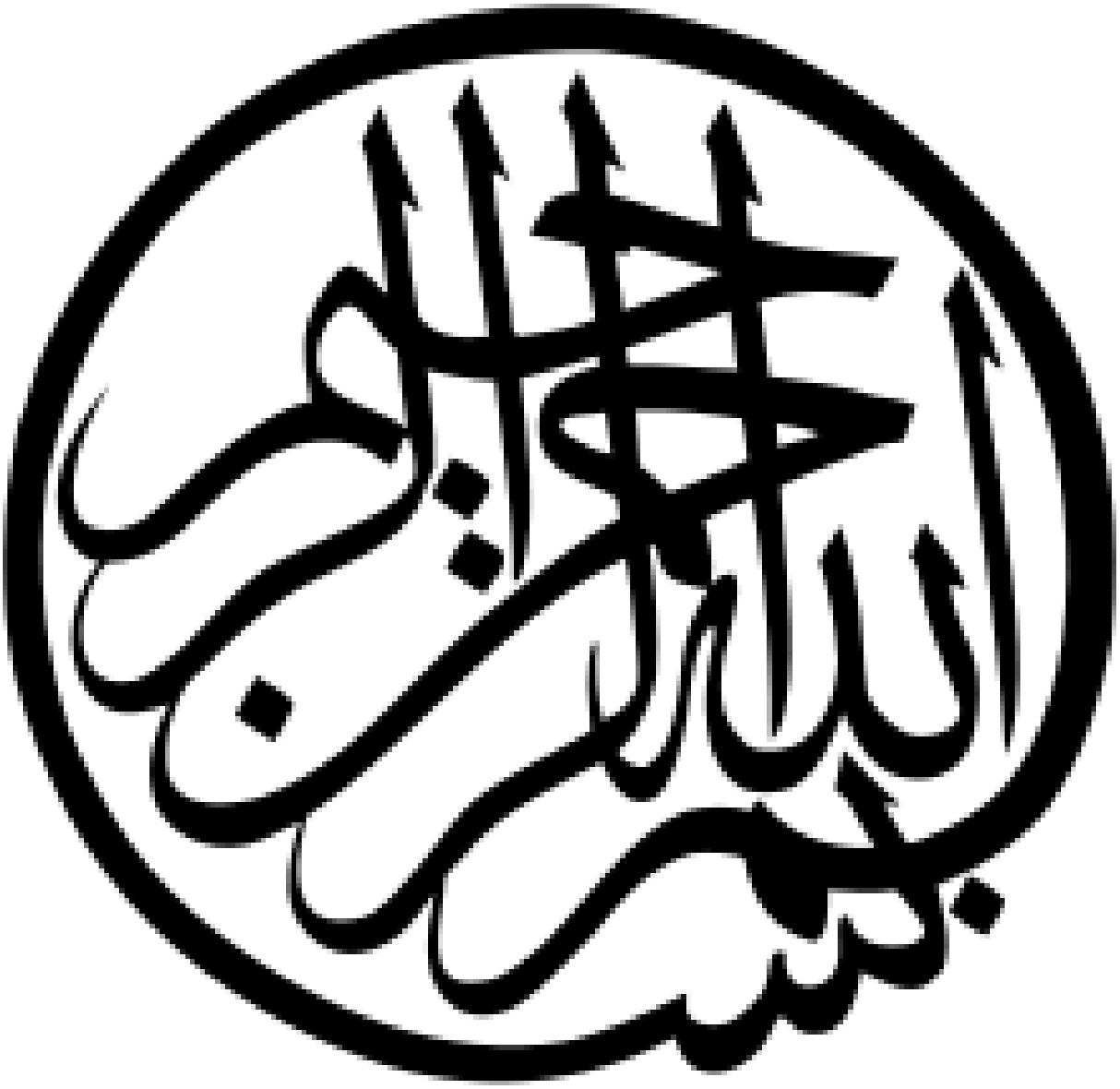

شكر وتقدير

لا بد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في هاته المسيرة ،أن نقدم أسمى عبارت الشكر والامتنان والتقدير ،للذين يسعون ويجتهدون لأجل العلم ونشر القيم .

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى الذين يمتازون بهاته الصفات فنتقدم لهم بخالص التشكرات وطيب الدعوات .

إلى من حمل العلم وقبله الأدب إلى من بأخلاقه نال الرتب

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا ،وكانوا عونا لنا في مشوارنا

فقدموا لنا المساعدات والتسهيلات ،والأفكار والمعلومات ،

ربما بدون أن يشعروا بدورهم ،لكننا نتذكرهم ونشعر لهم

فتشكراتنا موصولة إلى الأولياء ،وإلى الأساتذة الفضلاء

ونخص بالذكر الأساذة المشرفة " طعبة سعاد " والأستاذ "العابد ميهوب "

والأستاذ "الضيفي البشير " والأستاذ "بكاي الميلود " والأستاذ " جلود رشيد "

الذين دعمونا بإرشادهم ونصحهم طيلة مدة الدراسة وفي فترة إنجاز المذكرة فلهم منا خالص الشكر

وكل الأساتذة والأستاذات بقسم العلوم الاجتماعية

وإلى الطاقم التربوي والإداري بجامعة الجلفة

الإهداء

الحمد لله على نعمه التي لا تعد ،والشكر له على إحسانه الذي لا يحد ،وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد ،فله الحمد دائم الأبد والصلاة والسلام على نبينا محمد "عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام

أما بعد : فإني أقدم جهدي ،وحصيلة علمي المتواضع إلى سر وجودي ،إلى من ربياني صغيرا إلى من سقتني الحب والحنان ،إلى رمز الحب والحنان وبلسم الشفاء إلى من زرعت في نفسي التفاؤل والمثابرة إلى مدرسة الحياة إلى من لا يكفي الكلام في مدحها إلى أمي الغالية ،إلى ينبوع العطاء وطريق النجاح والسلام أبي العزيز الأستاذ ناصر أحمد ،إلى أخي الصغير نصر الدين وأختي الغالية جهينة ،وإلى خالتي الحبيبة أحلام وخالي العزيز الطاهر وخير الدين ،إلى جدي زيان وجدتي رعاهم الله

إلى زميلة الدراسة والحياة فضيلة ورفيقة الدرب سارة رقيق،وصديقة الروح صباح وإلى صديقات الدفعة بدون إستثناء

إلى كل من بذلوا جهد وعطاء ،إلى الأساتذة الفضلاء وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة " طعبة سعاد " إلى الذي رافقنا بالتوجيهات أرشدنا الأستاذ العابد الميهوب وكذا الضيفي البشير ،إلى كل من علمني ،وأخذ بيدي ،وأنار لي طريق العلم ،

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات كلها قيم ،

إلى من صاغو لنا علمهم حروفا ،ومن فكرهم منارة تنير لنا طريق العلم والنجاح إلى العلماء ورثة الأنبياء

وأخيرا أقول لكل من نساهم قلمي أن قلبي لم ولن ينساهم ماحييت

ناصر زهرة

الإهداء

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ،والصلاة والسلام على أكرم رسله وأشرف خلقه أجمعين ،أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما جل وعلى : " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا "

إلى من أحمل لقبه بكل فخر في الحياة والذي تعب من أجل تربيتي ،إلى من غرس فيا القيم والأخلاق ،إلى من كان قدوتي ومساندي في مشواري الدراسي ،وكان لا يتعب ولا يمل من مساعدتي ،كان أمله الوحيد أن أنهي دراستي وأنجح أبي الغالي حفظه الله ورعاه بلقاسم

إلى التي حملتني وهنا على وهنا وسقتني من نبع حنانها وكان دعاؤها ورضاها عني سر نجاحي وكانت عونا لي طيلة حياتي ومشواري الدراسي بالنصيحة والدعاء أمي الغالية حفضها الله الزهرة

إلى من شاركوني عطف حنان أمي وأبي أخوتي " إسماعيل الصادق عبد الباقي ومحمد وسفيان وأختي الغالية فاطنة دنيا " وخاصة " أيوب عبد الرؤوف أماني "

إلى من أعتز وأفتخر بصداقتهم والذين أمضيت معهم أصعب وأسعد اللحظات بحلوها ومرها

إلى كل صديقات ورفيقات الدفعة اللواتي مر معهم وقت من ذهب دون أن نشعر

إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمي

وإلى كل من علمني حرفا وكل من ساعدني ولو بنصيحة

كما لا أنسى أن أقدم هذا الاهداء إلى رفيقة دربي زهرة ناصر

وإلى كل من أكن له مشاعر التقدير والاحترام

وشكرا

عيدة فضيلة

الفهرس

فهرس : المحتويات

المحتويات	الصفحة
تشكرات	
إهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	
الباب الأول : الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة	
أولا :أسباب اختيار الموضوع	07
01- أسباب ذاتية	07
02- أسباب موضوعية	07
ثانيا : أهداف الدراسة	08
ثالثا : أهمية الدراسة	08
رابعا :إشكالية الدراسة	10-09
خامسا : فرضيات الدراسة	11
سادسا :تحديد المفاهيم	15-12
سابعا : المقاربة السوسيولوجية	18-16
ثامنا الدراسات السابقة	19
01- الدراسات الاجنبية	20-19
02- الدراسات العربية	21
03 - الدراسات المحلية	23-21
تاسعا :تقييم الدراسات السابقة	25-24
الفصل الثاني :التمثلات الاجتماعية	
تمهيد	28
ثانيا : تعريف التمثلات الاجتماعية حسب **دوركايمDurkeim** . - تعريف التمثلات الاجتماعية حسب **ماكس فيبر Max weber**	**30**

- تعريف التمثلات الاجتماعية حسب **دينيس جودلاتDenesjodlet** - تعريف التمثلات الاجتماعية حسب **سيغموند فرويد S . Frued**	
ثالثا : المدلول اللغوي للتمثلات .	31
رابعا : المدلول الديداكتيكيللتمثلات .	32
خامسا :أنواع التمثلات الاجتماعية .	33-32
سادسا : خصائص لبتمثلات الاجتماعية .	33
سابعا :التمثلات والعملية التعليمية التعلمية .	35-33
ثامنا : مميزات التمثلات الاجتماعية .	35
تاسعا : وظائف التمثلات الاجتماعية .	39-35
عاشرا : هيكل التمثلات الاجتماعية .	41-39
إحدى عشر : العناصر المكونة للتمثلات الاجتماعية .	42-41
اثنا عشر : كيف تعمل التمثلات الاجتماعية .	43-42
ثلاثة عشر : نظرية التمثلات الاجتماعية .	44-43
أربعة عشر : أبعاد التمثلات الاجتماعية .	45-44
خلاصة الفصل .	46
الفصل الثالث : العمل في قطاع التربية والتعليم	
تمهيد	49
أولا :نشأة وتطور فكرة العمل	50
ثانيا :مفهوم ومكانة العمل في الشريعة الإسلامية	50
ثالثا :ماهية العمل - تعريف عبد الباسط محسن للعمل - تعريف عبد المنعم عبد الحي للعمل - تعريف أحمد زكي بدوي للعمل	52-51
رابعا :شروط التوظيف	53-52
خامسا :التكوين	53
سادسا : شروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم	56-53
سابعا : أيام الراحة والعطل	58-56
ثامنا : حوافز العمل عند الإناث	59-58
تاسعا :إحصائيات العمل الأنثوي	59
عاشرا :النظام التربوي	60-59

إحدى عشر : أسس النظام التربوي	61-60
اثنا عشر : وظائف النظام التربوي	61
ثلاثة عشر : الأبعاد البنائية للنظام التربوي	62-61
أربعة عشر : أهمية النظام التربوي	63-62
خمسة عشر : أهداف النظام التربوي	63
ستة عشر : خصائص النظام التربوي	63
خلاصة الفصل	64
الباب الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة **الفصل الرابع :الاجرءات المنهجية للدراسة للبحث الميداني**	
أولا : مجالات الدراسة	68
01- الإطار الزماني	68
02-الإطار المكاني	68
ثانيا :المنهج المستخدم	70-68
ثالثا : الأدوات المستعملة في جمع البيانات	72-70
رابعا : المقاييس الإحصائية المستخدمة	72
خامسا :عينة البحث	73-72
الفصل الخامس : عرض وتحليل البيانات الميدانية ونتائج الدراسة	
أولا : عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية	74
01- -تبويب البيانات الشخصية وتحليلها	78-75
02- تبويب البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	93-79
03- تبويب البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها	108-94
04- تبويب البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة وتحليلها	126-109
ثالثا : نتائج الدراسة الميدانية	126
01-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	127-126
02-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	128-127
03-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	130-128
04-الاستنتاج العام	131-130
الملخص	132
الخاتمة	135-134

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	75
02	توزيع أفرد العينة حسب الحالة العائلية	76
03	توزيع أفرد العينة حسب السن	77
04	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	78
05	جدول يمثل ما إذا كان التوظيف بالمجال التربوي يتم وفقا لما يحمله المتخرج من رأس مال ثقافي ومعارف	79
06	جدول يمثل ما إذا كان التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية	80
07	جدول يمثل ما إذا كان التوظيف بالمجال التربوي قائم على اللامساواة بين الجنسين	81
08	جدول يمثل ما إذا كان العمل بالتربية والتعليم يخضع لتوظيف الأقارب	82
09	جدول يمثل ما إذا كان القطاع التربوي أكثر القطاعات إقبالا من طرف خريجي الجامعة	83
10	جدول يمثل ما إذا كان تخصص علم الاجتماع التربوي الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم	84
11	جدول يمثل ما إذا كان تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم	85
12	جدول يمثل ما إذا كان تخصص علم النفس الأنسب للمشاركة بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم	86
13	جدول يمثل ما إذا كان من الضروري إتمام الطالب للدراسة ما بعد تحصله على شهادة ليسانس لتتزايد فرص نجاحه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم	87
14	جدول يمثل ما إذا كانت المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ما هي إلا شكليات	88
15	جدول يمثل ما إذا كانت المرأة هي الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي	89
16	جدول يمثل ما إذا توجه خريجي الجامعة للقطاع التربوي هو الحل الأمثل ،لعدم وجود فرص متاحة في غيره من القطاعات	90
17	جدول يمثل ما إذا كان من غير العدل إتاحة الفرص لتخصصات لا علاقة لها بالتربية والتعليم في المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ؟	91

18	جدول يمثل ما إذا التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية وخاضع لتوظيف الأقارب	92
19	جدول يمثل ما إذا ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال	94
20	جدول يمثل ما إذا كانت العطل في ميدان التربية تعد مركزا لجذب خريجي الجامعة أكثر من القطاعات الأخرى	95
21	جدول يمثل ما إذا كانت تصورات الطلبة للعمل بالمجال التربوي مبنية وفقا لتحفيزات والإيجازات المتوفرة بالقطاع	96
22	جدول يمثل ما إذا كان الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع يغير نظرة المجتمع للمتخرج	97
23	جدول يمثل ما إذا كان الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي	98
24	جدول يمثل ما إذا كانت المهنة تساهم في تحسين حالتك الاجتماعية وتشعرك بالتكيف ونوع من تحقيق الذات	99
25	جدول يمثل ما إذا كان الأجر في هذا المجال يلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها	100
26	جدول يمثل ما إذا كانت هذه المهنة تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه	101
27	جدول يمثل ما إذا كانت هذه الوظيفة تساهم في تحسين حالتك الاجتماعية وتشعرك بالتكيف ونوع من تحقيق الذات ،وتحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه	102-103
28	جدول يمثل ما إذا كان الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي ،ويلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها	104-105
29	جدول يمثل ما إذا كان الراتب في مجالات التربية والتعليم هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال،وأن الجانب المادي المتحصل عليه يغير نظرة المجتمع للمتخرج	106-108
30	جدول يمثل ما إذا كانت الكلية تقوم بأيام دراسية وإعلامية حول العمل والآفاق المستقبلية لخريجي الجامعة	109
31	جدول يمثل ما إذا كانت الدراسة الميدانية خلال فترة التكوين الجامعي في مختلف المقاييس تساهم بتكوين وبلورة فكرة حول العمل بالمجال في القطاع التربوي	110-111

32	جدول يمثل ما إذا كانت المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي	111
33	جدول يمثل ما إذا كانت المقاييس المدرسة مستوحاة من احتياجات سوق العمل	112
34	جدول يمثل ما إذا كان العمل في قطاع التربية والتعليم يتوافق مع مستوى المتحرج التعليمي	113
35	جدول يمثل ما إذا كان من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين بغية تحفيز أحسن للطلبة لعالم الشغل بالميدان التربوي	114-115
36	جدول يمثل ما إذا كان التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم	115-116
37	جدول يمثل ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها مستقبلا في القطاع التربوي	116-117
38	جدول يمثل ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي	117-118
39	جدول يمثل ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين	118
40	جدول يمثل ما إذا كانت قيمة العمل للحاجة	119
41	جدول يمثل ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها الطالب مستقبلا ويخلق له القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين	120-121
42	جدول يمثل ما إذا كان التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم وعلى التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة بعالم الشغل في ميدان التربية والتعليم	122-124
43	جدول يمثل ما إذا كانت المقاييس ومحتواها يتلاءما مع احتياجات سوق العمل خاصة بالقطاع التربوي	124-126

فهرس الأشكال

	الأشكال	رقم الصفحة
01	أعمدة بيانية تبين توزيع العينة حسب الجنس	75
02	أعمدة بيانية تبين توزيع العينة حسب الحالة العائلية	76
03	أعمدة بيانية تبين توزيع العينة حسب السن	77
04	أعمدة بيانية تبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	78

مقدمة

مقدمة :

إن عمليتا التربية والتعليم من بين أهم العمليات التي يقوم عليها ازدهار المجتمعات وتطورها ،فالنظام التربوي هو نسق أساسي في بناء المجتمع ويحتل مكانة رئيسية في التنظيم الهرمي للمنظومات التي يقوم عليها هذا الأخير ،ويرتبط ارتباط وثيق ومحكم بمؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة منها الأسرة فهي " الوسط الذي يتلقى فيه الطفل اللغة والعادات وآداب السلوك وقواعد الدين وتقوم بعدة وظائف التي لا يمكن أن تقوم بها المؤسسات الاجتماعية الأخرى وهذه الوظائف تتكامل فيما بينها غير أن هناك بعض الوظائف التي تقلصت مع تطورات الأسرة "[1] ، ويعرف **رادكليف براون** الوظائف " بأنها المساهمة التي يقدمها النشاط الجزئي إلى النشاط الكلي الذي هو جزء منه ويرتبط مفهوم الوظيفة عنده بمفهوم البناء باعتباره مجموع العلاقات المنظمة التي تقوم بين الوحدات المكونة وعليه تتغير الوظائف أكثر من البناء لأن الحاجة إلى التغير قليلة طالما أن البناء نفسه "[2] ، فمن من أجل استقرار بناء المجتمع يجب أن تتناسق وتتكامل الوظائف بين هذه المؤسسات الفاعلة به ،والمدرسة تعمل بدورها على إعادة إنتاج القيم التي أنشئتها الأسرة في الأفراد وترجمتها في واقع ميداني محكم بقواعد الضبط الاجتماعي ،ومن خلال هذا التماثل الوثيق بين مؤسستي التنشئة الاجتماعية تزداد فرص دمج الأفراد بالبيئة الاجتماعية وبالتالي التمكن من التكيف الاجتماعي وازدياد القدرة على الاتصال الفعال والانفتاح على العلم والتعلم ومواكبة التطور التكنولوجي والعلمي وكذا الثقافي

ومن هنا تظهر الحاجة الملحة للتربية والتعليم فقيامهم يعني بالضرورة قيام المجتمع،والتربية في حد ذاتها تمارس في العديد من المؤسسات الرسمية المسيرة من طرف الدولة ولكل نظام علاقة جذرية تربطه بالنظام الذي بعده ،فالمؤسسات التربوية الصغرى تعمل على تلقين مختلف المعارف والمعلومات في حجرات دراسية يتفاعل فيها محورا العملية التعليمية وفق برامج ومناهج ومن خلال وسائل مختلفة تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية وكذا التربوية ،وتمد المؤسسات الكبرى " الجامعات " بمدخلات وتعمل بدورها على استكمال

---

[1] بن يوسف عبد الرحمان ،**المستوى التعليمي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،قسم العوم الاجتماعية ،جامعة الجلفة ،غير منشورة ،2015-2016 ،ص 52 .

[2] الخولي سناء ،**الأسرة والحياة العائلية** ،دار النهضة العربية ،ب ط ، بيروت ،52 .

ما بدأته المدارس من توظيف المعارف المكتسبة في قوالب وتخصصات علمية أكثر تحديدا من التي تلقاها الدارس بالمؤسسات الأولى ،كما يساهم هذا التربص بتكوين استقلالية الطالب وفك العزلة وخلق الاتصال الفعال والعمل على تنمية وبناء تصورات أو تمثلات ذهنية حول العمل الذي يشغلونه بالمستقبل ،وبترجمة الشهادات المتحصل عليها وتطبيق المعارف والمساهمة في حل المشكلات التي تواجه القطاع التربوي عموما والتربوي على وجه الخصوص ،من خلال تطبيق الجانب المعرفي المكتسب والنظريات المستوحاة في الأصل من البيئة التربوية ،ومن الظواهر التي تهدد استقرار التربية والتعليم ،وتحقيق الأهداف والغايات والتخفيف من حدة التوتر والضغط الذي يؤثر على ذهنيات المتعلمين وعلى البيئة التربوية والتعليمية وكذا على استقرار المجتمع كليا .

فقد شغل موضوع التمثلات اهتمام الكثير من العلماء والباحثين في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية ،لما له من قيمة مضافة يزيدها إلى تطور العلوم عموما ،إذ أن التمثل هو عملية تتضمن استحضار صورة موضوع غائب إلى الذهن أو تشبيه الشيء بآخر أو تقليد الشيء ،والجدير بالذكر أن التمثلات يمكن أن تتنوع بتنوع السوط الاجتماعي الذي ينتمي إليه ،كما تختلف باختلاف المنشأ الاجتماعي للأفراد وانتماءاتهم الاجتماعية ،كما أن التمثل رهين بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يصدر فيه ،فالوسط السوسيوثقافي يلعب دورا أساسيا في ترسيخ بعض التمثلات ،وتنبثق هذه الأخيرة من مجموع المعلومات المنقولة عن طريق وسائل الاتصال والكتب وتمثل المجتمع للمفاهيم العلمية ،ويبني خريجي الجامعة ومن بين التصورات المستقبلية الأساسية التي يركز عليها فئة الخريجين هي التمثلات حول العمل.

والعمل عموما هو أي جهد فكري أو عضلي يقوم به الإنسان من أجل تقديم فائدة لنفسه أو للآخرين ،ولتحقيق التكيف الاجتماعي والاستقرار النفسي ،وكذا يعتبر حاجة أساسية لتحقيق مكانة الأفراد داخل المحيط الاجتماعي وخارجه ،وتحقيق المتطلبات والحاجيات المتزايدة ،وتخلف الوظيفة التي يشغلها المتخرج باختلاف التخصص والشهادة المتحصل عليها ،ومن الأنظمة الأكثر استقطابا لخريجي الجامعة نجد النظام التربوي بمختلف مؤسساته والأنساق الفاعلة فيه ،وقد حاولنا في هذه الدراسة تحديد أبعاد هذه المتغيرات لما لها أهمية في تطور المجتمعات .

وتحقيقا لأهداف الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى خ
مسة فصول ،بدءا بمقدمة توضيحية وأنهينا بخاتمة إستنتاجية ،موزعة على بابين :نظري وميداني .

فأما الباب النظري فتضمن ثلاث فصول ،يتعلق الأول منها بموضوع الدراسة وما يحتوي عليه من أسباب وأهداف وأهمية وإشكالية الدراسة ،ثم فرضيات الدراسة ومفاهيمها ثم عرض الدراسات السابقة وتقييمها وأخيرا المقاربة السوسيولوجية .

أما الفصل الثاني من الدراسة فقد قمنا من خلاله بدراسة التمثلات الاجتماعية ،بدءا بالتطرق إلى ماهية التمثلات ثم أنواعها وخصائصها ،يليها مميزاتها وكذا وظائفها ،إضافة إلى العناصر المكونة لها ،ثم كيف تعمل ونظرياتها ،وأخيرا أبعاد التمثلات الاجتماعية .

أما الفصل الثالث من الدراسة فقد قمنا بدراسة العمل بدءا بالتطرق إلى ماهية العمل،وشروط التوظيف والتكوين وشروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم وكذا تناولنا أيام الراحة والعطل وحوافز العمل عند الإناث وكذا إحصائيات العمل الأنثوي كما تطرقنا إلى النظام التربوي أسسه وظائفه ،والأبعاد البنائية له ،أهميته وكذا أهدافه ،وأخيرا خصائص النظام التربوي .

أما الباب التطبيقي من الدراسة فقسمناه إلى فصلين ،فصل للإجراءات المنهجية وتطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وكذا الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمقاييس الإحصائية المستخدمة وعينة الدراسة ،وكيفية اختيارها .

أما الفصل الخامس والأخير فتطرقنا فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية ،ونتائج الدراسة الميدانية ،وأنهينا دراستنا باقتراحات وتوصيات وخاتمة وملخص للدراسة.

الباب الأول

الفصل الأول :

الإطار المنـهجي للدراسة

أولا أسباب إختيار الموضوع

01-الأسباب الذاتية

02-الأسباب الموضوعية

ثانيا أهداف الدراسة

ثالثا أهمية الدراسة

رابعاإشكالية الدراسة

خامسا فرضيات الدراسة

سادساتحديد المفاهيم

سابعا المقاربة السوسيولوجية

ثامنا الدراسات السابقة

01-الدراسات الأجنبية

02-الدراسات العربية

03-الدراسات المحلية

تاسعا تقييم الدراسات السابقة

أولا أسباب اختيار الموضوع

تعتبر مرحلة إختيار الباحث للأسباب التي تدفع به إلى الإهتمام بموضوع ما دون سواه من أهم المراحل التي توجه مسعى البحث و تقيد الباحث إلى تفكيك الظاهرة المراد دراستها ا تفكيكا منهجيا خال من الغموض .

وبطبيعة الحال لكل موضوع أسباب ذاتية تختص بالباحث و أسباب موضوعية تختص بالموضوع ، ومن الأسباب التي دفعت بنا لهذه الدراسة نذكر :

أ-الأسباب الذاتية

- الرغبة في معرفة مختلف التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل بالميدان التربوي .
- محاولة التعرف على الآفاق المستقبلية لدى للطلبة الجامعيين من خلال تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل في قطاع التربية .
- محاولة التعرف على حظوظ المتخرجين من قسم علم الاجتماع في التوظيف في مجال التربية و التعليم .

ب-الأسباب الموضوعية :

- إعتبار موضوع التمثلات الاجتماعية من بين أهم المواضيع التي يعالجها علم الاجتماع و البحث فيها يعتبر زيادة و تكملة لبحوث سابقة .
- قلة الدراسات في هذا الموضوع و يعتبر بحثنا هذا محاولة لبناء دراسة سوسيولوجية من جهة ، و فتح دراسات و بحوث أخرى مستقبلية من جهة أخرى .
- تناسب الموضوع مع التخصص .
- يعتبر الموضوع كمحاولة لإيجاد الحلول لمشكلة البطالة التي يعاني منها خريجي الجامعة .

ثانيا أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى تأثير العلاقات الاجتماعية في بناء تمثلات فئة الخريجين للعمل بالقطاع التربوي .

التعرف على مدى مساهمة الجانب المادي في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة للعمل بالقطاع التربوي .

معرفة مدى تأثير التكوين الجامعي في بناء التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة للعمل بالقطاع التربوي .

ثالثا أهمية الدراسة :

نظرا لأهمية العمل في حياة الفرد وانتشار ظاهرة البطالة في أوساط خريجي الجامعة توجب علينا في هذه الدراسة تسليط الضوء على مثل هذه الشريحة والتي هي في طور التخرج ، من خلال معرفة تمثلاتهم الاجتماعية تجاه العمل الذي يشغلونه في قطاع التربية معالجة موضوع في غاية الأهمية كونه يتعلق بالتمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل في القطاع التربوي وكونه يمثل فئة حساسة من فئات المجتمع ، ويمثل الرأس المال الثقافي الذي تسعى مختلف الأنساق الفرعية لتنميتها .

رابعا إشكالية الدراسة :

تعتبر الجامعة نسقا فرعيا من النسق العام أو الكلي للمجتمع ،وهي تنظيم أو بناء عام لمجموعة أنساق فرعية تتدرج ضمن بناء هرمي مخطط له ومرتب من القاعدة إلى أعلى الهرم متمثل في إدارة و مختصين لتسيير شؤونها ، وكليات ومعاهد كلا على حدا يعمل على تأطير باحثين وأساتذة في تخصصات متعددة يعملون على تأهيل العديد من الطلبة المقبلين كل عام على استكمال الدراسات العليا ، وذلك بهدف تلبية حاجيات سوق العمل في المؤسسات التربوية المختلفة خارج هذا النسق الفرعي من المجتمع " الجامعة ".

فالحاجة الأساسية التي يسعى أنساق المجتمع لتحقيقها هي التضامن والتناسق فيما بينها لتحقيق الاستمرارية و التكامل وهذا ما أكده المنظور الوظيفي ، في أن المجتمع نظام معقد تعمل شتى أجزاءه سويا لتحقيق الاستقرار والتضامن بين مكوناته ، ويرى دوركايم أن أجزاء المجتمع و أطرافه تعمل سويا وبصورة متناسقة كما تعمل أعضاء الجسم "[1] وهذا ما يسعى لتحقيقه نسق مؤسسة الجامعة والأنساق الخارجية التربوية على وجه الخصوص ، أي أن الجامعة تكمل ما بدأته المؤسسات التربوية من تلقين خبرات ومعارف مختلفة والمؤسسات التربوية تنتظر من الجامعة مخرجات تتمثل إطارات مكونة طيلة سنوات الدراسة من معلمين وأساتذة ومفتشين وغير ذلك مما يتعلق بالميدان التربوي .

والجامعة عموما هي مركزا أو قطبا لإعادة بناء المعارف والعلوم وإدراجها ضمن تخصصات تدرس كلا على حدا من المنظور العام ، كما أنها م ؤطر ومكون لتمثلات الطلبة حول شغل مناصب مستقبلية للاندماج والتكيف في المجتمع وبناء رأس مال اقتصادي بعد شغل مناصب بالإضافة إلى الثقافي الذي جمع طيلة سنوات التكوين ، وتختلف هذه التصورات من تخصص لآخر ومن ذهنية لأخرى فهناك من الطلبة من يبني تمثلاته المستقبلية تجاه التحصل على شهادات تؤهله إلى التدريس بالجامعة بعد تخرجه من مستويات عليا " كالدكتوراه " ،في حين نجد تمثلات أخرى تسعى وتطمح لإنهاء سنوات الماستر من أجل التحصل على الشهادة رغبة في المشاركة في المسابقات الوطنية للتربية و التعليم كمعلم أو مستشار تربوي أو مقتصد أو غيرها من الوظائف المتاحة في المجال .

[1] أنتوني غدنز ،**علم الإجتماع**، دار ترجمان للنشر،ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2005 ، ص 74 .

وقد سلطنا الضوء في هذه الدراسة على جامعة زيان عاشور بالجلفة فهي نسق مخطط ومنظم يعمل ضمن إطار خاضع للدراسة والاختبار من طرف مختصين ومنفذين ومسيرين في مجال الاختصاص ، وقد حصرنا مجال الدراسة بالضبط في كلية العلوم الاجتماعية فهي تظم عدد كبير من الطلبة لهم آفاق مستقبلية حول إنهاء الدراسة والتحصل على شهادة أكاديمية تمكنهم من شغل مناصب محترمة تحدد مكانتهم الاجتماعية ، وتمكنهم من الحصول على رواتب معتبرة تحقق حاجاتهم المادية وكذا المعنوية ، فحالة الفرد تتغير وتختلف حسب تمكنه من تحقيق ذاته في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك بالحصول على عمل يسعى إلى الظفر به وهذا ما يساعده على الشعور بالتكيف والاستقرار ونوع من تحقيق الذات .

وبعد طرح إشكالية البحث وملامح هذه الدراسة و المحور الذي تدور في فلكه يتوجب علينا طرح التساؤل العام والذي مفاده :

كيف يتمثل خريجو الجامعة في المجتمع المحلي العمل بالقطاع التربوي ؟

وقد فككنا هذا التساؤل إلى:

ما هي تمثلات خريجي الجامعة اتجاه العمل بالقطاع التربوي ؟

هل تتباين التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل بالقطاع التربوي ؟

أما التساؤلات الفرعية فقد جاءت على النحو التالي:

-هل تؤثر التمثلات الاجتماعية على تمثلات خريجي الجامعة بالقطاع التربوي ؟

-هل يؤثر الجانب المادي باعتباره مركزا لجذب وتوجه خريجي الجامعة نحوى القطاع التربوي ؟

-هل يؤثر التكوين الجامعي في بناء تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل بالقطاع التربوي؟

خامسا فرضيات الدراسة :

يتمثل دور الفرضية في مراحل البحث باعتبارها الأداة الرئيسية التي تجعل البحث يأخذ وجهة علمية فعلا ، إذ بواسطتها يبدأ مسعى البحث يبحث عن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الظواهر ، وهذا هو هدف البحث العلمي الذي يقوم الذي يقوم على استكشاف الأسباب الكامنة وراء حدوث الظواهر حتى يعطي تفسير الظواهر [1] .

كما تعرف على أنها مقترح أو تفسير غير مثبت علميا أو خل معين لمشكلة [2] .

على هذا الأساس جاءت صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي :

الفرضية العامة :

-تتباين التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل بالقطاع التربوي .

-**الفرضيات الفرعية :**

-تؤثر العلاقات الاجتماعية على تمثلات خريجي الجامعة بالقطاع التربوي .

-يؤثر الجانب المادي باعتباره مركزا لجذب وتوجه خريجي الجامعة نجوى العمل بالقطاع التربوي .

-يؤثر التكوين الجامعي في بناء تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل بالقطاع التربوي .

[1] سعيد سبعون ،**الدليل المنهجي** ،دار القصبة للنشر،ط 2 ،الجزائر ،2012 ،ص 102 .

[2] دلال القاضي ومحمود البياتي ، **منهجية وأساليب البحث العلمي** ،دار حامد للنشرو التوزيع ، ط 1،الأردن ،عمان ،2008، ص87 .

سادسا تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات لأي دراسة عملية يكتسي أهمية بالغة في مسارالبحث العلمي فهي النبراس الذي يرسم المعالم الأساسية لمسار وأهداف الدراسة ،فهي مطلبا ضروريا " كما يعتبر تحديد المفاهيم و المصطلحات العلمية أمرا ضروريا في البحث الاجتماعي "[1] .

ويرى سعيد ناصف في أهمية المفهوم هو " العنصر الأساسي الذي تتكون منه المعرفة العقلية بأشكالها ومستوياتها المختلفة فالأحكام والفروض والقضايا والنظريات على عبارة عن المفاهيم "[2] .

كما الاستغناء عن تحديد المفاهيم يعتبر تقصيرا منهجيا يجب تفاديه [3] .

وعلى هذا الأساس تم تحديد مفاهيم هذه الدراسة :

01﴾-**التمثلات الاجتماعية :**

أ﴾- **لغة**: نقول تمثل الموضوع أو الفكرة هو النسخة عنها بشكل أو بصورة أو رمز أو علامة مجردة .

- التمثلات من تمثل يتمثل أي تصور له أو تشخص له .
- ويقال تمثل الشيئ له أي تصور له أو تشخص له .
- ونقول تمثل الشيئ أي تشبه به [4] .

ب﴾-**اصطلاحا**: تعريف إميل دوركايم "التمثيلات الاجتماعية هي ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب ميزتها الخاصة ،فهي لها أسباب وبدورها أسباب ،هي بقايا لحياتنا الماضية إنها عادات مكتسبة ،أحكام مسبقة ميول تحركنا دون أن نعي وبكلمة واحدة هي مايشكل سماتنا الأخلاقية ".

---

[1] عبد الباسط محمد الحسن ،**أصول البحث الإجتماعي**،مكتبة الوهبة ،ط 11،القاهرة ،1990 ،ص175.

[2] بسعيد ناصف ،**محاضرات في تصميم البحوث الإجتماعية وتنفيذها** ،مكتبة زهراء الشرق ، ب ط،القاهرة ،1997 ،ص23 .

.

[3] فضيل دليو وآخرون ،**أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية**،منشورات جامعة منثوري ، ب ط،قسنطينة ، 1990 ،ص23

.

[4] عجوز فاطنة ،رحمة عبد اللاوي ،التنشئة الاجتماعية وأثرها على التمثلات الاجتماعية للحجاب لدى الطالبات الجامعيات ،قسم العلوم الاجتماعية ،غير منشورة ،2015-2016 ،ص 45 .

تعريف فيشر " هي بناء اجتماعي لمعارف عادية مهيأة من خلال القيم والمعتقدات ،ويتقاسمها أفراد جماعة معينة ،وتدور حول مواضيع مختلفة ﴿ أفراد ،أحداث ،فئات اجتماعية ،..الخ ﴾ تؤدي إلى توحيد نظرتهم للأحداث كما أنها تظهر أثناء التفاعلات الاجتماعية ".

تعريف أبريك " هي عبارة عن منتوج أو سيرورة خاصة بنشاط عقلي معين ،والذي يقوم الفرد أو الجماعة بتشكل الدافع الذي يواجههم وكذلك منحه معنى نوعيا ".

كما عرفت التمثلات على أنها " قبول أكثرية السكان أقلية ما بحيث تكتسب جماعة الأقلية القيم والمعايير السائدة في الثقافة المهيمنة ".

عرفها موسكو فيشي " هي جوهر المعرفة لاعتقاداتنا الدينية ،ولأيديولوجياتنا السياسية والاجتماعية ،ولنظمنا الخلقية ولنظرياتنا العلمية المشتركة والمحددة في ضوء الأطر الاجتماعية المحيطة بنا "[1] .

ج﴾- <u>إجرائيا</u>: هي مصطلح سوسيولوجي ومفهومه في هذه الدراسة مجموع التصورات الاجتماعية التي يحملها الطالب الجامعي تجاه العمل ،وفرص التوظيف التي يتحصل عليها بعد التخرج في مجال التربية والتعليم ،ومدى توافق ما يدرس نظريا بالتحديد في علم الاجتماع ومتطلبات عالم الشغل " بالتربية " .

02﴾-<u>خريجي الجامعة</u> :

أ﴾- <u>إصطلاحا</u>: هم أفراد مؤهلين ومثقفين يخملون الشهادة الجامعية ،لتعادل هذه الشهادة كفاءتهم العلمية حيث تؤهلهم لشغل أحد المناصب التي تتوافق مع الشهادة الممنوحة في الميدان العملي [2]

ب﴾-<u>إجرائيا</u>: نقصد بخريجي الجامعة هم أولئك الطلبة الجامعيين الذين أنهو ا الدراسة الجامعية ويتوجهون إلى تطبيق مكتسباتهم ومعارفهم التي ظفروا بها طيلة سنوات التكوين الجامعي في سوق العمل .

---

[1] أ.م.د.بشرى عناد مبارك ، **<u>التمثلاتالإجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحوى السيادة الاجتماعية لدى المنتمين للأحزاب السياسية</u>** ،كلية التربية الأساسية/جامعة ديالي ،العدد 51 .مجلة الفتح.أيلول سنة 2012 ،ص 130و131.

[2] عبد النبي محمد ابراهيم ،**<u>التعلم المجتمع (دراسات ميدانية ونظرية)</u>** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ب ط ،القاهرة ،1989 ، ص 67 .

03﴾-العمل:

أ﴾-لغة : يعرف العمل حسب لسان العرب لإبن المنظور على أنه المهنة أو العمل ،وجمعه "أعمال "[1].

ب﴾-اصطلاحا:هو النشاط الذي ينتج من خلال البشر من عالم الطبيعة و بفضله يحافظون على بقائهم ،لا ينبغي التفكير في العمل بـاعتباره يقتصر فقط على المدفوع الأجر فقد كانت الثقافات التقليدية ذات نسق نقدي متدن ،ولم يكن هناك سوى عدد محدود جدا من الناس الذين يعملون لقاء أجر نقدي ،المجتمعات الحديثة لا يزال هناك العديد من أنماط العمل مثل العمل المنزلي ،الذي لا يتحصل صاحبه على أجر نقدي أو رواتب [2] .

ج﴾-إجرائيا : هو نسق فرعي ضمن المنظومة العملية التي يقوم عليها المجتمع ،وهو النشاط الذي يسعى الفرد لاكتسابه من أجل تحقيق تكيفه الاجتماعي والنفسي داخل المجتمع وخارجة ،وبالعمل يتمكن الفرد من تحقيق تفاعله مع الآخرين وتطوير وكذا ضبط مختلف العلاقات الاجتماعية التي تواجهه .

04﴾- التربية والتعليم:

أ﴾- لغة: تستعمل كلمة التربية بمعنى التهذيب وعلو المنزلة ،وقد ذكر ذلك الزمخشري فقال :" ومن المجاز : فلان في رباوة قومه : في أشرفهم "[3]

ب﴾- إصطلاحا: هو نقل المعرفة من جيل إلى آخر بالتعليم المباشر ،ورغم وجود العملية التعليمية في المجتمعات كافة فإن التعليم الجماهيري لم يتخذ في العصر الحديث إلاشكل التدريس في المدارس ،أي التعليم في بيئة تربوية متخصصة يقضي فيها الأفرادعدة سنوات من حياتهم [4] .

ج﴾- إجرائيا:.

05﴾- العلاقات الاجتماعية :

أ﴾- اصطلاحا: هي ذلك الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك هو النسق الفرعي من المجتمع الذي بعمل على تلقين الخبرات والمعارف للأجيال من أجل

---

[1] ابن منظور **لسان العرب** ، دار الحديث للنشر،ب ط ،القاهرة ،2003 ،ص 104 .

[2] أنتوني غدنز ،**مرجع سابق** ،ص 757.

[3] الزمخشري ،محمود بن عمر جار الله ،**أساس البلاغة** ،دار الكتب،ط 1 ،القاهرة ،1341 هـ/1922 م ، ص : .

[4] أنتوني غندر ،**مرجع سابق** ،ص 742.

تحقيق التنمية والتطور والرقي بالمجتمع إلى الازدهار ،وهو النظام الذي يظم مختلف الإطارات المختصة كل منها يعمل بمجاله " كالمرشد والموجه المدرسي والمعلمين والمدراء والمقتصدين وغيرها ..... " وغيرها ممن يهتم بترقية وتشريع قواعد ضبطية لتنظيم سيرورة المجتمع عامة وتنظيم حياة المتعلمين على وجه الخصوص معين واضحا كل منهما في اعتباره سلوك الآخر بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس ، وعلى ذلك تشمل العلاقات الاجتماعية إمكانية تحديد سلوك الأفراد بطرق خاصة فمحتوى كل علاقة اجتماعية يختلف على أساس الصراع أو العداوة أو التجاذب أو الصداقة أو الشهرة [1] .

ب﴾- **إجرائيا** : العلاقات الاجتماعية هي مختلف السلوكات والتصرفات التي يقوم بها الأفراد نتيجة المتبادل بينهم ،وهذه العلاقات فيها مايكون خاضع لقواعد الضبط ومحكمة وفقا لتشريعات التي يسنها ويفرضها المجتمع على أفراده .

06﴾- **التكوين الجامعي :**

أ﴾- **اصطلاحا**: التكوين الجامعي هو الدراسة المخصصة في الجامعات ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بمواد على عكس الدراسة في التعليم الذي يسبق التعليم الجامعي [2] .

ب﴾- **إجرائيا**: التكوين الجامعي هو عملية تفاعلية بين الأستاذ والطالب ويمتلك هذا الطالب قدرات معينة تتوج في الأخير بشهادة جامعية تمكنه من محاولة تحقيق طموحاته العملية والمعرفية .

[1] محية النعاس ،نوجيم سعد ،**الثقافة التنظيمية والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة الجزائرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية ،إشراف بلعربي أحمد ،قسم العلوم الاجتماعية ،2015/2016 ،ص69 .

[2] زين الدين مصهودي ،**عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا نحوى مهنة التدريس** ،ص45.

سابعا: المقاربة السوسيولوجية:

تهدف المقاربة بوصفها طريقة علمية ومنهجية إلى توظيف الاتجاه الفكري في بناء وتحليل موضوع الدراسة تماشيا مع طبيعة الموضوع ،ولذا يجب على الباحث تبني نظرية ما يعتقد أنها تتلاءم مع موضوع دراسته ،لكي يصل إلى صياغة علمية دقيقة لموضوع بحثه تؤكد له صحة الاقتراب السوسيولوجي المتبع الذي يشير إلى دقة المنهج والتقنيات المستعملة بدرجات متجانسة ضمن إطار فكري قادر على تفسير مجموعة من الفروض العلمية وتصنيفها ضمن تبعا للبراديغم العلمي الملائم [1] .

إن الاتجاه الوظيفي هو النظرية الملائمة لتحليل وتفسير أغلب الظواهر التي تواجه المجتمع عموما والأفراد على وجه الخصوص ،وهو اتجاه تكاملي يعتبر البناء الاجتماعي نسقا متكاملا من الناحية الوظيفية تنظمه مجموعة من المعايير الاجتماعية والقيم .

وقد اهتم بفهم التربية على مستوى العلاقات المتشبعة مع النظم الأخرى وهذا اتجاه يدخل ضمن علم الاجتماع الظواهر الكبرى .

وهذا حال المجتمع فهو عبارة عن نسق كامل مكون من عدة أجزاء فرعية متماثلة عضويا فيما بينها تحكمها علاقات رئيسية وفرعية منظمة هرميا ،تسعى من أجل تحقيق البناء الاجتماعي المتكامل .

وكما يحلل المجتمع تحليلا بنيويا وظيفيا كذلك تحلل المؤسسات التربوية إلى عناصرها الأساسية ،فكما يتألف البناء الاجتماعي لأي مجتمع من مؤسسات مختلفة لكل منها وظائفها ،فإن المؤسسات التربوية تحلل إلى عناصر أولية تقوم بأدوارها المحددة لها،وهذه الوظائف الجزئية لابد أن تصب في إطار الوظيفة العامة المؤسسية من أجل تحقيق التناسق والتعاون لتحقيق نمو المؤسسة وزيادة قدرتها لتحقيق ما تصبوا إليه ،فعلى سبيل المثال فإن تعاون أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مع الطلبة عند أداء المهمات المختلفة فإن مثل هذا التعاون يؤدي إلى تقوية العلاقات بين الطرفين مما يؤدي إلى زيادة حوافز الطلبة في التحصيل العلمي .

---

[1] Grawitz ,Madeleine,(1993) ,**Mèthodes des sciences Sociales** ,èdition Dalloz ,9èm èd ,Paris ,p 303 .

وبما أن المجتمع بناء مكون من أنساق فرعية منها النسق السياسي وهو النظام الأول بالمجتمع ،الذي يعمل على تسيير شؤون الفاعلين الاجتماعيين وشؤون المجتمع على المستوى الداخلي وكذا الخارجي ،والنسق الثقافي الذي يرتبط بالنسق التربوي ،فهذا الأخير لا يقل أهمية على الأول فإذا صلح حال التربية والتعليم في أي مجتمع صنف في دائرة الدول المتقدمة .

وما يهمنا في هذه الدراسة هو النسق التربوي حيث يتفرع هذا البناء الكلي إلى عدة أجزاء وأنظمة فاعلة تؤدي وظيفة كبرى ،وهي تحقيق استقرار المجتمع ،فـالمؤسسات التربوية تسعى إلى تأهيل وتكوين العديد الفاعلين الاجتماعيين وإمدادهم بمعارف وقيم وأخلاق تمكنهم من التدرج في الهرم التربوي التعليمي ،من أجل الالتحاق بالدراسات العليا،ومن ثم تسعى الجامعات إلى تزويد إكمال ما تم بدأه من قبل الأنساق الصغرى " المؤسسات التربوي " ،وتساهم بدورها في إمداد المجتمع بمخرجات مؤهلة للالتحاق بمختلف الأنظمة الفاعلة بالمجتمع .

ومن بين مخرجات الجامعة نسلط الضوء على كلية العلوم الاجتماعية والوظائف التي تسعى وتطمح لشغلها بالمستقبل ،ومن أهم الأنظمة التي تلتحق بها هذه الفئة هي المؤسسات التربوية بمختلف أنواعها .

ومن خلال هذا الإسقاط النظري يمكننا القول أنه إذا تم تنظيم العلاقات الاجتماعية وفق أطر سليمة ينظم البناء الكلي والوظيفة التي تلعبها كل مؤسسة في ثبات المجتمع .

كما آمن منظرو هذا الاتجاه بأن التربية لها دور في تحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمعات المعاصرة والتخفيف من حدة التفاوت الطبقي ،وبالقدر الذي يصبح المجتمع صناعيا ومهنيا يتطور معه سير أنساقه التربوية وتصبح أكثر تعقيدا وتمايزا لتوفير القوى العاملة للأعمال والمراكز المتمايزة داخل البناء الاجتماعي .

فكلما كان المجتمع مبني على علاقات اجتماعية تسودها أخلاقيات وقيم وذهنيات مبنية وفق أسس تربوية كلما زادت قوة البناء وصلابة المجتمع .

والتحليل البنائي الوظيفي للأنساق التربوية يتمثل في :

- البحث عن العناصر البنائية للأنساق التربوية وتحليل العلاقات التي تربطها مع بعضها مكونة الأنساق الفرعية الموجودة ضمن النسق التربوي العام ،وهذا ما يفسر ارتباط نظام المؤسسات التربوية الجزئية ودعم الجامعات بمدخلات جديدة .
- تحليل وتفسير طبيعة العلاقة بين التربية والنظم الاجتماعية الأخرى من أجل الكشف عن الطريقة التي يمكن بها توقع سلوك الأفراد داخل النسق التربوي،فالنسق التربوي يرتبط بكل أنساق المجتمع الأخرى ومكملة لبعضها البعض .
- إسهامات التربية في تنمية المجتمع وتلمس القصور الوظيفي للأنساق التربوية وما يرتبط بها من مشكلات تربوية مختلفة ،وانه لا يمكن فهم التربية إلا من خلال علاقتها مع غيرها من المؤسسات وكيفية عملها .
- التأكيد على أن الوظائف التربوية محتاجة إلى التنظيم الاجتماعي ،وأن الرابطة الرئيسية بين التربية والبناء الاجتماعي في المجتمع تتحقق من خلال العوامل الاقتصادية المتغيرة ،وما يرتبط بها من احتياجات تتعلق بالاختيار وتأهيل وتدريب القوى العاملة في المجتمع .
- التأكيد على العلاقة الايجابية بين المستوى التعليمي للفرد وكل من مستوىالوظيفة والدخل والمكانة الاجتماعية التي يحصل عليها ،أي كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد ازدادت احتمالية حصوله على وظيفة ودخل ومكانة اجتماعية ،مما يفيد بأن التعليم يعتبر محددا رئيسيا مهما لمستقبل الجيل الصاعد اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. كما أن هناك علاقة ايجابية بين المستوى التعليمي للفرد وحراكه الاجتماعي أي أن التعليم وسيلة مهمة وأساسية لتحقيق الحراك الاجتماعي للإنسان من مستويات دنيا إلى مستويات عليا .
- دراسة التربية كنظام فرعي في المجتمع وفي علاقته بنظم المجتمع الأخرى .
- يركز المنظور الوظيفي على إعادة إنتاج ما هو قائم ،فالمؤسسات التعليمية هدفها حفظ النظام القائم وتثبيته وهي تعطي دورا للمدرسة في إنتاج العلاقات الاجتماعية[1].

[1]نعيم حبيب جعنيني ، **علم اجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق** ،دار وائل للنشر ،ط 1،الأردن عمان ،2009 ،ص من 95 إلى 99 .

ثامنا :الدراسات السابقة :

-الدراسات الأجنبية :

الدراسة الأولى :

دراسة بعنوان " التمثيل الاجتماعي لعمل النساء والفتيات الشابات ذوات الإعاقات الذهنية " بفرنسا عام 2014 ديسمبر فالعمل هو أكثر ما يتيح الإدماج للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية،لأن العمل يلعب دورا أساسيا في جودة حياتهم ،ويوضح نهج التمثيل الاجتماعي اعتماد مجموعة اجتماعية من قبل مجموعة اجتماعية وفقا لخلفياتها وقيمها وممارستها .

ومن هذا المنظور أجريت الدراسة على 30 فتاة شابة في مركز للأطفال والشباب ذوي الإعاقة ،و29 امرأة في مركز عمل محمي ،حتى يعبرن عن أنفسهن تلقائيا عن تمثيلهن للعمل ويشكل بند" كسب المال " عنصرا أساسيا من عناصر التمثيل لكلتا المجموعتين .

-أهداف الدراسة :

تؤكد هذه الدراسة على أهمية التحقيق في الرؤية الاجتماعية للعمل بين النساء والفتيات ذوات الهوية ،والهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على آراء المشتركين والمعتقدات تجاه العمل وما يمثله لهم .تمت مقارنة تمثيل مجموعة من الفتيات المراهقات للتدريب للعمل في المستقبل مع مجموعة من النساء العاملات في بيئة محمية كانوا سابقا في نفس النوع من المؤسسة للأطفال والشباب المعوقين .وبالتالي سيتمكنون من متابعة تمثيلاتهم من جيل لآخر .

-فرضيات الدراسة :

1- الجانب المالي ﴿ بالنسبة للسكان الذين ليس لديهم إعاقة ﴾ يمثل عنصرا أساسيا في تمثيل العمل في المجموعتين .

2- وبما أن التمثيلات ترتبط بالممارسات ،فإن تمثيل العمل من قبل النساء البالغات العاملات في بيئة محمية سوف ترتكز على المهام اليدوية .

3- توضيح محيط التمثيل الذي يعكس الممارسات الفردية حول جوانب من الحياة اليومية ومهارات مختلفة ﴿ على سبيل المثال ما هو العمل الذي يسمح بالوصول إلى الملموسة أو السكن أو غيره ،وبعض المهارات المطلوبة للعمل ،مثل الاحترام توقيت البرامج﴾ .

-الطريقة المنهج:

أداة الجمعيات الحرة :تستخدم طريقة الجمعيات الحرة التي تطبق في كثير من الأحيان في المنهج الهيكلي للتمثيل الاجتماعي ،هذا الأسلوب له ميزة كونها واضحة جدا أثناء إجراء الاختبار ،فإنه يعتمد على التمثيل التلقائي .

-نتائج الدراسة :

تؤكد هذه الدراسة على أهمية العمل بالنسبة للنساء ذوات الإعاقة ،وأهمية التوجيه المهني للفتيات الصغيرات ،وبتالي ضرورة إدراج ذوي الإعاقة في العمل يتطلب أيضا العمل على التمثيل الاجتماعي لأرباب العمل .

ثم تبدو المقارنة مع الدراسات بين السكان غير المعوقين مهمة،لأنه يظهر أن الأفراد ذوي الإعاقة لديهم نفس التوقعات من العمل ﴿ أولا كسب المال ﴾ ،وأنها يمكن أيضا أن تكون أكثر دوافع للعمل ،في الواقع قيمة العمل ﴿ وليس الإشارة إلى عدم العمل ﴾ التي تنبثق من هذه الدراسة ،حيث أن الفتيات والنساء يعبرن عن رغبة حقيقية في العمل ولا نلاحظ أي ارتباطات أو مشاعر سلبية نحوى العمل .

-<u>الدراسات العربية</u> :

-الدراسة الأولى :

قام الدكتور " أحمد أبو الزيد " ومجموعة من الأساتذة في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بجامعة مصر سنة 1975 بدراسة على المجتمع المصري في الإسكندرية حول "اتجاهات حول العمل اليدوي" واعتمدت هذه الدراسة على عينة قوامها 650 فردا ذكورا وإناثا مسيحيين ومسلمين أميين وممن يقرؤون وحملة المؤهلات والدراسات العليا والابتدائية تتراوح أعمارهم مابين 20-60 سنة .

واعتمدت هذه الدراسة استخدام استبيان عن طريق المقابلة كما استهدفت هذه الدراسة أيضا معرفة العادات السلوكية إزاء العمل اليدوي وتقويم الأفراد لهذا النوع من العمل ،وقد كشفت هذه الدراسة في الأخير عن الميل الإيجابي نحوى تقدير واحترام العمل اليدوي .

-<u>الدراسات المحلية</u> :

-الدراسة الأولى :

من إعداد الطالبة بالرقي سميرة تحت عنوان "التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل " ﴿دراسة ميدانية على عينة من الطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة ﴾ .قدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ،ميدان علم الاجتماع ،شعبة علم الاجتماع تنظيم وعمل دفعة 2013/2014 .

-تساؤلات الدراسة :

- ما هي أبرز التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟
- هل تؤثر الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل ؟
- هل يؤثر التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل؟
- هل تؤثر روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل؟

لم تحتوي هذه الدراسة على فروض بل على أهداف وكانت كالتالي :

- معرفة تأثير الثقافة المحلية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل.
- معرفة تأثير التخصص العلمي على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .

- معرفة تأثير روح المبادرة الفردية على التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل .
- معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه مفهوم التمثلات الاجتماعية بالنسبة لخريجي الجامعة تجاه العمل المستقبلي .

-إجراءات الدراسة :

– مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة في جامعة قاصدي مرباح بولاية ورقلة .

– عينة الدراسة : شملت عينة هذه الدراسة على 95 طالب مقبلين على التخرج نظام LMD بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

– الأداة المستخدمة للدراسة : الاستمارة .

– المنهج المستخدم :المنهج الوصفي والتحليلي .

– الأدوات الإحصائية المستخدمة : النسب المئوية والتكرارات .

-أهم النتائج المتوصل عليها :

توصلت هذه الدراسة إلى أن لخريجي الجامعة تمثلات اجتماعية تجاه العمل المستقبلي ،وهذه التمثلات تبرز منذ مرحلة اختيار التخصص حتى مرحلة التتويج بالشهادة وهذه الأخيرة تتحكم فيها مجموعة من المتغيرات والتي تبرز درجة اختلافها بين الطلبة المتخرجين والتي من بينها الثقافة المحلية وكذلك التخصص العلمي إضافة إلى روح المبادرة الفردية .

-الدراسة الثانية :

من إعداد الطالبتان عجوز فاطنة وعبد اللاوي رحمة ،تحت عنوان "التنشئة الاجتماعية الأسرية وأثرها على التمثلات الاجتماعية للحجاب لدى الطالبات الجامعيات" ﴿دراسة ميدانية لعينة من الطالبات بجامعة زيان عاشور بالجلفة﴾ . وقدمت هذه الرسالة لنيل شهادة الماستر أكاديمي ،ميدان علم الاجتماع ،تخصص علم الاجتماع التربوي ،دفعة 2015-2016 .

– تساؤلات الدراسة :

– هل تتباين التمثلات الاجتماعية للحجاب بين فئات الطالبات بسبب التنشئة الاجتماعية الأسرية ؟.

– هل تتباين هذه التمثلات لدى الطالبات الجامعيات تحت واقع الاختلاف الإيديولوجي للآباء؟ .

– هل نمط حجاب الفتاة الجامعية يعكس تمثلاتها الاجتماعية عن الحجاب ؟ .

–فرضيات الدراسة :

– تتباين التمثلات الاجتماعية للحجاب بين فئة الطالبات بسبب التنشئة الاجتماعية الأسرية؟.

– كلما كان التوجه الإيديولوجي للآباء ديني كلما كانت التمثلات الاجتماعية للحجاب أكثر محافظة .

– نمط حجاب الفتاة لا يعكس دائما تمثلاتها الاجتماعية للحجاب .

–إجراءات الدراسة :

– مكان الدراسة : أجريت هذه الدراسة في جامعة زيان عاشور بالجلفة .

– العينة القصدية :" العمدية " .

– الأداة المستخدمة : الاستمارة .

– الأدوات الإحصائية المستخدمة : النسب المئوية والتكرارات .

– المنهج المعتمد : المنهج الوصفي .

– أهم النتائج المتحصل عليها :

توصلت هذه الدراسة إلى أن التمثلات الاجتماعية للحجاب تتباين ،وهذا التباين يكمن في اكتساب الفتاة تمثلات اجتماعية حولها وطريقة حجابها من خلال أسرتها وذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية ،بالإضافة إلى الاتجاه الايديولوجي للآباء له دور كبير في تنشئة الأبناء وتطبيعهم اجتماعيا وفق نسق قيمي مرغوب فيه ،كما أن الحجاب كلباس يعد ثقافة رمزية تعكس صورة الأسرة وثقافة المجتمع ككل .

تاسعا : التعقيب على الدراسات السابقة :

الدراسة الأجنبية :

الدراسة الأجنبية كان عنوانها " التمثيل الاجتماعي لعمل النساء والفتيات الشابات ذوات الإعاقة الذهنية " .

موضوع الدراسة "التمثلات الاجتماعية للعمل بالتربية والتعليم " فئة خريجي الجامعة .

تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل ﴿ التمثلات الاجتماعية أو التمثيل الاجتماعي) ،والمتغير التابع (العمل) .

أيضا في فرضية من فرضيات هذا الموضوع فكان محتوى الأولى " الأجنبية " حول الجانب المالي ،في حين نجد أن محتوى فرضية من فرضيات دراستنا على الجانب المادي.

نجد أيضا الاختلاف في المنهج حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي ،واعتمدت هذه الدراسة " الأجنبية " على المنهج الهيكلي .

وكان الاختلاف في الأدوات المستخدمة ،ففي دراستنا اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات ،في حين اعتمدت هذه الدراسة على أداة الجمعيات الحرة .

الدراسة العربية :

الدراسة الأولى :

الدراسة العربية كان عنوانها " اتجاهات العمل اليدوي ".

موضوع دراستنا "التمثلات الاجتماعية للعمل بالتربية والتعليم " .

فقد تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في المتغير التابع (العمل) واختلفتا في المتغير المستقل .

ونجد أيضا نقاط الاختلاف في الأدوات المنهجية المستعان بها ،حيث اعتمد أحمد أبو الزيد على تقنية المقابلة في اعتمدنا على الاستمارة لجمع بيانات الدراسة .

الدراسات المحلية :

الدراسة الأولى :

الدراسة المحلية كان عنوانها "التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل".

موضوع دراستنا "التمثلات الاجتماعية للعمل بالتربية والتعليم " .

تشابهت دراسة بالرقي سميرة مع هذه الدراسة في المتغير المستقل "التمثلات الاجتماعية " وكذا المتغير التابع " العمل " .

لم يحتوي موضوع بالرقي سميرة على فرضيات ،في حين اعتمدنا على فرضيات لبناء دراستنا .

وقد تشابهت أيضا في عينة الدراسة فأجرينا دراستنا على 92 طالب وأجرت بالرقي هذه الدراسة على 95 طالب .

الدراسة الثانية :

الدراسة المحلية كان عنوانها " التنشئة الأسرية وأثرها على التمثلات الاجتماعية للحجاب لدى الطالبات الجامعيات " .

موضوع الدراسة "التمثلات الاجتماعية للعمل بالتربية والتعليم " .

توافقت دراستنا بالمتغير المستقل "التمثلات الاجتماعية " بالمتغير التابع للدراسة المحلية "التمثلات الاجتماعية " .

أيضا في الإطار المكاني فكلا الدراستين أجريت بجامعة زيان عاشور بالجلفة تحديدا بكلية العلوم الاجتماعية .

وفي الأدوات المستخدمة لجمع البيانات فكلاهما اعتمدتا على الاستمارة ،وأيضا اعتمدتا المنهج الوصفي .

الفصل الثاني:

التمثلات الاجتماعية

تمهيد

ثانيا :تعريف التمثلات حسب **دوركايمDurkeim** .

- تعريف التمثلات حسب **ماكس فيبرMax Weber** .
- تعريف التمثلات حسب **دينيس جودلاتDenise Jodlet** .
- تعريف التمثلات حسب**سيغموند فرويد S.Frued** .

ثالثا :المدلول اللغوي للتمثلات .

رابعا :المدلول الديداكتيكيللتمثلات .

خامسا :أنواع التمثلات الاجتماعية .

سادسا :خصائص التمثلات الاجتماعية.

سابعا :التمثلات والعملية التعليمية التعلمية .

ثامنا : مميزات التمثلات الاجتماعية .

تاسعا :وظائف التمثلات الاجتماعية .

عاشرا :هيكل التمثلات الاجتماعية .

احدى عشر :العناصرالمكونةللتمثلات الاجتماعية .

اثنا عشر :كيف تعمل التمثلات الاجتماعية .

ثلاثة عشر : نظرية التمثلات الاجتماعية .

أربعة عشر : أبعاد التمثلات الاجتماعية .

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن التمثلات الاجتماعية مصطلح سوسيولوجي مركب يقصد بها جميع التصورات والعمليات العقلية التي يحملها الفاعل الاجتماعي حول مواضيع أو أشياء أو أشخاص ،ولها مراحل تتشكل فيها وتتطور ،بدءا من الذهنية والأفكار التي تغرسها الأسرة إلى ما يسمى بتمثلات أو تصورات يحملها الفرد ،وتعتبر من بين أكثر المفاهيم المعقدة ،فهي تتميز بنوع من الثبات النسبي ولا تتغير إلا بتغير عناصر الواقع ،وكذا تغير إدراك الفرد لهذه العناصر ،وهي العملية التي يستوعب فيها الذهن المعطيات الخارجية ،أي معطيات الواقع بعد أن يحتك بها الفرد ويضفي عليها مستويات شخصيته المختلفة ،يؤدي ذلك إلى أن تتجمع لدى الفرد صورة عن تلك المعطيات بشكل حصيلة هذا الاحتكاك فتكون بالتالي تمثلا لها ،ومن هذا المنظور تكمن أهمية التمثلات في أنها تساهم في إعطاء تفسيرات واضحة حول تصورات الأفراد والجماعات تجاه هذه الظواهر ،فالتمثلات تختلف من شخص إلى آخر وفي هذا الفصل سنحاول الإلمام بهذا المفهوم وبتاريخه .

01- تاريخ التمثلات في مجال العلوم الإنسانية :

لقد ظهر مفهوم التمثلات في العلوم الإنسانية في كتابات " louis marin" لويس مارين ونشاطه الفكري والتعليمي الذي يتمحور عموما حول طبيعة العلوم الإنسانية وعلاقتها بالسيمولوجيا ،فقد هدفت كتاباته لإنشاء مركز للعلوم الإنسانية والإجتماعية ،من خلال تحديد مشروع عام بإعتبارها تتضمن حملة أفعال ونشاطات إنسانية ورموز ،ومن ثم تطرق بالسيمولوجيا لمعارفها العلمية ،ولقد واصل "louis" مشروعه الفكري من خلال إختباربالسيمولوجيا أكاديميا بالإعتماد على إستنطاق اللغة بتراكيبها وبناءاتها داخل المجتمع بإعتباره المتربع الضروري والرئيسي لكل الأنظمة المكونة له ،أوحتى تلك التي تنتج من البناء الإجتماعي والثقافي في حين تشكل اللغة النظام المتحكم في رسم حدود طبيعة الأفعال من خلال المساهمة السيميائية ،فإن كان للغة قيمة براغماتية ويرجع ذلك لكونها تشكل بناء ومرآة تعكس مجموعة من الرموز والكلمات والصور .

التمثل :مفرد تمثل يتمثل تمثلا الشيء أي تصور مثاله بالشيء **قال الله تعالى** " فأرسلنا إليها من روحنا فتمثل لها بشرا سويا "[1] كما يقصد بالتمثل التشبه به .

التمثيل :يراد بالتمثيل أو النيابة في القانون قيام الشخص بتصرف قانوني بإسم غيره ولحساب هذا الغير بمقتضي تفويض قانوني أو إتفاقي .

ويتم تمثيل الأعضاء في الهيئات والمنشآت الكبيرة الحجم والعضوية عن طريق إختيار ممثلين للقيام بإدارة شؤونها .

وأية شركة تجارية أو نقابة أو جمعية أو دولة ذات حجم كبير أو أعضاء مبعثرين في أماكن شتى تقوم بحشد جميع أعضاءها في إجتماع عام ،تواجه مشكلة التمثيل إذا كان يجب أن تعمل بدرجة من الإتفاقمع آراء أعضائها [2] .

تعريف التمثلات حسب "durkeim":اسم دوركايم مفهوم التمثلات والتي كان يسميها **الجماعات** من خلال دراسته للديانات والأساطير وهي عبارة عن مجموعة الأفكار والتصورات والمعتقدات التي أصبحت تسيطر على قيم ومبادئ وسلوكات الأفراد ولذلك عبر عنها إيميل دوركايم على أنها أسلوب من أساليب التفكير والشعور والسلوكات التي تبدو في

---

[1] سورة مريم .الآية رقم 16 ،ص 306 .

[2] أحمد زكي بدوي ،**معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**،مكتبة لبنان ،ساحة رياض الصلح،ب ط ،بيروت ،ص 354 .

تصرف الفرد على أنها تعبير عن سيطرة الجماعة ،كما حاول دوركايم معالجة هذا المفهوم إنطلاقا بربطه بالوعي الجمعي بإعتباره مجموعة من المعتقدات والمشاعر العامة لدى أعضاء المجتمع الواحد ،وتسود هذه المعتقدات مهما إختلف القطاع الجغرافي وتعدد أشكاله لذا يعتبر رابط بين جيل وآخر[1] .

يعد دوركايم أول من استعمل مفهوم التمثيلات الجمعية وقد أراد أن يبين خصائص التفكير الجمعي بالنسبة للتفكير الفردي ،والتفكير الجمعي بالنسبة له هو إحدى الوسائل التي يعطي بها أولوية لما هو اجتماعي على ما هو فردي ،فيصفه بأنه " تأثير ظاهر الفرد " ونبه إلى أن التمثلات الفردية يجب أن يعبر عنها كظاهرة نفسية محضة ،ولا تحول إلى نشاط فكري ،كذلك بالنسبة للتمثل الجمعي لا يختصر على تمثل الأفراد الذين يكونوا المجتمع .

من هنا يبين أن التمثل يكون من مجموعة ظواهر نفسية واجتماعية تجعله كعلم الإيديولوجيا والخرافة وقد محا أو أزال الجانب الفردي من الجانب الاجتماعي ووازى الجانب الإدراكي والعقلي للعمل الجمعي ،إن الإنسان الذي يفكر اصطلاحا لا يكون إنسان لأنه ليس كائن إجتماعي يقتصر إلا على الإدراك الفكري إذا فهو غامض وحيوان .

تعريف **ماكس فيبر** "max weber" هو معنى تقليدي مأخوذ من الفلسفة ،وكلمة تمثل في معناها الأصلي هي مجموعة أفكار وصور وآراء وتنظيم للمعارف ،وهي حاضرة نوعا ما في الضمير الإنساني .

تعريف **دينيس جودلات** "Denis jodlet" هي مجموعة من التصورات لعدة مواضيع أو ظواهر معينة لمجتمع معروف ،وهي عرض الآراء والصور وأفكار حاضرة في فكر الإنسان ،يسيرها الإدراك الفكري للواقع الاجتماعي .

تعريف التمثلات حسب "S.Freud" يرى أن التمثلات هي استبصار أثر ذاكري ،واستثمار تسجيل معين للحقيقة ثم إدراكه في النظام النفسي وقد ميز Freudالتمثلات إلى:

- تمثل الشيئ يكون مرئي ﴿ بصري ﴾ .
- تمثل الكلمة يكون سمعي ﴿ مايصل للفرد عن طريق السمع ﴾

[1] أحمد بومعزة ،**تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية ،مذكرة ماجيستير في علم الإجتماع ،علم الإجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية** ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،غير منشورة ،2010-2011 ،ص 17 .

وقد اكتشف Freudأنه يمكن أن تكون هناك علاقة بين الأنا الأعلى المكون من خلال الطبقة الثقافية والتمثلاتالإجتماعية الموضوعية من طرف التعلم .[1]

كما أن **التمثلاتالإجتماعية**عرفت حسب مواضيع البحوث وأطر القرارت من الممكن أن نعتبر التمثلاتالإجتماعية واقعا فريدا من نوعه ﴿Suigeneris﴾

يدل على رسوخ بنية الوعي الجماعي وطابعه الإستعلائي ،أو آلة تصنيف الأشخاص والتصرفات ،أو هيئة وسيطة بين الأيديولوجيات والممارسات ،أو شكلا خاصا لفكر رمزي له قواعد تشكيل وإنتشار خاصة به .

ويغض النظر عن وجهة النظر المتبناة ،تعرف بعض "الإنتاجات" بالمحتوى عندما يتعلق الأمر مثلا بالمعلومات والآراء ،وترتبط بالفرد أو بالمجموعات ،وتقع عند الحد المشترك للملدة والشخص ،وللصورة و والدلالة ،وتمنح بذلك نماذج أو أطرا تحليلية قادرة على إفهامنا تكوين الحس المشترك بشكل أفضل ،وهذا عبر عدد من العمليات ﴿ ولاسيما الإحتجازالإنتقائي والتعميم المبنين ﴾ أو الإجزاءات ﴿ منها النتصلةبالوضعنة والترسيخ ﴾ .

ويشكل البعد المعرفي هنا عنصرا جوهريا ،كما تدل عليه مختلف المشاركات االتي تتناول التحليل النفساني **"سيرج موسكو فيشي "**،أو الجنون **"دوفيز جودوليه "**أو الذكاء **"جبرائيل موغني"**أو المعارف **"كلير بيليسل"**و**"بيرناردشييل"**[2] .

-المدلول اللغوي للتمثلات:

التمثل في اللغة العربية من مثل يمثل مثولا ،ومثل التماثيل أي صورها ،ومثل الشيء بالشيء أي شبهه به وكذلك من تمثل يتمثل تمثلا ،وتمثل الشيء له يعني تصور له وتشخصه ،وتمثل بالشيء : ضربه مثلا ،وتمثل به : أي تشبه به [3] .

فالتمثيل والتمثل متقاربان وهما يشتركان في أمرين : حضور صورة الشيء في الذهن ،والآخر مقام الشيء [4].

---

[1] عجوز فاطنة ،**مرجع سابق** ، ص 25.

[2] جيل فيريول ،**معجم مصطلحات علم الإجتماع**،دار مكتبة الهلال للنشر ، ط 1،بيروت ،2011 ،ص 153 .

[3] المنظمة العربية للتربية والثقافة ،**المعجم العربي الأساسي لاروس** ،ب ط،بيروت ،1991 ،ص 1117 .

[4] مجلة علوم التربية ،**علاقة التمثلات بوضعية الانطلاق والأنشطة الديداكتيكية من خلال سيرورة العملية التعليمية** ،أوزي ،عن قانون ،1995 ،ص 98.

يقابل مصطلح التمثلات بالفرنسية Representations ويقصد بها إحضار الشيء ومثوله أمام العين أو في الذهن بواسطة الرسم أو النحت أو اللغة أثناء الكلام .

-المدلول الديداكتيكيللتمثلات:

تعريف أصطولفي 1983 Astolfi:التمثلات هي عملية فكرية صعبة بالنسبة للمتعلم والتي تتوقف خصائصها على تنظيم المعارف في الذهن ،وعلى العوائق الخاصة بكل حقل معرفي للترميز الذي يكتسبه المتعلم انطلاقا من الوضعية والتفاعلات الفردية .

تعريف دوفلاي 1985 Develay:التمثلات هي الكيفية التي يوظف بها الفرد بصورة شخصية معلوماته السابقة لمواجهة مشكل معين خلال وضعية معينة .

تعريف دوفيكي 1985 Devicchi:التمثلات عبارة عن :

- بنية ضمنية .
- نموذج تفسيري بسيط ومنظم .
- مرتبط بالمستوى المعرفي والتاريخي وكذلك الاجتماعي والثقافي للفرد.
- شخصية وقابلة للتطور[1] .

تعريف جيوردانومرتينان 1991 Giordan et Martinnand:التمثل هو نموذج تفسيري يبين الكيفية التي :

- ينظم بها المتعلم المعطيات .
- يفهم بها المعلومات .
- يوجه بها فعله .

تعريف كليمان 1991 .Clement p:التمثل هو كل ما يعبر عنه الفرد شفويا أو بواسطة إنجاز ،سواء كان طفلا ،أو بالغا ،قبل التعلم أو بعده إزاء وضعية معينة .

02﴾- <u>أنواع التمثلات الإجتماعية</u>:للتمثلات الإجتماعية ثلاث أنواع وهي :

2-1 التمثل الذاتي :وهي طريقة تمثل الفرد لذاته فهو إذا متعلق بالفرد ،لأن هذا الأخير بحاجة لإعطاء صورة كافية نسبيا عن شخصيته حتى يتم تقبلها كما هي ،وكون هذا النوع من التمثل تابعا لعوامل الوضعية الإجتماعية التي يعيشها الفرد .

[1]DevicchiG.**<u>l'enseignement scientifique comment faire pour que ca marche ?</u>**.edition paris .1989.p 55.

2-2 تمثل الغير : ويكون على مستويين:

- مستوى ذاتي فردي
- مستوى موضوعي خارجي يظهر على عدة أشكال " فرد ،جماعة ،شيئ"

2-3 التمثل الإجتماعي: يعتبر "Durkeim" أول من إستعملالتمثلات الجمعية .

وباتالي إن شبكة العلاقات الإجتماعية والتفاعل بين أفراد المجتمع وهيئاته هي مايشكل الإطار المرجعي للتمثل الإجتماعي.

03- خصائص التمثلات الإجتماعية: يمكن حصرها حسب "Jean chudeAbric" إلى خمسة خصائص وهي :

- إن التمثلات يمكن أن تكون ذات طبيعة مجردة مثل "أشخاص لباس".....
- إن التمثل دائما هو تمثل لشيئ ما ولا توجد تمثلات بدون أشياء كما لا توجد أشياء بدون تمثلات .
- إن الشيئ والفاعل على علاقة بحيث يؤثران ويتأثران ببعضهما البعض وفي دراسة التمثلات يتم التركيز على ظاهرة التفاعل والشيئ .
- إن للتمثلات طبيعة تصورية ومفهوم الصورة يميل إلى الخيال الإجتماعي والفردي وبفضل هذه الطبيعة يساعد التمثل في فهم المفاهيم المجردة .

04- التمثلات والعملية التعليمية التعلمية :

تقديم : سيتأثر موضوع التمثلاتبإهتمام كثير من العلماء والباحثين في مختلف العلوم الإنسانية لما له من قيمة مضافة يزيدها إلى تطور العلوم عموما ،وعلوم التربية بصفة خاصة ،زد على ذلك الأخذ بعين الإعتبار لهذا المفهوم يؤدي إلى تطور المعارف وتطور المتعلم صغيرا كان أو كبيرا في إكتسابه للمعارف .

4-1 المعنى السوسيولوجي للتمثل الإجتماعي:

سنقتصر هنا على تعريف إميل دوركايم إذ يقول "هي تصورات إجتماعية تتأسس على شكل قيم ومعايير للسلوك والتذوق والقول ،إنها تتغير بتغير الحياة الإجتماعية ،إنها تتشكل

إنطلاقامن الأوضاع المواقف والميولات الثقافية والتي تحكم رؤية المجتمع إلى العالم ،كما تحكم أنماط تفكيره وأسلوب عيشه والمعايير المعتمدة فيه حسب الأولويات .

كأمثلة على ذلك في مجتمعنا مجموعة مجموعة من العادات والقيم والسلوكات والآداب التي نتمسك بهاز نمارسها في حياتنا اليومية في مختلف المؤسسات الإجتماعية التي نعيش فيها [1] .

2-4 المعنى السيكولوجي للتمثل الإجتماعي:

يختلط هذا المفهوم في علم النفس مع مفاهيم سيكولوجية أخرى مثل الصورة ،الإدراك والرمز ...الخ .

تعريف **بياجيه**التمثل هو تلك الصورة الذهنية التي يستحضرها الفرد للموضوعات والعلاقات ،يترجمها في شكل ملموس يمثل درجة عالية من التصوير .

تعريف كل من ،giordan ،glement ،**Derrich**:هي معارف أولية مكتسبة خارج إطار العلوم المختصة وبالتالي فهي عبارة معلومات عامة ،استوعبها الفرد في محيطه السوسيوثقافي،قد تفتقر على المستوى العام لسند علمي يعطيها مصداقيتها وشرعيتها كمعرفة مقبولة سواء المعلم بإعتباره المسؤول المباشر على مكتسبات المتعلمين وما ينسجم والأهداف التربوية المسطرة داخل النشاط التعليمي المنشود ويعتبرها Derrich بنية ضمنية "Structure sawsadjacenta" .

05﴾- أنواع التمثلاتحسب العملية التعليمية التعلمية :

بعد هذه التعاريف الإصطلاحية والتي ساهمت في تشكيل صورة أكثر وضوحا عن المفهوم يتم الإنتقال إلى الحديث عن أنواعها ويمكن تقسيمها إلى أ﴾- **التمثلات الإيجابية** :هذا النوع يساعد ويدعم عملية تعلم المعرفة والعلم فإذا تسلح المتعلم بتمثلات إيجابية سليمة يسهل عليه التعلم وإكتساب معارف جديدة كما يدعم بنائه للمعرفة الموضوعية ﴿ وهي دائما نسبية ﴾ .

ب﴾- التمثلات السلبية :أو الخاطئة وهي المعيقة للتعلم وإمتلاك المعرفة وغالبا ما يبنيها الإنسان إنطلاقا من تكيفه مع المحيط الذي يعيش فيه .

06﴾- أهم مميزات التمثلات:

[1] أحمد بيومي ،**تاريخ التفكير الإجتماعي**،دار المعرفة الجامعية ،ط 2،مصر ،2003 ،ص 95 .

- قد تكون التمثلات عامة ﴿ كالتمثلاتالإجتماعيةوالثقافية والدينية ﴾ أو خاصة ،تمثل كل فرد لظاهرة أو مفهوم أو فكرة معينة .
- سبقته الإشارة إلى أن التمثل قد يكون سلبيا أو خاطئا مما يستدعي التدخل قصد العلاج والتصحيح بما هو أحسن وأقدر موضوعية وقد يكون إيجابيا يتطلب دعمه وتطويره والإقتناع بأنه قابل للتطور والتغيير أيضا .
- التمثل يتميز بالحركة والديناميكية ،أي أنه قابل للتطور سواء بالتعليم والتعلم أو بتطور العلوم الموضوعية عبر التاريخ .
- يتشكل التمثل عموما من الوسط الذي ينبثق منه ،فإن كان الوسط غنيا علميا ومتطورا يكون فيه التمثل أقرب إلى الواقع والعكس أيضا صحيح ،إنه إذا يتأثر بالوسط المعرفي والثقافي والإجتماعي والعلمي الذي ينشأ فيه [1] .

07﴾- <u>وظائف التمثلاتالإجتماعية حسب العملية التعليمية</u> :

أ﴾- وظيفة المعرفة :تسمح التصورات الإجتماعية ﴿ التمثيلات ﴾ للأفراد بفهم وتفسير الواقع ،وذلك بإدماجه في إطار قالب قابل للإستيعاب ،منسجم مع القيم والأفكار والآراء التي يؤمنون بها كما تسهل التواصل الإجتماعي بتحديدها لإطار مرجعي مشترك يسمح بتبادل المعرفة ونقلها ونشرها .

ب﴾- وظيفة الهوية :تسهم في التعريف بهوية الجماعة وتجعل الحفاظ على خصوصيتها أمرا ممكنا ،كما أنها تسهم في عملية المقارنة والتصنيف الإجتماعيين ،فهذه الوظيفة تعطي للتصورات مكانة مهمة فيما يخص بسيرورات ذلك أن الهدف من هذه الوظيفة هو الحفاظ على صورة إيجابية عند الفرد التي ينتمي إليها لأن التمثيلات الإجتماعية تعكس نوعا ما من التنشئة الإجتماعية للفرد.

ج﴾- وظيفة التوجيه : إنها توجه السلوك والممارسات ،فنظام تفسير الواقع الذي تشكله التمثيلات الإجتماعية يعد كموجه للفعل وهذه العملية التوجيهية بالنسبة للممارسات تنتج إنطلاقا من ثلاث عوامل أساسية هي :

[1] السيد أبو النيل محمد ،**<u>علم النفس الإجتماعي</u>**،دار النهضة العربية ،ب ط،بيروت ،1985 ،ص 145 .

-إن التمثيلات ﴿ التصورات ﴾ تتدخل مباشرة في تعريف الغاية من الموقف ،فهي التي تحدد مثلا نمط العلاقات المناسبة للفرد ،ذلك إنها تحدد نموذج السير المعرفي مباشرة والمتبنى من طرف الجماعة سواء في بنيتها أو من خلال إتصاله.

-إن التمثيلات ﴿ التصورات ﴾ نظاما للتوقعات ،فهي تحمل أثرا على الواقع ،وهي تحدد وتصفي المعلومات والترجمات الخاصة بالواقع ،والهدف هو جعل هذا الواقع مناسبا لما تحمله التمثيلات ،فهي لا تتيح ولا تعتمد على سياق التفاعلات لأنها تتقدمها وتسبقها وكذلك تحددها .وبالتالي فإنها تعد أنظمة لفك رموز الواقع ،وظيفتها توجيه إنطباعاتنا وتقييمنا وسلوكياتنا .

-إنها تقرر السلوكيات والممارسات التي نقوم بها ،إذ تحدد لنا ماهو مسموح وما هو مرفوض في موقف ما ،وتلعب بالتالي دور المعايير ذلك إنها تعكس القواعد والروابط الإجتماعية وتصور السلوكيات اللازمة .

د﴾- وظيفة التبرير : تسمح التمثيلات الإجتماعية بالتبرير البعدي Posteriori للسلوك والمواقف التي يتبناها الأفراد ،فهي تلعب دورا في تحديد سلوكنا قبل القيام به وتبرره بعد ذلك ،وهذه الوظيفة في غاية الأهمية ،لأنها تسمح بتقوية التمايز الإجتماعي بتبريره .

-إن التمثيلات الإجتماعية تؤدي هذه الوظائف من خلال عمليتين هما :

الربط ﴿ **anchoring**﴾ و التجسيد ﴿ objectifying﴾ .أما الروابط ﴿ anchors﴾ فهي مفاهيم قائمة في الذهن ضمن نظام معرفي مسبق تعمل على ربط الخبرات الجديدة بما هو قائم في ذلك النظام .وأما عملية التجسيد فهي العملية التي يتم من خلالها تحويل الأفكار المجردة إلى أشياء محسوسة ليتسنى لمعظم الناس إستيعابها وقبولها بوصفها "معرفة " .

كما أن للتجسيد مظهرين هما :

"التشخيص Personification" ﴿ويتجلى في ربط الافكار أو المعلومات بشخص﴾

و"التصوير Confiquration" ﴿أي تمثيل الفكرة أو المعلومة بصورة أو بشكل﴾ .

وهذا يكشف عن أن مفهوم التمثيل الإجتماعي يختلف عن المفاهيم المشابهة الأخرى مثل الرأي والإتجاه الصورة ،فهذه المفاهيم تمثل استجابة إلى منبه خارجي واستعدادا للقيام بالفعل أما التمثيل الاجتماعي فإنه يحدد كل من المنبه والاستجابة فهو أكثر من مجرد دليل

انه يعيد صياغة عناصر البيئة التي يحدث السلوك في إطارها مما يعطي له معنى ويدمجه في نسق اكبر من العلاقات .

08﴾- <u>العناصر المكونة للتمثيلات الإجتماعية في العملية التعليمية :</u>

- **1/المعلومة :**وهي تتعلق بمجموع المعارف المكتسبة حول موضوع اجتماعي معين كما وكيفا ،أكثر أو أقل نمطية ،معلومات عادية أو أصيلة .
- **2/فعل التمثيل :**وهو معقد إلى حد ما ،فهو يعبر أولا عن فكرة تنظيم المحتوى إذ يوجد هناك حقل للتمثيل كلما وجدت وحدة هرمية للعناصر ،فخواصه كيفية ونوعية ،وهذا يعني انه يجب توفر حد أدنى من المعلومات القابلة للتنظيم .
- **3/الاتجاه :**وهو يعبر عن التوجه العام سواء الايجابي أو السلبي حيال موضوع التمثيل .

إن هذا التحليل الثلاثي الأبعاد يسمح لنا من جهة بتحديد محتوى التمثيلات الاجتماعية والعلاقة بين أبعادها المختلفة ،ومن جهة أخرى فانه يسمح بإجراء دراسات مقارنة حول التباين بين مختلف الجماعات والتمييز بينها وفقا لتمثيلاتهم الاجتماعية .

كما أنه يكشف عن العديد من السلوكيات التي قامت بتفسيرها نظرية السلوك بين الجماعات كنظرية التصنيف التصنيف الاجتماعي ، Theory Social Classification ونظرية الهوية الاجتماعية Social IndentityTheory ،والتي عرفت التمثيل الاجتماعي بأنه "العملية التي يتم بمقتضاها نقل الأفكار من الجماعات إلى الأفراد الذين ينتمون إليها ،أي تمثيل مضمون الجماعات في هوية الأفراد الاجتماعية" ،فهي عملية تتأثر بالقيم والثقافة ،وأهمية دور كل من عضوية الفرد الاجتماعية والمقارنة الاجتماعية التي تتم بين الفئات باستمرار للبحث عن أوجه التمييز بين جماعاتهم التي ينتمون إليها والجماعات الأخرى .
فهذا التمييز الذي تفترضه نظرية السلوك بين الجماعات ﴿التصنيف الاجتماعي والهوية الاجتماعية﴾ هو الذي يفسر نزعة الفرد في التطرف والتعصب والتوجه نحوى القوة والسيادة الاجتماعية .

فعلى الرغم من أننا لا نحمل جميعا "المعرفة الاجتماعية" ذاتها ،ورغم أننا لا نصل إلى ذات الانطباعات عن الآخرين ،إلا أن الكثير من اعتقاداتنا الدينية ،وإيديولوجياتنا السياسية والاجتماعية ،ونظمنا الخلقية ونظرياتنا العلمية تتحدد في ضوء الأطر الاجتماعية

المحيطة بنا .وهذه الاعتقادات المشتركة هي التي يسميها **موسكوفيشي**ب﴿﴿التمثيلات الاجتماعية﴾﴾ [1].

09﴾- <u>وظائف التمثلات الإجتماعية:</u>

9-1 الوظائف الإدراكية المعرفية :تسمح هذه الوظائف على شرح الواقع وفهمه ،فحسب **s-moscovici**فإنها تساعد أو تمكن الأفراد من اكتساب المعارف واندماجها في اطار مفهوم منسجم ومنسق مع نشاطه المعرفي ،ومع قيمهم التي يؤمنون بها كما أن التمثلات تقوم كذلك بتسهيل عملية الاتصال بين الأفراد داخل المجتمع **"**الاتصال الداخلي**"**.

9-2 وظائف تفسير وتأويل الواقع :هي طريقة تفسير العالم ،والحياة اليومية والقيم والسياق الذي يؤثر ببلورة وبناء الواقع ،وهناك دائما الإبداعية والآداء الفردي والجماعي هذا هو السبب في أنها ليست ثابتة إلى الأبد وأنها تتطور ببطء .

9-3 الوظائف الشخصية "الهوية": تقوم التمثلات بتحديد الهوية الاجتماعية ،وتسمح بالحفاظ على خصوصيات الجماعات كما أنها تساعد على تمركزهم في الحقل الاجتماعي.

إن التمثلات للجماعة التي ينتمي إليها الفرد تقدم بطريقة إيجابية سلوكات تلك الجماعة ومميزاتها من أجل الحفاظ على صورة إيجابية لهذه الجماعة .

التمثل أستخدم لتحديد مواقع الأفراد والجماعات في المجتمع وهي متوافقة مع نظم ومعايير القيم الاجتماعية والتي حددت تاريخيا والشخصية الإيجابية هي المتطابقة مع المعايير القيم المحددة تاريخيا واجتماعيا .

9-4 الوظائف التوجيهية :تتمثل هذه الوظيفة في توجيه السلوكات والممارسات فعملية التعرف المسبق للمجتمع والمتمثل في التمثلات الاجتماعية ،تعتبر كموجه أكبر أو كدليل لنشاطنا ،وينتج عنه عدة عوامل أساسية .

التمثل الإجتماعي يساعد الناس على التواصل والتحرك في البيئة والعمل ،وخلق المواقف والآراء والسلوكيات كما أن للتمثل الاجتماعي جانب وصفي يعرف ما هو مقبول أو غير مقبول في سياق إجتماعي معين .

9-5 وظائف تبرير الممارسات :هي مرتبطة بالوظائف السابقة والتبرير المسبق للمواقف المتخذة والسلوكيات ،وهي تؤثر بصفة خاصة على العلاقات بين المجموعات حسب

[1] أ.م.د. بشرى عناد مبارك ،مرجع سابق ، ص 133 إلى 135 .

"ABRIC" إن الدور الجديد للتمثل وتعزيز الوضع الاجتماعي للمجموعة ،إن التمثل الإجتماعي ينتج فهماً أفضل للأفراد والجماعات في تحليل الطريقة التي تمثل نفسها والبعض الآخر والعالم ،فالتحليل دور رئيسي في دراسة المنطق السليم وأيضا العلاقات الاجتماعية بوجه عام .

10﴾- <u>هيكل التمثلات الاجتماعية</u> : إن التمثل يتكون من مجموعة من المعلومات والاعتقادات ،والآراء والمواقف نحو موضوع معطى ،كما أن لكل تمثل بنية نظام حيث يكون منظما حول نواة اجتماعية تتكون من عنصر أو جملة من العناصر تعطي لهذا التمثل.

10-1 النواة المركزية ﴿ABRIC 1987-1996﴾ :إن لكل تمثل نواة مركزية معينة فهي تمثل العنصر الأساسي له ،لما لها من دور كبير في تحديد معناها ونظامه ولهذه النواة وظيفتين :

- وظيفة عامة : تمثل العنصر الذي من خلاله تتحول بقية العناصر التي يتكون منها التمثل .
- وظيفة تنظيمية :إن النواة المركزية هي التي تحدد طبيعة العلاقة الموجودة بين عناصر التمثل وبالتالي فهي تحافظ على المعنى لهذا التمثل ،وهي العنصر الأكثر استقرارا ضمن بنية التمثل ،لذلك فأن أي تغير في النواة المركزية يستلزم عنه تحول وتغير كامل في بنية التمثل إضافة إلى أن النواة المركزية تسمح بالمقارنة بين التمثلات لذلك فوجود اختلاف في تمثلين هو بالضرورة وجود اختلاف في النواتين المركزيتين لهذين التمثلين .

إن النواة المركزية لها بعد كيفي وكمي ،بمعنى أن المركزية لا تعرف بالضمور الكبير لعناصرها ،بل تعرف بمدى تسلسل وتقرب العنصر إلى النواة وهذا ما يعطي المعنى الحقيقي للتمثل .مثلا في خطاب ما يمكن أن نلاحظ أن عنصرين بنفس الكمية والقوة لكن هذا لا يعني أنهما لا ينتميان إلى النواة المركزية ،فقد ينتمي عنصر وعنصر لا ينتمي وعليه فإن الضمور المكثف لعناصرها ليس هو المعيار الذي نحدد به المركزية ،وهذا ما أكده كل من **" ROUQUTTEوGUMELLI"** 1992 فهما يعتبران أن الوجود الكمي لبعض الروابط لعنصر ما مع مجموعة أخرى من العناصر يشكلون وضعية منتظمة داخل بيئة التمثل ،لذا فإن هذه العناصر لها دور كبير في إعطاء معنى له ،وتحديد معين والنواة المركزية يمكن

تحديدها من خلال طبيعة الموضوع المتمثل ،وكذلك من خلال العلاقة التي تربط الفرد بهذا الموضوع وكذلك من خلال القيم والمعايير الإجتماعية التي تشكل الوسط الإيديولوجي لهذه المجموعة .وللنواة المركزية بعدين هما :

- البعد الوظيفي :يمكن أن نجده في الوضعيات التي تأخذ الطابع العملي حيث نجد النواة المركزية تتدخل بصورة واضحة لإنجاز نشاط أو عمل معين ويمثل عنصر مهم ،والعنصر الأكثر تفصيلا هو الذي تكون له فعالية في إنجاز هذا النشاط .
- البعد المعياري :يتعلق بكل الوضعيات التي تتدخل فيها الأبعاد الاجتماعية العاطفية والإيديولوجية ،حيث يكون هذا النوع من الوضعيات بعض المعايير والمواقف الملاحظة في موضوع مركز التمثلات .

11- **العناصر المحيطة بنواة التمثل :** إن العناصر المحيطة حول النواة المركزية تكون في علاقة مباشرة معها ،وإن قيمة وحضور هذه العناصر تحدد من قبل النواة المركزية ،حيث تشكل العناصر المحيطة بالعنصر الأكثر ديناميكية ومادية في التمثل ،هذه العناصر هي التي تعطي المعلومات حول موضوع التمثل ومحيطه ،وما يتضمنه من قوانين واعتقادات اجتماعية وتمتاز هذه العناصر بكونها ذات نمط تسلسلي .

حيث تكون العناصر المحيطة أكثر أو أقل قربا من العناصر المركزية القريبة من النواة ،لهذا فإن لهذه العناصر الدور المهم في إعطاء الجانب بمعنى التمثل ،كما لها دور في توضيح هذا المعنى .

فالعناصر المحيطة لا تقل أهمية عن العناصر المركزية ،فهي لها دور في تكوين الروابط بين النواة المركزية في الوضعية المادية حيث يبنى فيها التمثل وذلك من خلال ثلاث وظائف :

11-1 الوظيفة المادية : تنتج من خلال تماسك وانسجام التمثل مع الواقع ويصبح التمثل يحمل معاني مادية مفهومة وبالتالي تقوم بدمج عناصر عناصر الوضعية الماضية والحاضرة التي ينشأ فيها التمثل .

11-2 الوظيفة التقليلية : إن العناصر المحيطة تعطي أكثر مرونة في التمثل ،فمن خلالها يمكن إدماج معلومات جديدة ،وذلك لإعادتها وترجمتها وتحليليها في اتجاه المعنى المركزية

للتمثل ،ولهذا يمكننا القول أن دور العناصر المحيطة المساهمة في ديناميكية التمثل مادامت النواة في ثبات واستقرار .

11-3 الوظيفة الدفاعية :إن النواة المركزية تعتبر كمركز استقرار وثبات لبنية التمثل وكل تحول يحدث تغير شامل لهذه البنية ،لهذا فالعناصر المحيطة تعتبر كجهاز دفاعي حيث حيث أن كل تحول شهده التمثل يرجع إلى ظهور بعض التناقضات والتحولات في العناصر المحيطة .

من خلال تعرضنا لنظرية التمثل الاجتماعي ،نجد أن هذا الأخير يتكون أولا من النواة المركزية التي تعد العنصر الأهم والأساسي في التمثل فمن خلال هذه النواة يمكننا الوصول أو التعرف على تمثلات الفرد كما أنها تتكون من عناصر محيطة[1].

12- <u>العناصر المكونة للتمثلات الاجتماعية</u> :

12-1 المعلومات :إن الفرد في محيطه الاجتماعي يحصل على كمية ونوعية من المعلومات وذلك إما من خلال التجارب الشخصية أو من خلال وسائل الإعلام ،وكذلك من خلال تفاعله مع محيطه ،فهذه المعلومات المتحصل عليها عن طريق الحواس تكون عنصرا أساسيا في تصور الفرد لمختلف المواضيع التي تواجهه في حياته اليومية .

12-2 الموقف :بعد اختيار عدد من المعلومات المتعلقة بموضوع التمثل ،يتم تكوين استجابة عاطفية أو انفعالية اتجاهه وهذا ما يسمى بالموقف ،فهو اتجاه سلبي أو إيجابي لفكرة أو لموضوع معين ، S.Moscovici يرجع ظهور الموقف قبل المعلومات لأن الفرد لا يتلقط المعلومات لموضوع ما إلا بعد أن يتخذ موقفا نحوه .

12-3 حقل التمثل : يرى S.Moscovici بأنه "فكرة الصورة هي النموذج الاجتماعي للمحتوى المجرد والمحدد من الاقتراحات حول عنصر محدد من موضوع التمثل" .

فحقل التمثل مهم في دراسة التمثلات لأنه يعبر عن الواقع النفسي المعقد الذي يظهر ككل منسجم وموحد ،ويميز هذا الواقع من خلال درجة التحديد في التمثل وتنظيمه ويعب عنه S.Moscovici بأنه مجموعة من الآراء المنظمة .

[1]ABRIC.J.**Pratique sociale representation**.paris.ed.pdf.1994.p.23

وهنا نجد أن هذه العناصر بالفعل هي عناصر مكونة لعملية التمثل ،فالفرد عند استرجاع موضوع ما لابد أن تكون لديه معلومات مسبقة عنه ،ولابد كذلك نحو هذه المعلومات اتجاه سواءا بالسلب أو بالإيجاب وحقل التمثل يساعد في دراسة التمثل [1].

13- كيف تعمل التمثلات الاجتماعية :ومن الضروري الآن النظر إلى هيكل التنظيم والتمثيل أي الكيفية التي يتم تشكيلها :

التمثل يعرف على عنصرين : مكوناته من جهة وتنظيمه أي العلاقة بين هذه العناصر من جهة أخرى .

وبعبارة أخرى ،فإن مضمون وهيكل التمثيل مكونات مترابطة وفي الممارسة العملية لدراسة التمثيل الاجتماعي لابد من تحديد ما يسمى Structural invariants والعلاقات التي تربط بها .

حينما يتشكل التمثل يتم حدوث عمليتين :

الأولى إضفاء الطابع الموضوعي عن الشيء والثانية تشكل نواة محورية ،إن إضفاء الطابع الموضوعي يسمح للأفراد بتملك وإدماج الظواهر والمعارف المعقدة ويتضمن الترسيخ :

فرز المعلومات وفق المعايير الثقافية والمعيارية ،ما يسمح باستبعاد جزء منها .

تكوين نموذج أو نواة تصورية ،إن المعلومات التي يتم الاحتفاظ بها تنتظم على شكل نواة بسيطة ملموسة ومصورة ومشتقة من الثقافة والمعايير الاجتماعية .

إضافة طبيعة معينة خصائص معينة على العناصر ،ويبنى حول النواة التصورية أغلب التمثل [2].

14- نظرية التمثلات الاجتماعية :

تطورت نظرية التمثلات الاجتماعية في أوروبا على وجه الخصوص خلال العشريات الأخيرة.

من قبل ... moscovici.roquette. jodelet وفي الواقع الأمر لا يتعلق بنظرية موحدة بقدر ما يتعلق بمجموعة من الآفاق النظرية تقع عند التقاطع بين علم الاجتماع وعلم النفس إن دراسة التمثلات الاجتماعية سمحت بإضاءة العديد من مظاهر الحياة في المجتمع .

[1] Serge moscovic.**La psychannalyse son image et son public.**puf.paris .1972.p 68 .

[2]Michel-louis rouquett .patrickratea .**introduction à l ètude des reprèsentationssociales.**presses Universitaires de GrenobLe .1998 .p 29.

وتوجد اليوم العديد من المقاربات التي تدرس تبلور التمثلات الاجتماعية ،حيث أن كل مقاربة تفضل وجها من أوجه التمثلات ،ويشير Denise Jodelet إلى وجود 6 وجهات نظر حول بناء وتشكل التمثلات الاجتماعية .

- المقاربة التي تفضل على وجه الخصوص النشاط الإدراكي المعرفي للفاعل في النشاط التمثيلي ،إن الفاعل هو فاعل اجتماعي حامل لأفكار وقيم ونماذج سلوك أخذها عن جماعة الانتماء أو عن إيديولوجيات منتشرة في المجتمع ،ويتشكل عن التمثل الاجتماعي حينما يكون الفاعل في وضعية تفاعل اجتماعي أو أمام محفز اجتماعي .
- المقاربة التي تؤكد على الجوانب الدالة في النشاط التمثيلي ،إن الفاعل هو منتج المعنى وعبر تمثله يتم التعبير عن المعنى الذي يضيفه على تجربته في العالم الاجتماعي ،إن التمثلات الاجتماعية ولأنها تتشكل انطلاقا من الرموز الاجتماعية والقيم المتعارف عليها من قبل المجتمع فهو بذلك انعكاس لهذا المجتمع .
- أما المقاربة الثالثة فتطرح التمثلات الاجتماعية من زاوية الخطاب ،إن الخصائص الاجتماعية للتمثل تشتق من وضعية الاتصال والانتماء الاجتماعي للفاعلين المتحدثين غايات خطابهم .
- المقاربة الرابعة تهتم بإبراز الممارسة الاجتماعية ،إن الفاعل هو فاعل اجتماعي وإن التمثل الذي ينتجه يعكس المعايير المؤسساتية المرتبطة بوضعه أو الإيديولوجيات المرتبطة بالمكانة التي يحتلها .
- المقاربة الخامسة فتركز على الطابع الديناميكي للتمثلات الاجتماعية انطلاقا من واقع أن التفاعلات الاجتماعية بين أعضاء جماعة أو بين الجماعات نفسها هي التي تساهم في بناء هذه التمثلات .
- المقاربة السادسة التي تحلل تجليات التمثلات الاجتماعية انطلاقا من فكرة إعادة إنتاج الأنماط الفكرية القائمة اجتماعيا ،إن الفرد محدد بالإيديولوجيات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه .يرى Jodelet أن التمثلات الاجتماعية تؤدي إلى حقول التطبيق مثل التربية ونشر المعارف والاتصال الاجتماعي [1] .

[1]Mandon.**reprèsentations sociales et recherche en èducation.**quelquesrèflexionsthèorico-mèthodologique.1annèe de la recherche en science de lèducation .2003.p 227-244.

15- أبعاد التمثلات الاجتماعية:

15-1 البعد الاجتماعي :يقيم الفرد عناصر محيطه ويستوعبها حسب نظام القيم والمعايير الاجتماعية التي يرثها عن مجموعته الأصلية ،أو حسب الإيديولوجيات التي يقرها المجتمع تشترك عدة مكونات لتشكيل تمثل اجتماعي منها :

- مجموع المعارف المتوفرة بخصوص موضوع اجتماعي معين ،وذلك من حيث كمه / وفرته وجودته ودرجة تنظيمه ثم بخصوص بداهة أو أصالة هذا الموضوع .
- مجال التمثلات الذي يشكل التنظيم الداخلي لمجموع العناصر المعرفية التي تنشأ بخصوص موضوع اجتماعي .هذه " الوحدة التراتبية " تتكلف بدور إدماج المعلومات الجديدة المقدمة للفرد .
- الموقف الذي يقره التوجه العام ،إيجابيا كان أم سلبيا اتجاه موضوع التمثل .

15-2 البعد الوجداني :يتم الاستناد أحيانا للمجال الوجداني للشخصية في تبرير وتفسير بعض مصادر التمثلات .ترابط هذه المقاربة ذات الطبيعة الإكلينيكية (علم النفس التحليلي) بالآثار الخاصة الناتجة عن التدخل الفردي ،إسهام اللاشعور أو الخيال في الموضوع العلمي.

في هذا الإطار علل Hamlyn و Hewson 1983 تمثلات بعض المجموعات من سكان جنوب إفريقيا حول مفهوم الحرارة ،والتي يعتبرونها مصدر شقاء وسوء بتأثير مستبطن للمحيط الفيزيائي لهذه المجموعات .أما Peter Flavr 1982 فيذكر حالة الأفراد الذين يعتبرون أن للصوف قدرة ذاتية على التسخين ويعتبر أن هذا التمثل يرتبط بفكرة الدفء المرتبط بالأمومة .

15-3 البعد المرتبط بسيكولوجية النمو:حسب هذه المقاربة نبحث عن إقامة علاقة توافق (تطور موازي) بين المعطيات العامة الخاصة بالنمو الفكري للطفل والتمثلات المتعلقة بمختلف المفاهيم ،ترتكز هذه المقاربة على معطيات سيكولوجية النمو عند J .Piaget .

15-4 البعد السيكومعرفي :يتم تحليل بعض التمثلات لدى الأطفال ولدى الراشدين أحيانا ببعض أشكال الفكر الطفولي ،خصوصا منها تلك المرتبطة باللاتثائية ،أي غياب التمييز بين الذات والعالم ،هذه الأشكال المختلفة للفكر الطفولي تؤدي لتمثلات بعيدة عن الفكر العلمي .

15-5 البعد التاريخي :تم إثبات بعض التطابقات بين التمثلات الحالية للتلاميذ والكيفية التي ظهرت بها بعض الأفكار ،أو التصورات في تاريخ العلوم

قبل نشوء النظرية الكلاسيكية في مجال الميكانيك ،علل Burdian في القرن 14 حركة قذيفة بواسطة نظرية Impètus والتي ترجع هذه الحركة إلى سبب داخلي للشيء وقد أعطى Galilèe فيما بعد تفسير آخر لنفس الظاهرة يوافق تدخل مدخر القوة Capital de force.

15-6 البعد الابستيمولوجي:يتم أحيانا الاستناد لوجود بعض أنماط الاستدلال غير العلمي لدى التلاميذ لتعليل بعض تمثلاتهم الخاطئة .تشكل هذه الأنماط من الاستدلال ما يسميه G Bachelard. العوائق الإبستيمولوجية .وقد توصل Bachelard لمفهوم العائق الابستيمولوجي من خلال قراءته لتاريخ العلوم قراءة ذات وظيفة مزدوجة إبستيمولوجية وسيكولوجية (متعلقة بالتحليل النفسي) [1] .

[1]J.P Astonfi et M.Develay.**la Didactique des scionces**.puf.paris .1989 .p 31-39 .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستنتج أن مصطلح التمثلات الاجتماعية من بين المفاهيم الرئيسة في العلوم الاجتماعية ،فهي تعبر عن مجموع التصورات التي يحملها الفرد على آفاقه المستقبلية كما أن لها دور كبير في تحقق هذه الآفاق ،ولها أهمية كبيرة في قيام الكثير من البحوث الاجتماعية المتميزة في حقل علم الاجتماع ،وخاصة في الدول الغربية ،فهي عبارة عن مجموعة صور ذهنية يشكلها الفرد لتفسيره لبعض الظواهر والقضايا .

الفصل الثالث :

العمل بالتربية والتعليم

تمهيد

أولا :نشأة وتطور فكرة العمل .

ثانيا :مفهوم ومكانة العمل في الشريعة الإسلامية .

ثالثا :ماهية العمل .

- تعريف عبد الباسط محسن للعمل .
- تعريف عبد المنعم عبد الحي للعمل .
- تعريف أحمد زكي بدوي للعمل .

رابعا :شروط التوظيف .

خامسا :التكوين .

سادسا : شروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم .

سابعا :أيام الراحة والعطل .

ثامنا :حوافز العمل عند الإناث .

تاسعا:إحصائيات العمل الأنثوي .

عاشرا:النظام التربوي .

إحدى عشر :أسس النظام التربوي .

اثنا عشر :وظائف النظام التربوي .

ثلاثة عشر :الأبعاد البنائية للنظام التربوي .

أربعة عشر :أهمية النظام التربوي .

خمسة عشر :أهداف النظام التربوي .

ستة عشر :خصائص النظام التربوي .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد العمل بناء من النسق الكلي ،وجزء من المنظومات التي يقوم عليها المجتمع،ووجوده أساسي في حياة الأفراد وفي ازدهار المجتمعات والرقي بها ،حيث أنه يشكل عامل أساسي في البناء الاقتصادي لأي دولة ،كما أن أهميته تعود لدوره واحتلاله مكانة في الشريعة الإسلامية ،فهو أي جهد عضلي أو فكري يقوم به الفرد من أجل تحقيق مكانته الاجتماعية واستقراره النفسي ،ويتحدد نوع العمل الذي يشغله الإنسان بالشهادة أو المؤهل العلمي المتحصل عليه ،فكلما زادت كفاءة الفرد في المجال الذي ينتمي إليه أو التخصص المتربص به بالجامعة كلما زادت نسبة شغله لوظيفة تسد متطلبات الحياة ،ومن أكثر القطاعات استقطابا وجذبا لخريجي الجامعة المختصين بكلية العلوم الاجتماعية تحديدا هو المجال أو القطاع التربوي ،الذي يقبل عليه المتخرجون كل عام من أجل كسب وظيفة تحد من الضغط والقهر الاجتماعي الممارس على الأفراد ،ويمكنهم من تحقيق الأهداف والغايات الكبرى التي تساهم في رسم المستقبل ،وبالعمل يتمكن الفاعل الاجتماعي من القدرة على الاتصال الفعال داخل البيئة التي ينتمي إليها وخارجها ،وكلما أُستقطب فئة الشباب من طرف الدولة بالعمل ودعمهم بالجانب المادي ،قلت مختلف الظواهر الاجتماعية التي تهدد استقرار المجتمعات وزاد إنتاجيته وسار وفق الحراك الإيجابي نحوى التطور ،وفي هذا الفصل حاولنا التفصيل في هذا المفهوم وفي المكانة التي يحتلها خاصة بالجانب التربوي.

01﴾- نشأة وتطور فكرة العمل:

إن فكرة العمل وجدت منذ القديم وبالتحديد منذ نزول سيدنا آدم عليه السلام وزوجه إلى الأرض وكانت لهما ذرية على سطح هذه المعمورة .

وقد كان يعلم الكثير من العلم الذي علمه العليم **جل جلاله** ،ومن علمه وطبيعة الأرض ظهرت فكرة العمل لاستئناس هذه الطبيعة والحيوانات المتوحشة وتسخيرها لخدمته وفائدته وبدأت تتطور فكرة العمل مع تكاثر البشرية وتطور فكرة الإنسان ووسائل عمله ،وصراعه الدائم مع الطبيعة من أجل الوجود ،وضمان الراحة والرخاء والعيش الكريم له ولعائلته ولبلده[1].

02﴾-مفهوم ومكانة العمل في الشريعة الإسلامية:

يحتل العمل في الشريعة الإسلامية مكانة مرموقة ،حيث ذكر في ما لا يقل على 360 آية ،ما أعطى سيدنا محمد **عليه الصلاة والسلام** للعمل مكانة هامة في سنته الشريفة من أقوال وأفعال ،ولكثرة هذه الآيات الكريمة وغزارة الأحاديث النبوية الشريفة لا يمكننا الاستدلال ببعضها ،قد ارتبط العمل في الإسلام بالإيمان وهذا دلالة على رفعة شأنه وتعظيما له ،وهو أمر طبيعي لأن الإسلام جاء لتنظيم أحوال الناس والمجتمع ،والربط بين أمر الدنيا ﴿ علم وعمل ومتاع ﴾ والآخرة ﴿ عبادة وثواب ﴾ وخير دليل على هذا قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم **"فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وأبتغوا من فضل الله ...."** صدق الله العظيم [2] .ولم يكتفي القرآن الكريم بالحث على العمل والسعي لاكتساب قوت العيش بمختلف السبل المشروعة ،بل جعل فيه درجات من حيث الجزاء على إتقان العمل والإخلاص فيه [3] .

فيقول **جل جلاله** بعد بسم الله الرحمن الرحيم **"من عمل صالحا من ذكر أو أنثى فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون "** صدق الله العظيم[4] .

---

[1] عماد لعلاوي ،**مفهوم العمل لدى العمال وعلاقته بدافعيتهم في العمل الصناعي من خلال إشباع الحوافز المادية** ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل ،غير منشورة ،ص 14.

[2] القرآن الكريم ،**سورة الجمعة** ،الآية 10 .

[3] أحمد سليمان ،**التنظيم القانوني لعلاقات العمل في الجزائر1 .مبادئ قانون العمل** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2 ،بن عكنون ،الجزائر ،2004 ،ص17 .

[4] القرآن الكريم ،**سورة النحل** ،الآية 97.

03- ماهية العمل:

يشغل العمل الأغلبية الساحقة من مساحة نشاطنا الإنساني أكبر مما تشغله أية اهتمامات أخرى ،وكثيرا ما يرتبط العمل في نفوسنا بطابع الرتابة التي نسعى إلى القليل منها أو التهرب من وقعها على النفس ،غير أن البديل للعمل هو البطالة التي لا يطيقها أكثر الناس وحتى في الأحيان التي تكون فيها ظروف العمل وشروطه مزيجا من القسوة والرتابة وضآلة المردود المالي ،فإن العمل وأنماطه وطبيعته تضل هي العامل الحاسم في تشكيل مساراتنا المعيشية وأحوالنا النفسية .

-**تعريف عبد الباسط محمد حسن للعمل** :هو النشاط الموجه لتحويل القوى الطبيعية والبسيطة عليها من أجل تلبية حاجات الإنسان .

-**تعريف عبد المنعم عبد الحي** :إنه مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تستنفذ أطول فترة من نشاط الفرد .

-**تعريف آخر للعمل** :العمل سواء بأجر أو بغير أجر يعني تنفيذ مجموعة من المهمات تتطلب بذل الجهد العقلي ﴿ النفسي أو العضلي ﴾ بغرض إنتاج سلع أو خدمات معينة لتلبية الاحتياجات البشرية ،أما المهنة أو الوظيفة فهي العمل الذي يجري آداؤه مقابل أجر أو راتب منتظم .

-ويعتبر العمل هو أساس الاقتصاد في جميع الثقافات والمجتمعات ،ويتألف النسق أو النظام الاقتصادي من مجموعة من المؤسسات القائمة على إنتاج السلع والخدمات وتوزيعها [1].

-**تعريف أحمد زكي بدوي للعمل** :العمل هو مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية أو غير المادية ،لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد .

وتقدير قيمة العمل من العناصر الهامة في الإيديولوجية التي تسود أية فترة ،لأن هذا التقدير يعكس البناء الاجتماعي كما يعكس درجة القيم الاجتماعية وقد كانت الشعوب الفطرية

[1] بن سلامة زهية ،**أسباب نزاعات العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية –قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ،2006-2007 ،مذكرة إلكترونية ،ص 25.

وخاصة المحاربة لا تميل للعمل وكان يعهد للنساء والأجانب للعمل الضروري وخاصة من أسر منهم في الحروب وكانوا يعملون كالعبيد ولم تقدر قيمة العمل الاجتماعي إلا في المجتمعات المنظمة [1].

04﴾- <u>شروط التوظيف</u>:

المادة 74 :يخضع التوظيف إلى مبدأ المساواة في الإلتحاق بالوظائف العمومية

المادة 75 :لا يمكن أن يوظف أي كان في وظيفة عمومية ما لم تتوفر فيه الشروط التالية:

- أن يكن جزائري الجنسية .
- أن يكون متمتعا بحقوقه المدنية .
- أن لا تحمل شهادة سوابقه القضائية ملاحظات تتنافى وممارسة الوظيفة المراد الإلتحاق بها.
- أن يكون في وضعية قانونية تجاه الخدمة الوطنية .
- أن تتوفر فيه شروط السن والقدرة البدنية والذهنية وكذا المؤهلات المطلوبة للوظيفة المراد الالتحاق بها .

المادة 76 :يمكن للإدارة عند الاقتضاء تنظيم الفحص الطبي للتوظيف لبعض أسلاك الموظفين .

المادة 77 : يمكن أن توضح القوانين الأساسية الخاصة عند الحاجة ونظرا لخصوصيات بعض الأسلاك شروط التوظيف المنصوص عليها في المادة 75 أعلاه

كما يمكنها أن تحدد الأسلاك التي يتوقف الالتحاق بها على إجراء تحقيق إداري مسبق .

المادة 78 : تحدد السن الدنيا للالتحاق بوظيفة عمومية ب 18 سنة كاملة .

المادة 79 : يتوقف الالتحاق بالرتبة على إثبات التأهيل بشهادات أو إجازات أو مستوى تكوين .

المادة 80 :يتم الالتحاق بالوظائف العمومية عن طريق :

- المسابقة على أساس الشهادات بالنسبة لبعض أسلاك الموظفين .
- الفحص المهني .

[1] أحمد زكي بدوي ،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،ص 236 .

- التوظيف المباشر من بين المترشحين الذين تابعو تكوينا متخصصا منصوصا عليه في القوانين الأساسية لدى مؤسسات التكوين المؤهلة .

المادة 81 : يعلن نجاح المترشحين في مسابقة على أساس الاختبار أو على أساس الشهادات أو اختبار مهني من طرف لجنة تضع قائمة ترتيبية على أساس الاستحقاق .

المادة 82 : تحديد كيفيات تنظيم المسابقات المنصوص عليها في المادة 80 أعلاه وإجرائها عن طريق التنظيم .

05- <u>التكوين:</u>

المادة 104 : يتعين على الإدارة تنظيم دورات التكوين تحسين المستوى بصفة دائمة قصد ضمان تحسين تأهيل الموظف وترقيته المهنية وتأهيله لمهام جديدة **المادة 105 :** تحدد شروط الالتحاق بالتكوين وتحسين المستوى وكيفيات تنظيمه ومدته وواجبات الموظف وحقوقه المترتبة عن ذلك عن طريق التنظيم .

06- <u>شروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم:</u>

إن الوزير الأول

- بناءا على تقرير وزير التربية الوطنية .
- وبناءا على دستور لاسيما المادتان 85-03 و125 الفقرة 02 منه .
- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق ل 07 أفريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية المتمم .
- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق ل 07 أفريل 1990 والمتعلق بالولاية ،المتمم .
- وبمقتضى القانون رقم 90-14 المؤرخ في 09 ذي القعدة عام 1410 الموافق ل 02 يونيو 1990 والمتعلق بكيفيات ممارسة الحق النقابي المعدل والمتمم .
- وبمقتضى القانون رقم 90-31 المؤرخ في 17 جمادى الأولى عام 1411 الموافق ل 04 ديسمبر 1990 والمتعلق الجمعيات .
- وبمقتضى الأمر رقم 05-07 المؤرخ في 18 رجب 1426 الموافق ل 23 غشت سنة 2005 الذي يحدد القواعد العامة التي تحكم التعليم في مؤسسات التربية والتعليم الخاصة .

- وبمقتضى القانون رقم 08-04 المؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق ل 23 يناير 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية .
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09-128 المؤرخ في 02 جمادى الأولى عام 1430 الموافق ل 27 أفريل سنة 2009 والمتضمن تجديد مهام الوزير الأول .
- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 09-129 المؤرخ في 02 جمادى الأولى عام 1430 الموافق ل 27 أفريل 2009 والمتضمن تجديد مهام أعضاء الحكومة .
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-174 المؤرخ في 16 ذي القعدة عام 1410 الموافق ل 09 يونيو 1990 الذي يحدد كيفيات تنظيم مصالح التربية على مستوى الولاية وسيرها المعدل والمتمم .
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 91-167 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق ل 28 ماي 1991 والمتعلق بحماية المؤسسات التربية والتكوين واستعماله وبعد موافقة رئيس الجمهورية يرسم ما يأتي :

المادة 01 : تطبيقا لأحكام المادة 17 من القانون 08-04 المؤرخ في 15 محرم 1429 الموافق ل23 يناير 2008 والمتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية يحدد هذا المرسوم شروط الدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم واستعمالها وحمايتها .

المادة 02 :يمنع استعمال مؤسسات التربية والتعليم العمومية أو الخاصة للقيام بكل نشاط يتنافى وطبيعة أهدافه لاسيما النشاط التجاري طبقا للتشريع المعمول به .

المادة 03 :لا يمكن بأي حال من الأحوال استعمال مؤسسات التربية والتعليم العمومية أو الخاصة للنشاطات ذات الطابع السياسي .

المادة 04 :يسمح بالدخول إلى مؤسسات التربية والتعليم لمن يأتي :

- التلاميذ المتمدرسون بها و الموظفون الذين يعملون أو الذين يقيمون فيها وبصفة مؤقتة .
- الموظفون المؤهلون للقيام بمهام الرقابة والتفتيش والتحقيق .
- الموظفون المشاركون في أنشطة التربية والتكوين المبرمجة فيها بصفة قانونية .
- الموظفون الذين يقومون بالخدمات المرخص بها .
- أولياء التلاميذ في حدود المواقيت المعنية للاستقبال .

- ممونو المؤسسات المدرسية .
- الموظفون الذين يقومون بنشطات شبه مدرسية .
- موظفو السلك الطبي والشبه الطبي .

المادة 05 : يمكن لمؤسسات التربية والتعليم في إطار إنفتاح المدرسة على المحيط أن تأوي خارج أوقات الدروس نشاطات لها صلة بالتربية حسب شروط وكيفيات يحددها الوزير المكلف بالتربية الوطنية وتدخل الدروس المحروسة التي تنظم لفائدة التلاميذ المتمدرسين في إطار أحكام الفقرة أعلاه .

المادة 06 : يتكفل المستعملون المرخص لهم في إطار أحكام المادتين 04-05 أعلاه بالحفاظ على المنشآت والتجهيزات والإبقاء على حالة اشتغالها لضمان السير العادي لتمدرس التلاميذ .

يتحمل مستعملو مؤسسات التربية والتعليم التعويضات الناجمة عن إتلاف التجهيزات والتكاليف المترتبة عن استعمال المحلات .

المادة 07 : يمكن اللجوء إلى مؤسسات التربية والتعليم لإيواء الأشخاص المنكوبين أو ضحايا الكوارث الطبيعية أو الصناعية في حالات قاهرة ولمدة 08 أيام قابلة للتجديد بقرار من السلطة المختصة طبقا للتشريع والتنظيم المعمول به والتشاور مع مصالح التربية بالولاية.

ويجب على هذه السلطة وبعد انتهاء هذه المدة إخلاء المحلات أو المؤسسات وإعادتها إلى حالتها الوظيفية .

المادة 08 : يمكن تسخير مؤسسات التربية والتعليم لاحتضان عمليات الاقتراع بمناسبة الانتخابات أو الاستفتاء طبقا للتشريع المعمول به .

المادة 09 : يمكن للمنظمات النقابية المسجلة طبقا للتشريع المعمول به والتي تمارس نشاطها في قطاع التربية أن تعقد اجتماعاتها في مؤسسات التربية والتعليم بعد الحصول على رخصة من مدير التربية .

يمكن للفروع النقابية المنشأة وفقا للتشريع المعمول به وجمعية أولياء التلاميذ المسجلة أن تعقد اجتماعاتها في مؤسسات التربية والتعليم بعد الحصول على موافقة مدير المؤسسة .

يجب أن تنعقد هذه الاجتماعات خارج ساعات الدراسة ويتعين على الفروع النقابية وجمعيات أولياء التلاميذ أن تحافظ على المحلات والأثاث التي توضع تحت تصرفها .

المادة 10 : يساهم مديرو مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة بالتعاون مع مصالح الحماية المدنية في إعداد مخططات الوقاية وتنظيم التدخلات والإسعافات في حالات الكوارث .

يعلق مخطط الوقاية وجوبا داخل مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة .

المادة 11 :يتعين على مديري مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة في حالة وقوع حوادث أو اضطرابات تهدد أمن الأشخاص والممتلكات واتخاذ تدابير الاستعجالية الضرورية بالتنسيق مع المصالح المعنية .

المادة 12 :تلغى جميع الأحكام المخالفة لهذا المرسوم لاسيما أحكام المرسوم التنفيذي رقم 91-167 .

91-167 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق ل 28 ماي 1991 والمتعلق بحماية مؤسسات التربية والتكوين واستعمالها .

المادة 132 ينشر هذا المرسوم في الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

حرر بالجزائر في 18 محرم 1431 الموافق ل 04 يناير 2010 .

08- <u>أيام الراحة والعطل:</u>

8-1 أيام الراحة القانونية تتمثل في:

- الحق في يوم كامل للراحة أسبوعيا طبقا للتشريع المعمول به .
- يوم الراحة الأسبوعي وأيام العطل المدفوعة الأجر أيام راحة قانونية وللموظف الذي عمل في يوم راحة قانونية الحق في راحة تعويضية لنفس المدة .

8-2 أما العطل المدفوعة الأجر :المحددة في التشريع المعمول به فهي :

- الحق في عطلة سنوية مدفوعة الأجر ،وتحتسب على أساس يومين ونصف في الشهر الواحد من العمل دون أن تتجاوز المدة كاملة 30 يوم في السنة الواحدة للعمل.
- يمكن استدعاء الموظف المتواجد في عطلة لمباشرة نشاطاته للضرورة الملحة للمصلحة .

- عطلة لأداء مناسك الحج مدتها 30 يوم متتالية تمنح مرة واحدة خلال المسار المهني.
- للموظف الحق في غياب خاص مدفوع الأجر مدته 3 أيام كاملة في إحدى المناسبات العائلية الآتية :
- زواج موظف .
- ازدياد طفل للموظف .
- ختان ابن الموظف .
- زواج أحد فروع الموظف .
- وفاة زوج الموظف .
- وفاة أحد الفروع أو الأصول أو الحواشي المباشرة للموظف أو زوجه .

-عطلة الأمومة ومدتها : 14 أسبوعا .98 يوم محسوبة من يوم التوقف عن العمل .
حق الموظفة المرضعة ابتداء من تاريخ عطلة الأمومة ولمدة سنة في التغيب ساعتين مدفوعتي الأجر كل يوم خلال 6 الأشهر الأولى وساعة واحدة خلال الأشهر الستة الموالية.
يمكن توزيع هذه الغيابات على مدار اليوم حسب ما يناسب الموظفة .
هذا ونصت المادة 32 من المرسوم 84-27 على :
- يجب على المؤمن لها لكي تثبت لها حفظها في الحصول على الأداءات النقدية، بمقتضى التأمين على الأمومة ألا تكون قد انقطعت عن عملها ..... وأثناء المدة التي تتراوح بين تاريخ المعاينة الطبية الأولى للحمل وتاريخ الوضع .
أما المادة 33 فقد نصت على :
يتعين على المعنية بالأمر أن تعلم بحالة الحمل المعاينة الطبية لهيئة الضمان الاجتماعي قبل 6 أشهر على الأقل من تاريخ توقع الوضع ،كما يجب على الطبيب أو العون الطبي المؤهل أن يذكر في الشهادة التي يعدها لهذا الغرض تاريخ توقع الوضع .
-العطل المرضية العادية : يستفيد منها العامل الذي يمنعه عجز بدني أو عقلي مثبت طبيا عن مواصلة عمله أو استئنافه له الحق في تعويضه حسب الحالات الآتية :
أ- من اليوم 01 – 15 لتوقفه عن العمل = 50 ٪ من الأجر .
ب- اعتبارا من اليوم 16 لتوقفه على العمل 100٪ من الأجر .

ج﴾- في حالة الدخول إلى المستشفى 100 ٪ من الأجر [1].

09- حوافز العمل لدى الإناث :

يرى بعض المنظرين أن السعي إلى تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي ،هو من أكبر الحوافز لدى المرأة ،خصوصا إذا كانت أوضاع المجتمع ونظام الأسرة تنزلها في منزلة الشعبية للذكران ،من أب أو زوج أو من شقيق ،وتنزع عنها حرية الاختيار في شؤونها الذاتية ،من مزاولة للتعليم أو مواصلته في الدرجات الثانوية أو الجامعية ،ومن مباشرة العمل والسعي إلى تحقيق دخل فردي خاص .

وقد يكون الترمل في سن مبكرة أو قعود الزوج عن توفير أموال الإعالة أو تفاقم حجم الإنفاق العائلي على تربية الأولاد أو على كلفة طارئة للعلاج أو الإسهام في تمويل البناء أو التجهيز المنزلي ،من بين الحوافز المادية للأنثى على طلب العمل ومباشرته .وقد يكون ذلك الانخراط في العمل بدافع التقليد لسلوك الشرائح الفتية في المجتمعات الغربية ،وقد أصبح السلوك الاستهلاكي يتجاوز الحاجات الضرورية في الإنفاق وبفيض على المستجدات التحسينية ،ويميل إلى طابع الترف ،وأصبح مفهوم الحداثة في عصرنا يقترن بتقليد المجتمعات الغربية في هذا السلوك الاتباعي ،ويفر بحق المرأة في ممارسة العمل ومنافسة الذكور في سوق الشغل ،ويقر لها حسابها في مجالات العمل ،وقد تحدث ظروف استثنائية كالحروب والأوبئة تدعو إلى الحد من ممارسة هذا الحق ،كما حدث في فرنسا عقب الحرب العالمية الثانية ،أو في اليابان بعد واقعة هيروشيما ،بل قد تكون هذه الظروف الاستثنائية حافزا لتشغيل النسوة مثلما وقع في انكلترا أيام تلك الحرب نفسها .

من هنا يتبين أن الحوافز على مباشرة الإناث العمل تختلف بتأثير عوامل الظروف الزمانية ومراتب التطور والانفتاح الاجتماعي ومراجع السلوك الفردي والعائلي ،ولكن الاتجاه السائد في مجتمعاتنا العربية ينزع إلى فتح سوق العمل للإناث على مراتب متفاوتة وفي قطاعات مختلفة .

[1] رقيق الميلود ، **دليل موظفي التعليم في التشريع المدرسي متبوع بالنصوص الجديدة** ،دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع،بط،تلمسان الجزائر،،2012 ،ص :من 71 إلى 73 .من 250 إلى 252 .

10- إحصائيات العمل الأنثوي :

أسباب الغلط في تقدير نصيب الإناث من العمل كثيرة ومختلفة ،بحيث أن الاحصائات المنشورة حتى من جانب منظمة العمل الدولية عرضة للغلط ،يغلب عليها طابع النقصان أكثر من طابع التضخم ومن ذلك إلى الاختلاف في مدلولات القوى العاملة ،هل تشمل الأشغال الرسمية والمباشرت المنقطعة أم تعزلها ؟

هل كل المعدلات الكبرى لتشغيل الإناث تحوم حول الثلث من القوى العاملة في البلاد المصنعة وتبلغ الأرقام التالية :

34٪ في فرنسا ،36٪ في ألمانيا ،41٪ في اليابان ،40٪ في فلندا .

مع اعتبار أن الرقم المتعلق باليابان يشمل النسوة المشتغلات في البيوت بعنوان المحاولة التي أصبحت تلج إليها وتفضلها المؤسسات الكبرى اليابانية وتبلغ النسبة 31٪ في إنكلترا ،و 27٪ في الولايات المتحدة الأمريكية وتنحط إلى 35 ٪ في بلجيكا ،و 21 ٪في إسبانيا ولا يزيد على 20 ٪ و15٪ في البرازيل والأرجنتين [1]

11- النظام التربوي:

هو محصلة عدة عناصر ومكونات علمية وسياسية واجتماعية واقتصادية وإدارية ومحلية وإقليمية ،تسعى إلى التنمية البشرية وإعداد الفرد للحياة ،ولا يختلف في الجزائر عن غيره من الأنظمة التعليمية والعالمية ،فهي تتشابه في المنطلقات والأبعاد من حيث المفهوم العام ولا يميزها سوى التوجهات الخصوصية في النمط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع ،كما ويمكن في المرجعية التي هي مصدر فلسفته وتشريعاته ،وفي برامج حكوماته التي تحدد أهدافه ومراميه وغاياته [2] .

11-1مفهوم النظام :

النظام هو مجموع عناصر متفاعلة فيما بينها لأجل تحديد نسق هدف محدد .أو هو ببساطة مجوعة من النظم المتفاعلة .

---

[1] مصطفى الفيلالي ،**مجتمع العمل** ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ط 1،بيروت لبنان ،2006 ، ص :193-194 .

[2] جابر نصرالدين ،وبن إسماعيل رحيمة ، **جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ظل معوقات تحقيق أهداف الإصلاح ومتطلباته** ،جامعة بسكرة ،غير منشورة ،ص 52 .

والنظام هو ذلك الكل المتكامل من الأنشطة والعلاقات التي تكمل بعضها بعضا ،ويتم تبادل المعلومات فيما بينها من أجل تحقيق هدف مشترك للنظام .

11-2النظام التربوي :

هو مجموعة من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تتبعها دولة في تنظيم وتسيير شؤون التربية والتعليم في جميع الجوانب .

في حين يعرفه **محمد عاطف غيث** في قاموس علم الاجتماع النظام أو النسق الاجتماعي الذي يشمل الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل لآخر ﴿المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك﴾[1].

11-3أسس النظام التربوي:

هناك عدة أسس ومقومات يقوم عليها النظام التربوي الجزائري نذكر أهمها فيما يلي:

1-تعريب النظام التربوي أول إجراء قامت به الحكومة الجزائرية حتى قطع الصلة بالحقبة الاستعمارية ،وذلك باعتبار التعريب استرجاع وتثبيت للغة .

2-المعرفة التي يعطيها النظام التربوي حول جغرافيا الوطن الطبيعية والبشرية والاقتصادية والجذور التاريخية منذ آلاف السنين .

3-المعنى الذي يستدل به الرموز الجزائر والمواقف التي ينميها عند كل مواطن ويرعاها ويدافع عنها .

4-الدلالة التي يعطيها للتراث الثقافي والموروث الحضاري للوطن والذي يساهم في ديمومته.

5-الوعي الذي ينميه لدى المجتمع الجزائري في مجمله بوحدته الجوهرية وبانتمائه إلى المجموعة العالمية .

6-يرتكز النظام التربوي على مميزات مستمدة معانيها من نمط تنظيم المجتمع الجزائري المعتمد منذ بيان أول نوفمبر ومن قوانين الجمهورية .

7-النظام التربوي هو نظام ديمقراطي ،مفتوح أمام الجميع دون تمييز للجنس أو الأصل وإلغاء الفوارق الاجتماعية والاقتصادية .

8-تعميم المدارس وتوحيد المناهج الدراسية في كل أنحاء الجزائر حيث يتعلم ابن الصحراء ما يتعلمه ابن الشمال في نفس الوقت وبنفس المحتوى والطريقة [1] .

[1] محمد عاطف غيث ،**قاموس علم الاجتماع** ،دار المعرفة الجامعية ،ب ط،مصر ،2005 ، ص :153 .

11-4وظائف النظام التربوي:

هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها النظام التربوي نذكر منها :

1-نقل وترسيخ النظام الثقافي من الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة .

2-تنمية شخصية الأفراد وذلك بتطوير قدراتهم الكامنة الموروثة من الناحية العقلية والوجدانية والجسمية والاجتماعية .

3-تزويد الأفراد بنموذج معرفي فعال وثيق الارتباط بالواقع يساعدهم على فهمه وتفسيره وإكسابهم منهجية العمل والقدرة على التفكير وإتقان المهارات والأساليب التي تساعدهم في إنجاز الأفعال بدقة وكفاءة [2] .

4-إكساب الأفراد عدد من القيم والاتجاهات والمواقف التي تمكنهم من التكيف مع الواقع الاجتماعي .

5-تنمية متطلبات المجتمع اقتصاديا من خلال توفير اليد العاملة المؤهلة بالإضافة إلى القدرة المتميزة في لتحصيل العلمي [3] .

11-5الأبعاد البنائية للنظام التربوي:

إن لكل نظام في المجتمع دور يقوم به ،والنظام التربوي كذلك يقوم بدور أساسي في البناء الاجتماعي الكلي ويؤثر في جميع الأنظمة الاجتماعية الداخلة في تكوينه ،ونجد من بين النظم التي يؤثر فيها النظام الاقتصادي حيث يرتفع تأثيره كلما زادت المهارة لدى الأفراد والتي يكتسبها عن طريق النظام التربوي [4] .

وبذلك يمكن تحديد الأبعاد البنائية لنظام التعليم في المجتمع في لنقاط التالية :

أ﴾-**البعد السياسي :** والذي يهدف لغرس القيم والعقائد في نفوس الأطفال الذين يتحولون إل مواطنين داخل المجتمع عن طريق التنشئة السياسية والسياسي .

---

[1]اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية ،**التقرير العام للجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية** ،﴿مشروع﴾ رئاسة الجمهورية ،مارس ،2001 ،ص:49-50 .

[2]الخالدي مريم أرشيد ،**نظام التربية ولتعليم** ،دار الصفاء للنشر،ب ط ،عمان الأردن ،2008 ،ص :42 .

[3]عبد الله الرشدان ،نعيم معنيني ،**مدخل التربية والتعليم** ،دارالشروق للنشر ،ط 2،عمان ،2006 ، ط 2 ،ص : 35 .

[4]سميرة شبيرة ،مذكرة بعنوان **تنمية الرأس المال البشري في النظام التربوي** ،غير منشورة ،ص :52 .

ب- **البعد الثقافي** :ويهدف إلى إنشاء وتطوير الثقافة المشتركة التي تعزز الروابط الاجتماعية بين فئات المجتمع فتزيد بذلك من نظامه ،فالتربية عبارة عن عملية مستمرة لإعادة بناء الخبرة .

ج- **البعد المهني** :ويهدف لدعم قضية التوجيه بثقافة إيديولوجية معينة ورفع مكانة الفرد العامل [1] .

11-6أهمية النظام التربوي :

للنظام التربوي أهمية بالغة في حياة الأمم نظرا للمهام التي يعمل على تجسيدها ميدانيا .

وتتجلى هذه الأهمية فيما يلي :

أ- يرتبط استمرار المجتمعات من خلال المحافظة على سماتها المميزة لثقافتها المحلية ،وتفاعلها مع الثقافات الوافدة سوف يظهر انحلال وذوبان في الآخر ،ومن هنا يلعب النظام التربوي دورا بارزا في تحقيق أهداف المجتمع في النمو والاستمرار مع المحافظة على الذات ،فهو يعمل على تزويد الفرد والمجتمع بالأسس الثقافية والاجتماعية التي تتيح له عملية التفاعل والتكيف ،دون فقدان معالم الشخصية المحلية .

ب- النظام التربوي ضروري لتنظيم الحياة الاجتماعية والمساهمة في مجابهة متطلبات الفرد والمجتمع في الاستقرار والأمن ،ومحاربة المشكلات الاجتماعية في مهدها قبل أن تستفحل ،فبالتربية يمكن محاصرة الكثير من المعضلات الاجتماعية وهي في محيط المدرسة ،قبل أن تقفز إلى خارج المحيط المدرسي لتنخر أسس وقواعد المجتمع .

ج- تتجلى أهمية النظام التربوي في تلبية متطلبات المجتمع اقتصاديا ،فلقد شهد منتصف القرن الماضي وبداية القرن الحالي ،اهتماما متزايدا بأهمية التربية في توفير اليد العاملة المدربة ،والمؤهلة للقيام بالأعمال المختلفة بدقة متناهية مضافا إليها التكنولوجية الحديثة والرقمنة ،وما أنجز عنها من ضرورة أن يكون افرد على قدر مقبول من التحصيل العلمي حتى يستطيع مسايرة التطور الحاصل في نظم المعلوماتية الحديثة [2] .

11-7أهداف النظام التربوي:

[1] علي بو عناقة ،بلقاسم سلطانية ،**علم الاجتماع التربوي** ،دار الهدى للنشر والتوزيع ،ب ط،الجزائر ،ص: 26 .

[2] محمد محمود الخوالدة ،**مقدمة في التربية** ،دار المسيرة ،ب ط،عمان الأردن ،2003 ،ص: 131 .

لكل نظام تربوي أهدافه الخاصة والعامة التي يستمدها من المرجعية الفلسفية والاجتماعية التي يقوم عليها هذا المجتمع لما تحمله من موروث سوسيوثقافي يمتد من عمق تاريخها الحضاري والإنساني ،غير أن هناك أهداف عامة يسعى كل نظام تربوي لتحقيقها رغبة في تحقيق التربية المثالية للفرد والمجتمع ،على كافة المستويات المعرفية والنفسية والوجدانية والحركية ،تكون محصلة ذلك النمو والتطور الحضاري المنشود .

ويمكننا تحديد أهم هذه الأهداف فيما يلي :

- التكيف الاجتماعي للفرد .
- اكتساب المهارات الأساسية .
- تطوير نوعية التعليم والتعلم [1] .

11-8 خصائص النظام التربوي:

-للنظام التربوي غايات ومرامي مرتبطة بالسياسة التربوية للأمة ،ضمن إطار فلسفتها التربوية .

- الارتباط الوثيق بين الجوانب السوسيوثقافية ،وقيام النظم التربوية .

- كل نظام تربوي يتضمن جملة من القواعد والتنظيمات والإجراءات المحددة لإنجاز أهدافه.

-يعبر عن آمال وطموح الأمة في الرقي والتقدم [2] .

[1] محمد التومي الشيباني ،**تطور النظريات والافكار التربوية** ،الدار العربية للكتاب،ب ط ،ليبيا – تونس ،2002، ص: 349 .

[2] محمود عبد الحليم المنسي ، **المدخل إلى علم النفس التعليمي** ،مركز الإسكندرية ،ب ط، الإسكندرية ، 2002 ،ص : 121 .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستنتج أن العمل يحتل مكانة كبيرة في المجتمعات ،وهو عامل رئيسي من عوامل ازدهار الأمم وتطورها ،فمن خلاله يتمكن الفرد من تحقيق التكيف الاجتماعي والاستقرار الذاتي ،وتحمل المسؤولية من أجل مواجهة الحياة ومواكبة التطور ،ونوع الوظيفة التي يشغلها المتخرج تختلف باختلاف التخصص الذي يكون معارفه وكفاءته به،ومن بين الأنظمة التي تستقطب كل عام خريجي الجامعات خاصة فئة خريجي تخصص العلوم الاجتماعية هو النظام النظام التربوي بكافة مؤسساته .

الباب الثاني

الفصل الرابع :
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا : مجالات الدراسة الميدانية

- الإطار الزماني .
- الإطار المكاني .

ثانيا : المنهج المستخدم في الدراسة .

ثالثا : الأدوات المستخدمة في جمع البيانات .

رابعا : المقاييس الإحصائية المستخدمة .

خامسا : عينة البحث .

التذكير بفرضيات الدراسة :

الفرضيات :

-الفرضية العامة :

-تتباين التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل في القطاع التربوي .

الفرضيات الفرعية :

-تؤثر العلاقات الاجتماعية على تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل في قطاع التربية .

-يؤثر الجانب المادي باعتباره الأساس لتوجه خريجي الجامعة نحوى القطاع التربوي .

-يؤثر التكوين الجامعي في بناء تمثلات خريجي الجامعة بالقطاع التربوي .

01- مجالات الدراسة الميدانية :

1 1 المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بجامعة زيان عاشور بولاية الجلفة بكلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية قسم العلوم الاجتماعية .

1 2 المجال الزماني : مرحلة التحضير للنزول إلى الميدان وفيها قمنا باختيار الأداة المناسبة لهذا البحث وذلك لغرض جمع أكثر عدد ممكن من المعلومات من أكبر عدد ممكن من المبحوثين فتم اختيار الاستمارة وقمنا بتوزيعها في 14مارس 2017 وقمنا باسترجاعها في 16 مارس 2017 .

وقد مرت بمرحلتين :

المرحلة الأولى: مرحلة انجاز الاستمارة ،وقد استغرقت هذه المرحلة مدة أسبوع ،حيث حرصنا فيها على الاهتمام بتوجيهات الأستاذة المشرفة والاستعانة أيضا بأساتذة آخرين وذلك من أجل ضبط منهجي ومحكم لهذه الأداة ،فنتائجها متوقفة على بناءها وفق أسس علمية .

المرحلة الثانية : تطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على عينة البحث للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة وتفريغ البيانات في جداول وتحليلها .

02-المنهج المستخدم في الدراسة:

يختلف اختيار الباحث لمنهج الدراسة باختلاف طبيعة الموضوع ،وليس له الحرية في اختيار منهج دون آخر ،أي أن طبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة تفرض المنهج الضروري ،وهناك بعض الدراسات تستعمل أكثر من منهج على غرار بعض المواضيع التي تقضي استعمال منهج واحد كافي لدراستها والتعمق فيها ،للوصول إلى النتائج على أساس

أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واكتشاف الحقيقة المتعلقة بموضوع بحثه [1] .

فاختيار المنهج يعد خطوة أساسية تتحكم في السير الصحيح للبحث ،لهذا أوجب على الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب وطبيعة الموضوع سواء من حيث الفروض التي اعتمد عليها أو من حيث الأهداف التي حددها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة أو شبه دقيقة أو نسبية ،وبالتالي المطابقة إلى ما مع الواقع المدروس ومن ثم يمكن تعميمها إذن فإن منهج البحث الاجتماعي هو الطريقة الفعلية التي يستعين بها الباحثون في حل مشكلات بحثهم،ومثل هذه الطرق والمناهج تختلف باختلاف مشكلات الباحث وباختلاف الأهداف العامة والفرعية التي يهدف الباحث إلى تحقيقها ،ومن الصعب المفاضلة بين طريقة وأخرى إلا بعد تحديد كافة الشروط الملائمة لتطبيق كل طريقة [2]،وانطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في الكشف عن تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل في القطاع التربوي.

فإن دراستنا اقتضت منا استخدام:

-المنهج الوصفي:

يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة الموجودة في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ،ويعبر عن عنها تعبيرا كيفيا عن طريق وصف الظاهرة مع بيان خصائصها ،أو تعبيرا كميا فيعطينا وصفا رقميا مع بيان مقدار وهذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع غيرها من الظواهر الأخرى [3] .

يعد المنهج الوصفي هو الأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية ،وتتضح أهمية المنهج الوصفي في أنه المنهج الوحيد لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية ،كما يمكن استخدامه في مجال الظواهر الطبيعية ،فلا يقتصر حدود المنهج الوصفي على وصف

---

[1] عمار بوحوش ،محمد محمود ،**تقنيات ومناهج البحث العلمي** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ب ط،الجزائر ، 1995 ،ص: 89 .

[2] ثامري ثامر ،**تمثلات القيم الاجتماعية للعمل بين اكتساب المهنة وخيار الوظيفة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،تخصص تنظيم وعمل ،غير منشورة ،2015-2016 ،ص: 86 .

[3] إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج ، **مناهج وطرق البحث العلمي** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط 1،عمان ،2010 ، ص: 75 .

الظاهرة وجمع المعلومات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما أو كيفا وصولا إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر ،والهدف من تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره [1] .

03- <u>الأدوات المستعملة في جمع البيانات</u>:

تعتبر مرحلة اختيار الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للظاهرة المطروحة من أهم المراحل ،فهي تعتمد على الدقة والضبط في الاختيار لأن مجمل نتائج البحث تتوقف على الاختيار الجيد لأدواته ،وعموما الأدوات تختلف باختلاف البحوث فمنها ما يتطلب أداة واحدة ومنها ما يتعدى إلى ثلاث أدوات فأكثر وفي هذه الدراسة اعتمدنا على أداة واحدة ،وهي من الأدوات الأكثر استعمالا وشيوعا في البحوث الاجتماعية وهي الاستمارة .

-<u>الاستبيان</u>:

إنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها لشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث بضوء الموضوع والمشكلة التي اختارها لبحثه .

ويكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة تبعا لطبيعة الموضوع وحجم المعلومات التي يتطلب جمعها ،والمهم أن تكون الأسئلة كافية ووافية بتحقيق هدف البحث .وعرف على أنه الأسئلة التي توجه لأفراد العينات باللغة المبسطة أو الدارجة التي يفهمونها جميعا ثم يسجل الباحث نفسه إجابات كل منه على صحيفة الاستبيان الخاصة به[2].

والاستبيان هو أداة يستخدمها المشتغلون بالعلوم الاجتماعية على نطاق واسع للحصول على معلومات أو بيانات لإثبات صدق فرض أو رفضه ،وقد تكون استمارة

---

[1] أحمد بدر ،**<u>أصول البحث العلمي ومناهجه</u>** ،وكالة المطبوعات عبد الله حرمي،ط 6 ،الكويت ،1982 ،ص : 76 .

[2] محمد جاسم العبيدي ،ألاء محمد العبيدي ،**<u>طرق البحث العلمي</u>** ،دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع،ط 1 ،عمان الأردن ،2010 ،ص :136 .

الاستبيان الوسيلة الوحيدة والميسرة لتعريض المستفتين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع المعلومات [1] .

هناك عدة ترجمات للاستفتاء Questionnaire فأحيانا يترجم بالاستبيان وأحيانا بالاستقصاء وأحيانا بالاستفتاء وكلها كلمات تشير إلى وسيلة واحدة لجمع البيانات .

والاستفتاء أداة يستخدمها باحثو البحوث التربوية على نطاق واسع ،للحصول على الوقائع وتجميع البيانات ،عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل بالإضافة إلى استخدامه في البحوث التي تقيس الاتجاهات والآراء والخبراء السابقة وربطها بالسلوك الحالي ،من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنينه ويقيم المجيب بملئه بنفسه ويرسل أو يسلم هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث لأن العينة يجب أن تكون ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها [2] .

وتعتبر الاستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد وبطريقة موجهة ،ذلك لأن صيغ الإجابات تحدد مسبقا ،هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنة كمية ،إن الاستمارة هي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح أسئلة عليهم واحدا وبنفس الطريقة بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها [3] .

وأيضا عرف الاستبيان على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ،عن طريق الاستمارة ،وقد عرفها جمال أبو شنب " بأنها نموذج يضم مجموعة من الأسئلة ،توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة ،وتعتبر أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في الدراسات الاستطلاعية والكشفية "[4] .

---

[1] ناجح رشيد القادري ،محمد عبد السلام البواليز ، **مناهج البحث الاجتماعي** ،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط 1 ،عمان ،2004 ،ص: 204 .

[2] فاطمة عوض صابر ،ميرقت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،مكتبة ومطبعة الأشعاعالفنية،ط 1 ،مصر ،2002 ،ص: 116 .

[3] بن يوسف عبد الرحمن ،دحمان عبد المالك ، **"المستوى التعليمي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء "**،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تخصص علم الاجتماع التربوي ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع ،جامعة الجلفة ،غير منشورة ،2016 ،ص: 112.

[4] جمال أبو شنب ،**البحث العلمي ج 2** ،دار المعرفة الجامعية ،ب ط،جمعةالأسكندرية ،2007 ،ص : 329 .

وقد اعتمدنا في صياغة الأسئلة على" السؤال الثنائي التفرع ،وهو الذي يحير المبحوث على الاختيار بين إجابتين فقط أي بين الصحيح والخطأ ،أو بين نعم ولا "[1] .

تحتوي استمارة الاستبيان على 37 سؤالا موجهة إلى 92 طالبا وطالبة وكانت مقسمة على النحو التالي :

﴿ 4 أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية ،الجنس /التدرج العلمي /الحالة العائلية /السن ﴾

و﴿ 13 سؤالا عبارة عن بيانات متعلقة بالفرضية الأولى ﴾

و ﴿ 8 أسئلة عبارة عن بيانات متعلقة بالفرضية الثانية ﴾ .

و ﴿ 11 سؤالا عبارة عن بيانات متعلقة بالفرضية الثالثة ﴾.

-المقاييس الإحصائية المستخدمة:

من بين الأدوات الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة البرنامج الإحصائي **SPSS**والذي عرف على أنه "من أهم البرامج الإحصائية الجاهزة في العالم والذي يستخدم لتحليل كافة أنواع البيانات الإحصائية لمختلف العلوم وخصوصا العلوم الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية منها تحت نظام windows ،وهذا النظام يسمح للباحث أو المحلل بتخزين البيانات ضمن ملف خاص Data Editor وكذلك يسمح بإجراء التحويلات Transformations على البيانات ،وأيضا إجراء جميع أنواع التحليل Analyses الواجبة والمطلوبة واللازمة للعملية البحثية ،كما أن نتائج التحليل تخزن وتحفظ بملف خاص للنتائجOutputs كما يمكن خزن الأشكال والرسوم بشكل منفرد أو ضمن ملف نتائج التحليل ."[2]

- رقم الإصدار SPSS 22 .

-عينة البحث :

العينة هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه ،لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات أن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد

[1] موريس أنجلس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ،دار القصبة للنشر ،ط 2،الجزائر ،2004 ،2006 ،ص: 245 .

[2] دلال القاضي ، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي** ، دار حامد للنشر والتوزيع ،ط 1،الأردن – عمان ،2008 ،ص 199 .

أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف مادية كبيرة جدا هنا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته ،فكلما زاد مجتمع الأصل كلما قلت النسبة وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات[1] .

وما يتناسب مع دراستنا العينة الاحتمالية :

وفيها يتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية بحيث يعطى لكل عنصر من عناصر مجتمع الدراسة فرصة للظهور في العينة مع عدم الضرورة بأن تكون فرصة الظهور متساوية لكل عنصر ،إلا أن فرصة الظهور تكون لكل عنصر معروفة ومحددة مسبقا .

وقد اخترنا العينة الطبقية لتلائمها مع مجتمع البحث وانقسامه لعدة طبقات :

-العينة الطبقية :

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة ووفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة ،بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي [2].

وقد عرفت أيضا العينة الطبقية على أنها يقسم المجتمع إلى مجموعات متجانسة ،ومن هذه المجموعات يتم اختيار عينة عشوائية ،وعلى سبيل المثال فإن طلبة الجامعة يمكن أن يوزعوا على ضوء تخصصاتهم ،وكل تخصص يمكن أن يوزع الطلبة إلى طلبة جدد وطلبة قدماء ،هذا ما دفع بنا إلى اختيار هذا النوع من العينات لمطابقتها لمجتمع البحث وتفككه إلى طبقات وهم فئة خريجي الجامعة من كل التخصصات [3] .

---

[1] وجيه محجوب ،**أصول البحث العلمي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط 2 ،عمان ،2009 ،ص: 131 .

[2] محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ،دار وائل للطباعة والنشر،ط 2 ،الأردن ،1999 ، ص :87-92.

[3] منذر الضامن ،**أساسيات البحث العلمي** ،دار المسيرة ،ط 2،عمان ،2007 ،ص :45 .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل البيانات ونتائج الدراسة

جدول رقم (01) يُبيّن جنس عينة البحث

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	41	٪44.6
أنثى	51	٪55.4
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول يتضح توزيع العينة حسب الجنس إذ نجد أن نسبة الإناث أكثر من الذكور ،إذ أن عدد الإناث يقدر ب 51 طالبة وذلك بنسبة :55.4 ٪ ، في حين نجد أن عدد الذكور يقدر ب 41 طالب وذلك بنسبة :44.6 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 01 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الإناث وكان عددهم 51 طالبة وذلك بنسبة 55.4 ٪ ،وهذا ما يفسر أنهم يملن إلى إتمام الدراسة أكثر من الذكور بالإضافة إلى الرغبة التي يحملنها تجاه رسم المستقبل والتخطيط لمشاريع كبرى والسعي لتحقيق غايات وأهداف تبني لهم قاعدة اجتماعية مرموقة .

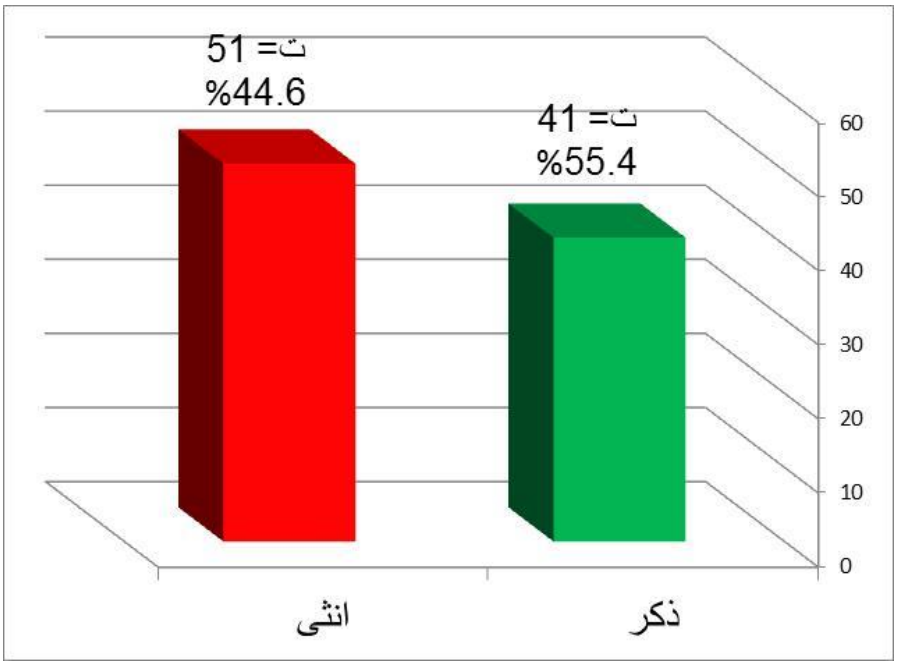

شكل رقم (01) يُبيّن جنس عيّنة البحث

جدول رقم (02) يُبيّن الحالة العائلية لعينة البحث

الحالة العائلية	التكرارات	النسبة المئوية
أعزب	71	٪77.2
متزوج	21	٪22.8
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول يتضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية إذ نجد أن أعلى نسبة كانت عند الطلبة العزاب عددهم 71 طالب وذلك ب نسبة : 77.2 ٪ ،وتليها نسبة : 22.8 ٪ من الطلبة المتزوجين وعددهم 21 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 02 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة العزاب حيث كان عددهم 71 طالب وذلك بنسبة 77.2 ٪ ،وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يطمحون لإنهاء الدراسة من أجل الظفر بمستقبل مهني يلبي حاجات ومتطلبات الحياة بالإضافة إلى أن عينة الدراسة تشمل على العموم فئة الشباب الذين لا تتعدى أعمارهم 25 سنة وفي هذا السن يكون الشاب في مرحلة تكوين نفسه قبل التفكير في الارتباط .

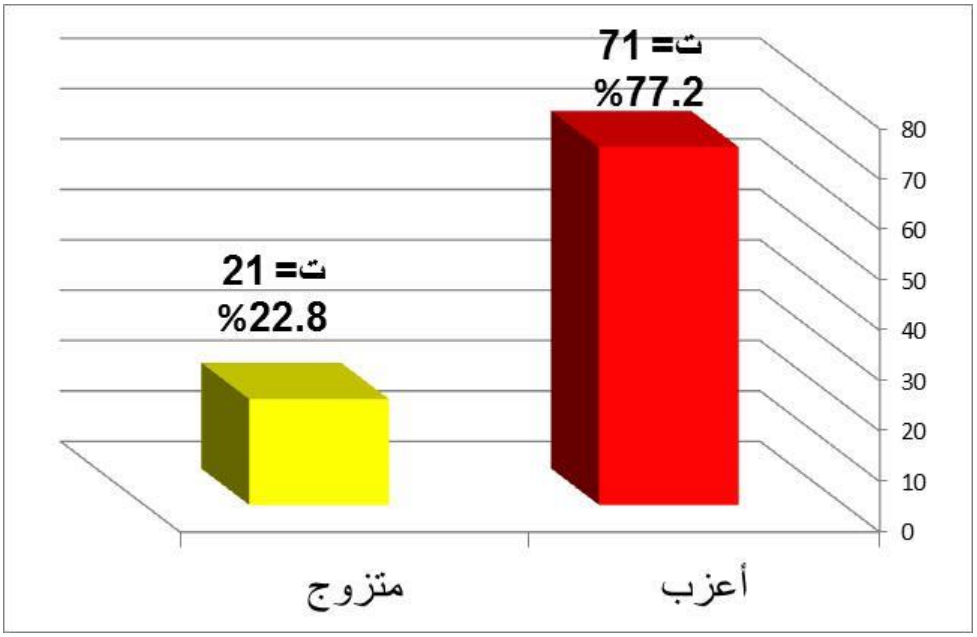

شكل رقم (02) يُبيّن الحالة العائلية لعيّنة البحث

جدول رقم (03) يُبيّن السن لعينة البحث

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	50	٪54.3
من 25 الى 35 سنة	37	٪40.2
أكبر من 35 سنة	5	٪5.4
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة يتراوح سنهم من 20-25 عددهم 50 طالب وذلك بنسبة : 54.3 ٪ ، في حين نجد أن الطلبة الذين يتراوح سنهم من 25-30 عددهم 37 طالب وذلك بنسبة 40.2 ٪ ،أما النسبة الأقل فهي في فئة الذين يفوق سنهم 35 سنة وذلك بنسبة : 5.4 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 03 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الأقل من 25 سنة وعددهم 50 طالب وذلك بنسبة 54 ٪ ،وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة في سن متقاربة وأنهم في السن القانوني للدراسة حسب المنظومة التربوية في مجتمعنا التي تؤهلهم للالتحاق بالجامعة والتخرج في سن يسمح للطالب من بناء مستقبل مهني وكذا اجتماعي يساعده على التكيف .

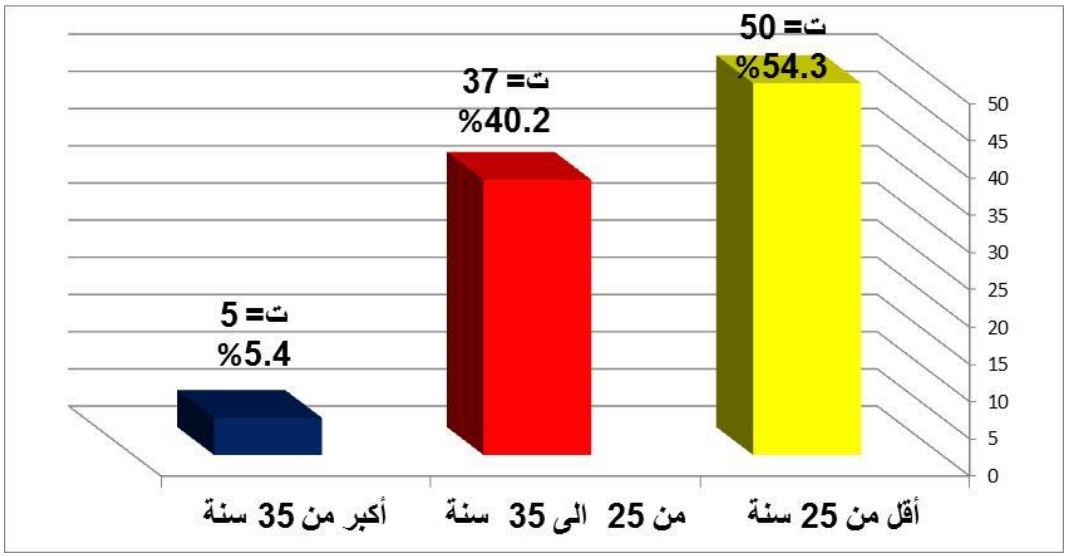

شكل رقم (03) يُبيّن السن لعيّنة البحث

جدول رقم (04) يُبيّن المستوى التعليمي لعينة البحث

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	45	٪48.9
ماستر	47	٪51.1
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن نسب المبحوثين متقاربة من حيث المستوى التعليمي ،حيث نجد نسبة المقبلين على التخرج من فئة مستوى ليسانس تقدر ب : 48.9 ٪ ، في حين نجد نسبة المقبلين على التخرج من فئة مستوى الماستر تقدر ب : 51.1 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 04 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الحاملين لشهادة الماستر وعددهم 47 طالب وذلك بنسبة 51.1 ٪ ،وهذا ما يفسر أن أغلبية الطلبة يميلون لاستكمال مسارهم التعليمي ربما لأساب ذاتية خاصة بالطالب أو اجتماعية كتشجيع الأسرة له ،كما أن إكمال الدراسات العليا لها من الأهمية البالغة في زيادة الحظوظ لشغل وظيفة علمية وعملية تمكنه من الاندماج داخل المجتمع وتحقيق الاستقرار النفسي وبالتالي تحقيقي التفاعل الإيجابي داخل البيئة الاجتماعية التي يعش فيها وكذا خارجها .

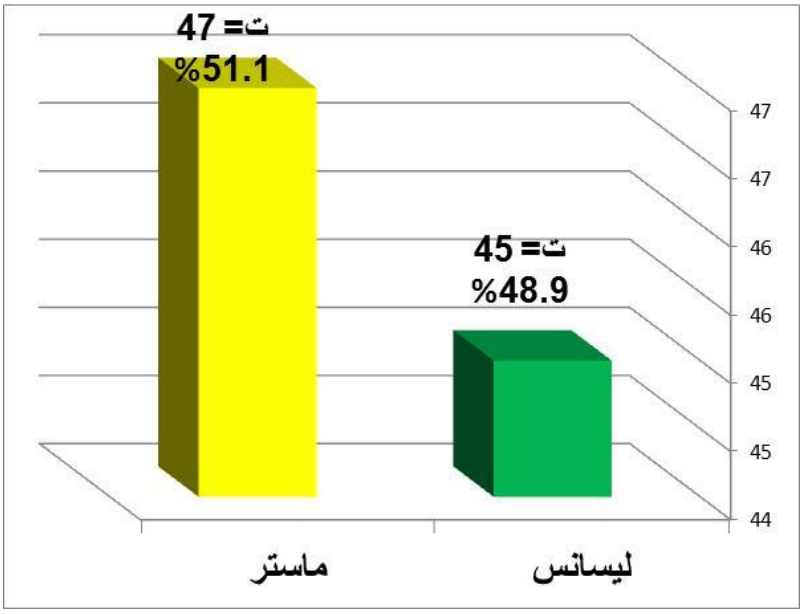

شكل رقم (04) يُبيّن المستوى التعليمي لعيّنة البحث

جدول رقم (05) يبن ما إذا كان التوظيف يتم وفقا لما يحمله الطالب من رأس مال ثقافي وعارف

هل ترى بأن التوظيف في المجال التربوي يتم وفقا لما يحمله المتخرج من رأس مال ثقافي ومعارف ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	٪45.7
لا	50	٪54.3
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة أجابوا ب لا وعددهم 50 طالب وذلك بنسبة : 54.3 ٪ . أما الطلبة الذين أجابوا ب نعم عددهم 42 طالب وذلك بنسبة : 45.7 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 05 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يتصورون أن التوظيف بالمجال التربوي لا يتم وفقا لما يحمله المتخرج من رأس مال ثقافي ومعارف وعددهم 50 طالب وذلك بنسبة 54.3 ٪ ، وهذا ما يفسر أن التوظيف بالمجال التربوي وما يدرس بالجامعة من معارف لا يوازي سوق العمل وما تنصه من متطلبات وشروط ،كما أن المسابقات الوطنية للتربية والتعليم لا تعتمد على الكفاءة بل تعتمد على الكفاية ،في حين قل النسبة وتصل إلى 45.7 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التوظيف بالمجال التربوي يتم وفقا لما يحمله المتخرج من رأس ثقافي ومعارف وعددهم 42 طالب ،وهذا ما يفسر أنهم يرون نسبة وفرص النجاح في المسابقات الوطنية يتوقف على استرجاع الطالب للمعارف والمعلومات التي حملها طيلة فترة التكوين وتطبيقها على أرض الواقع .

جدول رقم (06) يُبيّن ما إذا كان التوظيف بالتربية والتعليم مبني على المحسوبية

هل تتصور أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية ؟	التكرارات	النسبة لمئوية
نعم	67	٪72.8
لا	25	٪27.2
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول يتضح أن أغلب الطلبة أجابوا ب نعم وعددهم 67 طالب وذلك بنسبة :72.8 ٪ ،في حين نجد أن النسبة الأقل من الطلبة أجابوا ب لا وعددهم 25 طالب وذلك بنسبة :27.2 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 06 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الذين يرون أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية وعددهم 67 طالب وذلك بنسبة 72.8 ٪ ،وهذا ما يفسر أن رؤيتهم سلبية للتوظيف بالمجال وهذا يعود لعدة أسباب ونذكر منها ،التجربة الشخصية للطالب تجعله ينظر ويحكم على الأشياء بما مر عليه سابقا،وانتشار ظاهرة البيروقراطية في أغلب المؤسسات فمنها يعاني أغلب خريجي الجامعة من البطالة ،وأن تكون نظرتهم مبنية على أحكام مسبقة وقيمية تراكمية ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 27.2 ٪ من الطلبة ينظرون إلى التوظيف بالمجال التربوي على أنه قائم على أساس الانتقاء الإيجابي وكذا الشهادات التي يحملها الطالب من أجل ترجمتها في واقع ميداني تستفيد منه المؤسسات التربوية ،وأيضا على الخبرة والأداء الجيد والذي تثبته عملية التقييم في المسابقات التربوية الوطنية للتربية والتعليم .

جدول رقم (07) يُبيّن ما إذا كانت طبيعة التوظيف بالمجال التربوي قائم على اللامساواة بين الجنسين

هل ترى بأن طبيعة التوظيف بالمجال التربوي قائم على اللامساواة بين الجنسين ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	٪51.1
لا	45	٪48.9
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول يتضح أن النسب بين الطلبة الذين أجابوا ب نعم والطلبة الذين أجابوا ب لا متقاربة ،إذ نجد أن الطلبة الذين أجابوا ب نعم عددهم 47 وذلك بنسبة : 51.1 ٪ ،أما الطلبة الذين أجابوا ب لا عددهم 45 وذلك بنسبة :48.9 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 07 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن طبيعة التوظيف بالمجال التربوي قائم على اللامساواة بين الجنسين وعددهم 47 طالب وذلك بنسبة 51.1 ٪ ،وهذا ما يفسر أن أغلب المناصب يشغلها الإناث إما بحكم إتمامهم للدراسة والسعي جاهدين لشغل هذه المناصب ،وإما أن الخدمة الوطنية تقع كعائق أمام الذكور وهذا ما يمنعهم من المشاركة بأغلب المسابقات ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 48.9 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التوظيف في المجال يحكمه العدل في توزيع المناصب على الجنسين لأن المؤسسات التربوية تختلف فمنها ما يتضمن إدارات وأخرى تعليم وغير ذلك ،ولهما الحق في التسجيل في أي مسابقة تسنها الوزارة والميدان وكذا الواقع الاجتماعي يحكم على ذلك ،فلا يوجد بند أو قانون رسمي متعارف عليه لا يعطي الصلاحية لأحد الجنسين في التوظيف ،فالانتقاء على النجاح يكون وفقا للمؤهل العلمي وفقط .

جدول رقم (08) يُبيّن ما إذا كان العمل بالتربية والتعليم يخضع لتوظيف الأقارب

هل ترى أن العمل بالتربية و التعليم يخضع لتوظيف الأقارب ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	٪59.8
لا	37	٪40.2
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة الذين كانت إجابتهم نعم وعددهم 55 طالب وذلك بنسبة :59.8 ٪ ،في حين نجد أن الطلبة الذين كانت إجابتهم لا عددهم 37 طالب وذلك بنسبة :40.2 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 08 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن العمل بالتربية والتعليم يخضع لتوظيف الأقارب وعددهم 55 طالب وذلك بنسبة 59.8 ٪ ،وهذا ما يفسر قلة المصداقية بالمسابقات وعدم مراعاة الجانب المعرفي الذي يحمله الطالب والشهادات العليا التي تعب من أجل التحصل عليها ،وعدم إتاحة الفرصة للطالب لترك بصمته في هذه الاختبارات التي ينبغي أن تكون بمثابة عملية تقييم تسنها الوزارات الوصية من أجل التعرف على مدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها في الطالب أولا وفي تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية والتربوية ومن ثم بالمجتمع من أجل تحقيق الرقي والازدهار بالمجتمع والسمو به إلى الأفضل ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 40.2 ٪ عند الطلبة الذين ينفون العلاقات الاجتماعية في المسابقات الرسمية ،ويرون أنها تتم تحت مراقبات وتفتيش وشفافية بدرجات عالية ،وهذا بسبب أهمية النظام ودوره في تحصيل التطور الاجتماعي وكذا الاقتصادي ،فبتوظيف أفراد لهم رصيد معرفي وقادرين على تطبيق المعارف يكون تطور المجتمع أكثر .

جدول رقم (09) يُبيّن ما إذا كان القطاع التربوي أكثر القطاعات إقبالا من طرف خريجي الجامعات

هل ترى أن القطاع التربوي أكثر القطاعات إقبالا من طرف خريجي الجامعة؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	87	٪94.6
لا	5	٪5.4
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر من الطلبة كانت إجابتهم نعم وعددهم 87 طالب وذلك بنسبة :94.6 ٪ ،في حين نجد أن باقي الطلبة كانت إجابتهم لا وعددهم 5 طلبة وذلك بنسبة :5.4 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 09 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن القطاع التربوي أكثر القطاعات إقبالا من طرف خريجي الجامعة وعددهم 87 طالب وذلك بنسبة 94.6 ٪ ،وهذا ما يفسر عدم وجود وإتاحة مناصب شغل بالقطاعات الأخرى وسن وزارة التربية والتعليم لمناصب جديدة سنويا وبكل ولايات الوطن تقريبا ،مما يبني تمثلات ايجابية للطلبة لتضاعف فرص النجاح لهم ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 5.4 ٪ عند الطلبة الذي يرون أن نسب الملتحقين بالمجال التربوي تقل نسبيا وذلك لتوجه الخريجين للعمل في القطاعات الخاصة ،مرجعين السبب أن هذا المجال يعتمد على العمل اليومي الاجتهاد الدائم والرقابة المستمرة والتفتيش من طرف الجهات المختصة ،في حين توجههم إلى هذا النوع الجديد من العمل مبرر أنه غير إجباري فالحضور يكون أسبوعي أو حتى شهري وفي بعض المؤسسات يكون من أجل إمضاء أوراق قبض الراتب ليس إلا.

جدول رقم (10) يُبيّن ما إذا كان علم الاجتماع التربوي الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم

هل ترى أن تخصص علم الاجتماع التربوي الأنسب إدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	٪60.9
لا	36	٪39.1
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب الطلبة كانت إجابتهم نعم وعددهم 56 طالب وذلك بنسبة :60.9 ٪ ،في حين نجد أن باقي الطلبة كانت إجابتهم لا وعددهم 36 طالب وذلك بنسبة :39.1 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 10 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هي فئة الذين يرون أن تخصص علم الاجتماع التربوي الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم وعددهم 56 طالب وذلك بنسبة 60.9 ٪ ،وهذا ما يفسر بأن ما يدرس بتخصص علم الاجتماع والمقاييس المدرجة به تتلاءم مع متطلبات القطاع التربوي حيث أنه يمكن الطالب من الاستفادة من المعارف التي أخذها من الجامعة طيلة سنوات التكوين والتربص بها،وكذلك يتماشى مع وظيفة التعليم فأغلب النظريات المدرسة بالمجال تسعى للكشف عن الظواهر التي يعاني منها المحيط التربوي وبالتالي البحث عن الحلول اللازمة لتطوير البيئة التربوية للأفضل ،فإذا صلح حال التربية في أي مكان صلح حال المجتمع ككل ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 39.1 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن تخصص علم الاجتماع التربوي ليس الأنسب بدليل إدراج تخصصات أخرى في هذا النوع من المسابقات ،وكذا قلة الحظوظ لهذا التخصص ،كما أن الكثير من المسابقات تعلن بند بعدم قبوله بعبارة " ما عدا علم الاجتماع " ،وكذا عدم قبوله في التعليم إلا في الطور الابتدائي .

جدول رقم (11) يُبيّن يمثل ما إذا كان تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم

هل ترى أن تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية و التعليم ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	٪18.5
لا	75	٪81.5
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة كانت إجابتهم لا وعددهم 75 طالب وذلك بنسبة :81.5 ٪ ،تليها نسبة الطلبة الذين كانت إجابتهم نعم وعددهم 17 طالب وذلك بنسبة :18.5 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 11 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هي فئة الذين يرون أن تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل غير مناسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم وعددهم 75 طالب وذلك بنسبة 81.5 ٪ ،وهذا ما يفسر أن علم الاجتماع التنظيم والعمل يندرج ضمن إطار الخدمات الإدارية في أي مجال كان ، بالإضافة إلى أن المحتويات والمعارف المقدمة بالمحاضرات في النظام الجامعي بعيدة كل البعد عن حاجيات ومتطلبات القطاع التربوي ،وبذلك فالدارس بهذا التخصص لا يمكن له أن يتكيف بالميدان التربوي في حالة ما إذا وظف به ولا يتمكن من تحقيق الأهداف التي تسنها الدولة عليه ،كما أنه يجد صعوبة كبيرة في تحقيق الأهداف وكذا الغايات داخل الفصول الدراسية وبالمحيط التربوي كذلك ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 18.5 ٪ عند الطلبة الذين ينظرون إلى هذا التخصص لا يقل أهمية على التخصصات الجديدة المدرجة ،بل له الحق أكثر ،وأن المقاييس التي تدرس به تدور في فلك الأداء الوظيفي وأغلب النظريات محتواها المشاكل التي يعاني منها العمال وكذا السعي لحلها وهذا ما هي في حاجة إليه أغلب المؤسسات في هذا النظام .

جدول رقم (12) يُبيّن ما إذا كان تخصص علم النفس الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم

هل ترى أن تخصص علم النفس الأنسب للمشاركة بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	74	٪80.4
لا	18	٪19.6
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة كانت إجابتهم نعم وعددهم 74 طالب وذلك بنسبة :80.4 ٪ ،في حين نجد أن أقل نسبة من الطلبة كانت إجابتهم لا وعددهم 18 طالب وذلك بنسبة :19.6 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 12 نلاحظ أن الفئة الأكبر من الطلبة هم الذين يرون أن تخصص علم النفس الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم وعددهم 74 طالب وذلك بنسبة 80.4 ٪ ،وهذا ما يفسر أهمية تخصص علم النفس وضرورة إدراجه بسبب حاجة القطاع له حيث أنه يعمل على البحث في أغلب المشكلات والتوترات التي تواجه أي مؤسسة ويسعى على إيجاد حلول لها ،كما تظهر أهمية التخصص في ميدان التعليم فالدارس في المجال النفسي يكون على دراية بالفروق الفردية بين التلاميذ وعلى علم بجميع المشاكل التي يعاني منها التلاميذ والأمراض التي يحملونها من المحيط الأسري أو الاجتماعي ،ولا تكون أهدافه مركزة فقط على الجانب المعرفي والتحصيلي بل تكون شاملة على الجانب الانفعالي النفسي وإذا أصاب في تحقيق هذه الأهداف ترقى العملية التربوية وتحقق الغايات ،في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن تخصص علم النفس ليس الأنسب للمشاركة وذلك بنسبة 19.6 ٪ وهي نسبة لا يستهان بها ويرجع إلى أنه لا يتوافق مع التربية والتعليم كأستاذ أو معلم ،وإنما يمكن أن يشغل مناصب في عيادات الطب النفسي،وهذا لتوافق تكوينهم الجامعي ،مع هذا المجال مما يؤثر إيجابا على الأداء الوظيفي لهم .

جدول رقم (13) يُبيّن ما إذا كان من الضروري إتمام الطالب للدراسة لتزايد فرص نجاحه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم

هل تعتقد أنه من الضروري إتمام الطالب للدراسة ما بعد تحصله على شهادة ليسانس لتتزايد فرص نجاحه بالمسابقات الوطنية للتربية و التعليم ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	61	٪66.3
لا	31	٪33.7
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة كانت إجابتهم نعم وعددهم 61 طالب وذلك بنسبة :66.3٪ ،في حين نرى أن النسبة الأقل من الطلبة كانت إجابتهم لا وعددهم 31 طالب وذلك بنسبة :33.7 ٪ .

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن الفئة الأكبر هي فئة الطلبة الذين يرون أنه من الضروري إتمام الطالب للدراسة ما بعد تحصله على شهادة ليسانس وعددهم 61 طالب وذلك بنسبة 66.3 ٪ ،وهذا ما يفسر أن الطالب ينظر لشهادة ليسانس على أنها غير كافية لشغل منصب مستقبلي راقي وذلك لكبر نسبة حاملي هذه الشهادة ،وأنه من الضروري إتمام الدراسات العليا كالماستر والدكتوراه لتتزايد حظوظ التوظيف بهذا القطاع والابتعاد عن هامش البطالة وتحقيق المكانة الاجتماعية والاستقرار النفسي ،فحالة الفرد الموظف تختلف جذريا عن العاطل عن العمل خصوص إذا كان حاملا لشهادات ومعارف يستفيد منها المجتمع ٪في حين تقل النسبة وتصل إلى 33.7 ٪ عند الطلبة الذين يرون أنه من غير المهم إتمام الطالب للدراسة لأن شهادة ليسانس كافية ومعترف بها ومطلوبة لتوظيفه ،فالرغبة في إتمام الدراسات العليا سببه إرادة تحقيق الآفاق المستقبلية للمشاركة في المسابقات العيا كادكتوراه،لا من أجل زيادة الحظوظ في النجاح في الوظائف التي تمليها مؤسسات التربية والتعليم .

جدول رقم (14) يُبيّن ما إذا كانت المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ما هي إلا شكليات

هل تعتقد أن المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ماهي إلا شكليات ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	48	٪52.2
لا	44	٪47.8
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول يتضح أن النسب متقاربة بين الطلبة الذين أجابوا ب نعم والذين أجابوا ب لا ،فالطلبة الذين أجابوا ب نعم عددهم 48 طالب وذلك بنسبة :52.2 ٪ ، أما الطلبة الذين أجابوا ب لا عددهم 44 طالب وذلك بنسبة :47.8 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 14 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يتصورون أن المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ما هي إلا شكليات وعددهم 48 طالب وذلك بنسبة 52.2٪ ،وهذا ما يفسر نظرة المتخرج إلى عدم مصداقية المسابقات ،وعدم قيامها على أسس صحيحة مضبوطة تتماشى والرأس مال الثقافي والمعارف التي يحملها المتخرج ،كما أن هذه المسابقات تخضع لمتغيرات أخرى كالبيروقراطية والتسيير السيئ من طرف بعض المسؤولين وتلقي الرشوة وغيرها من الطرق غير المشروعة للظفر بمناصب بالقطاع ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 47.8 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن هذا النوع من المسابقات يسير وفقا لطرق سليمة ووفقا لمراقبة سارية من طرف الدولة ،ويرون أيضا أن المناصب في المجال لا تأخذ إلا لأصحاب الكفاءات العالية والمؤشر الوحيد الذي يحكم عن النجاح أو الفشل هو الكفاءة واجتياز الامتحان الذي يقرر المصير المستقبلي ،وهي نسبة كبيرة توحي أن المسابقات الوطنية مبنية على أسس علمية ،وتغلب عليها صفة الشفافية وكذا المصداقية،لأن كل أزمة تواجه القطاع أو أحد مؤسساته بالضرورة تساهم في ارتفاع نسبة الضغط الاجتماعي على الأفراد ثم المجتمع .

جدول رقم (15) يُبيّن جدول يمثل ما إذا كانت المرأة الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي

هل ترى أن المرأة هي الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	٪47.8
لا	48	٪52.2
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسب متقاربة بين الطلبة الذين أجابوا ب نعم والذين أجابوا ب لا ،فالطلبة الذين أجابوا ب نعم عددهم 44 طالب وذلك بنسبة :47.8 ٪ في حين عدد الطلبة الذين أجابوا ب لا 48 طالب وذلك بنسبة :52.2 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 15 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن المرأة ليست الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي وعددهم 48 طالب وذلك بنسبة 52.2 ٪ ،وهذا يفسر النظرة التقليدية للمجتمع المحلي في عدم خروج المرأة للعمل بالمؤسسات المختلطة ،وأن مكانتها الأساسية بالمنزل لتكوين أسرة وتربية الأطفال وتكوينهم ليصبحوا أفرادا فاعلين بالمجتمع ، ،في تقل النسبة وتصل إلى 47.8٪ عند الطلبة الذي يرون أن المرأة الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي خاصة للتعليم ،فهي تعمل وتلعب دوران أساسيان التربية لأنها الأقرب لمكانة الأم خاصة لتلاميذ الأطوار الأولى الذين انفصلوا على المحيط الأسري مما يشعرهم بالتكيف مع البيئة الدراسية ،ودور التعليم من تلقين الخبرات والمعارف .

جدول رقم (16) يُبيّن يمثل ما إذا كان توجه خريجي الجامعة للقطاع التربوي هو الحل الأمثل لعدم توفر فرص في غيره من القطاعات

هل ترى أن توجه خريجي الجامعة للقطاع التربوي هو الحل الأمثل ، لعدم وجود فرص متاحة في غيره من القطاعات ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	٪60.9
لا	36	٪39.1
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن النسبة الأكبر من الطلبة كانت إجابتهم نعم وعددهم 56 طالب وذلك بنسبة :60.9 ٪ ،في حين نجد أن عدد الطلبة الذين أجابوا ب لا 36 طالب وذلك بنسبة :39.1 ٪ .

من خلال الجدول السابق رقم 16 نلاحظ أن الفئة الأكبر هي فئة الطلبة الذين يرون أن التوجه للقطاع التربوي هو الحل الأمثل لعدم وجود فرص متاحة في غيره من القطاعات وعددهم 56 طالب وذلك بنسبة 60.9 ٪ ،وهذا ما يفسر عدم وجود فرص عمل في القطاعات الأخرى على عكس القطاع التربوي الذي يدرج سنويا عددا كبير من المناصب،كما أن فرص النجاح أوفر للطلبة ،وأيضا لرفض المسابقات الأخرى الاقتصادية لفئة خريجي تخصصات العلوم الاجتماعية ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 39.1 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التوجه لهذا القطاع ليس الحل الأمثل لكون عدد المشاركين في هذه المسابقات كبير جدا ،وتقل فرص النجاح به ،وأن التوجه في الأساس للميل والاهتمام لهذا النوع من المهن وليس لعدم وجود فرص ،وهذا الاهتمام يؤثر إيجابا على مخرجات هذه الوظائف .

جدول رقم (17) يُبيّن يمثل ما إذا كان من غير العدل إتاحة الفرص لتخصصات لا علاقة لها بالتربية والتعليم في المسابقات الوطنية للتربية والتعليم

هل ترى أنه من غير العدل إتاحة الفرص لتخصصات لا علاقة لها بالتربية و التعليم في المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	79	٪85.9
لا	13	٪14.1
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول يتضح لنا أن أغلب الطلبة كانت إجابتهم نعم وعددهم 79 طالب وذلك بنسبة :85.9 ٪ ،في حين تقل النسبة عند الطلبة الذين كانت إجابتهم لا إلى 14.1 ٪ وعددهم 13 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 17 نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة يرون أنه من غير العدل إتاحة الفرصة لتخصصات لا علاقة لها بالتربية والتعليم في المسابقات الوطنية وعددهم 79 طالب وذلك بنسبة 85.9 ٪ ،وهذا ما يفسر أن التخصصات الأخرى ليس لها علاقة بالقطاع التربوي وأن إدراج هذه التخصصات تأثر على النتائج والأداء الوظيفي لهم ،وهذا يفسر كذلك أن التخصصات الأخرى لها فرص توظيف في مجالات ومؤسسات أخرى،عكس تخصص علم الاجتماع التربوي ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 14.1 ٪ عند الطلبة الذين يرون أنه من العدل إتاحة الفرص لتخصصات أخرى للمشاركة وهذا لأن التكوين الجامعي عموما يمد الطلبة بخبرات ومعارف ومعلومات أكاديمية تصلح أن توظف في التربية والتعليم ،ومن المعروف أن أي قطاع تختلف ضمنه الوظائف والمؤسسات الفاعلة به ومن المنطقي أن لكل تخصص مدرس بالجامعة مكانة ضمن هذه المؤسسات .

جدول رقم (18) يُبيّن جدول يمثل ما إذا كان التوظيف مبني على المحسوبية وخاضع لتوظيف الأقارب

التوظيف على أساس المحسوبية / التوظيف يخضع للأقارب		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	47	7	**54**
	النسبة المئوية	51,1%	7,6%	**58,7%**
لا	التكرارات	20	18	**38**
	النسبة المئوية	21,7%	19,6%	**41,3%**
المجموع	**التكرارات**	**67**	**25**	**92**
	النسبة المئوية	**72,8%**	**27,2%**	**100%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
14.506[a]	2	0,001

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة هم الذين يرون أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني على أساس المحسوبية ويخضع أيضا لتوظيف الأقارب وذلك بنسبة 51.1 ٪ في حين تقل النسبة وتصل إلى 19.6 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التوظيف بالتربية والتعليم غير خاضع للمحسوبية .

ونسبة 21.7 ٪ يرون أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني على أساس المحسوبية وغير خاضع لتوظيف الأقارب ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 7.6 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التوظيف بالتربية والتعليم ليس مبني على المحسوبية وخاضع لتوظيف الأقارب.

من خلال الجدول رقم 18 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هو الذين يرون أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية وأنه يخضع لتوظيف الأقارب في هذا القطاع وذلك بنسبة 51.1 ٪ وهذا ما يفسر ،انتشار القيم السالبة في المحيط الاجتماعي وعموما وفي القطاع التربوي بالدرجة الثانية ،وظهور التمييز بين طبقات المجتمع وهذا يظهر

الواقع الميداني الذي تفرزه المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ،وأن أساس الانتقاء راجع إلى الجانب المادي قبل الكفاءة والرصيد المعرفي الذي يحمله الطالب وكل هذه العوامل تسعى للدفع بالمجتمع نحوى التخلف والجهل ،فقيام المجتمعات وتطورها وازدهارها متوقف على نجاح النظام التربوي ،وينجح هذا الأخير بالتسيير الفعال والمنظم من طرف الهيئات المختصة لهذا الغرض وبالانتقاء الفعال للفاعلين الاجتماعيين داخل هذا النسق ،مع مراعاة أولويات هذا الاختيار ومنها نذكر الكفاءة العلمية والعملية وترجمة التخصص المطلوب مع الوظيفة المدرجة للتمكن من دعم هذا النسق بمخرجات سليمة ،وتحقيق الأهداف والغايات التي تساهم في دفع المجتمع نحوى الحراك الايجابي وتغيير خلفيات الأفراد السلبية والحد من انتشار الظواهر التي تهدد استقرار المجتمع ،في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن التوظيف مبني على أساس المحسوبية ولكن لا يخضع لتوظيف الأقارب وذلك بنسبة 21.7٪ ويرجع هذا إلى نظرة خريجي الجامعة إلى ويرجع هذا إلى نظرة خريجي الجامعة إلى انتشار هذه الظواهر بالمجتمع وتوظيف أشخاص ليسو على دراية ولا يحملون أدنى فكرة على المناصب التي سيشتغلونها وكذلك ليسوا بكفء ولا يعرفون الخدمات القوانين التي تقوم عليها هذه المؤسسات وحجتهم البالغة هي امتلاك الجانب المادي قبل المعرفي من أجل التوظيف ،كما نجد أن الفئة الأخرى من الطلبة الذين يرون أن التوظيف ليس مبني على المحسوبية ولكنه يخضع لتوظيف الأقارب وذلك بنسبة 7.6 ٪ وهذا ما يفسر اقتناع خريجي الجامعة بانتشار هذه القيم والأفكار السالبة التي تؤثر على القطاع وعلى مخرجات المؤسسات وعدم تحقيق الأهداف الأخلاقية الدينية ،أما الفئة الأخيرة هي فئة الطلبة الذين يوقنون بأن التوظيف ليس مبني على المحسوبية ولا يخضع لتوظيف الأقارب وذلك بنسبة 19.6 ٪ ويرجع هذا إلى تأكد الطلبة من مدى مصداقية هذه المسابقات وقيامها على أسس علمية صحيحة وخاضعة للضبط والمراقبة من طرف الهيئات المكلفة .

جدول رقم (19) يُبيّن ما إذا كان ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم هو الحافز لتوجه الخريجين نحوى المجال

هل تظن أن ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	٪38
لا	57	٪62
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول السابق رقم 19 نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة في فئة الطلبة الذين أجابوا ب لا عددهم 57 طالب وذلك بنسبة 62 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 38 ٪عند الطلبة الذين أجابوا بنعم وعددهم 35 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 19 نجد أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون أن ارتفاع الراتب في مجال التربية والتعليم ليس الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال وذلك بنسبة 62 ٪ ،وهذا ما يفسر أن العمل بالمجال التربوي لا يوازي الراتب الذي يتقاضاه الموظف بحكم العديد من التغيرات ككبر الحجم الساعي و المجهودات التي يقدمها العامل خاصة في مجال التعليم وهذا ما يؤثر على الأداء الوظيفي له ،فكلما زاد الراتب تزيد معه الحركية للإنتاج أكثر ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 38 ٪ عند الطلبة الذين يرون بأن ارتفاع الراتب هو الحافز لتوجه خريجي الجامعة نحوى المجال ،فالعامل الأساسي الذي يبني عليه الطلبة توصوراتهم وآفاقهم المستقبلية قبل أي شيء هو السعي لتحقيق الجانب المادي ،والقطاع التربوي في نظرهم من بين أهم القطاعات الفاعلة من حيث الإكراميات والإجازات التي توفرها الدولة له ،لما له أهمية كبرى في تحقيق التطور الاجتماعي وكذا الاقتصادي .

جدول رقم (20) يُبيّن ما إذا كانت العطل في ميدان التربية والتعليم مركزا لجذب خريجي الجامعة أكثر من القطاعات الأخرى

هل ترى أن العطل في ميدان التربية تعد مركزا لجذب خريجي الجامعة أكثر من القطاعات الأخرى ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	62	٪67.4
لا	30	٪32.6
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول رقم 20 نلاحظ النسبة الأكبر متمركزة في فئة الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 62 طالب وذلك بنسبة 67.4 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 32.6 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 30 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 20 نجد أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون أن العطل في ميدان التربية والتعليم تعد مركزا لجذب خريجي الجامعة أكر من القطاعات الأخرى وذلك بنسبة 67.4 ٪ ،و هذا ما يفسر أن الطلبة يبنون تصوراتهم تجاه الوظيفة الأكثر راحة ،لأن العمل المستمر ينتج الملل وما يترتب عنه من ضغط نفسي وكذا انفعالي ، يعود بالضرر على الموظف في حد ذاته ،وعلى العطاء الذي يقدمه وكذا على المؤسسة التي ينتمي إليها ،في حين تنخفض النسبة إلى 32.6 ٪ عند الطلبة الذين أن العطل ليست مركزا لجذب خريجي الجامعة للقطاع لأن كل الميادين الأخرى تمنح للعاملين فترات محددة للراحة ،وكذا العمل فيها لا يكلف وقت كبير وجهد كالذي ينبغي على الموظف بالميدان التربوي أن يقوم به .

جدول رقم (21) يُبيّن ما إذا كان العمل بالمجال التربوي مبني وفقا لتحفيزات والإجازات

هل تظن أن تصورات الطلبة للعمل بالمجال التربوي مبنية وفقا لتحفيزات و الإجازات المتوفرة بالقطاع ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	53	٪57.6
لا	39	٪42.4
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول رقم 21 نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة في فئة الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 53 طالب وذلك بنسبة 57.6 ٪ ، في حين تقل النسبة وتصل إلى 42.4 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 39 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 21 نلاحظ أن النسبة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن العمل بالمجال التربوي مبني وفق التحفيزات والإجازات المتوفرة بهذا القطاع وذلك بنسبة 57.6 ٪ ،وهذا التصور يرجع إلى أن التحفيزات المادية والمعنوية للموظف تساهم في التكيف الجيد للعمال بالإضافة إلى أنها تعتبر من أهم العوامل المساهمة في زيادة دافعية الموظف تجاه هذه الوظيفة وهذا بالضرورة يؤثر في أداءه الوظيفي ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 42.4 ٪ وهي نسبة لا بأس بها عند الطلبة الذين يرون أن تصوراتهم ليست مبنية على الإيجازات التي يوفرها القطاع وإنما من أجل الظفر بعمل رسمي وقبض راتب معتبر يمكن المتخرج مستقبلا من تلبية حاجيات الحياة ،وكذا الابتعاد على ظاهرة البطالة التي يعاني منها أغلب خريجي الجامعات .

جدول رقم (22) يُبيّن ما إذا كان الجانب المادي المتحصل عليه يغير نظرة المجتمع للمتخرج

هل تظن أن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع يغير نظرة المجتمع للمتخرج ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	٪65.2
لا	32	٪34.8
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول السابق رقم 22 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين أجابوا ب نعم وعددهم 60 طالب وذلك بنسبة 65.6 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 34.8 ٪ وعددهم 32 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 22 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع التربوي يغير نظرة المجتمع للمتخرج وذلك بنسبة 65.2 ٪ ،ويرجع هذا إلى أن نظرة المتخرج للأجر في قطاع التربية نظرة إيجابية ،وهذا ما يساهم في خلق مكانة اجتماعية محترمة للمتخرج وكذا تحسين مستواه المعيشي ،وتنخفض النسبة وتصل إلى 34.8 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن الجانب المادي المتحصل عليه لا علاقة له بتغيير نظرة المجتمع ،حيث اعتبروا أن القيم والأخلاق هي الحكم الوحيد في المجتمع لتحديد مكانة الأفراد ،فالكثير من أفراد المجتمع من الطبقة الراقية ومتعارف على الطرق الغير مشروعة لكسبهم للمال ،وينظر إليهم على أنهم يساهموا في انتشار القيم السالبة في من أجل تحقيق أغراضهم الشخصية على حساب المجتمع ،فليس المال هو الكفيل لتغيير نظرة المجتمع .

جدول رقم (23) يُبيّن ما إذا كان الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي

هل ترى أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	٪38.0
لا	57	٪62.0
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول السابق رقم 23 نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة مرتكزة حول فئة الذين أجابوا ب لا وعددهم 35 طالب وذلك بنسبة 62 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 38 ٪ وعددهم 35 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 23 يتضح أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون بأن الراتب الذي سيتقاضاه العامل بالمجال التربوي لا يشعره بالاكتفاء الذاتي وذلك بنسبة 62 ٪ ،وهذا ما يفسر أن أغلب يحملون تصورات بأن الراتب لا يكفي لسد متطلبات وحاجات الموظف ،وهذا ما يؤثر سلبا على الأداء الوظيفي له ،على عكس القطاعات الأخرى التي تقدم رواتب معتبرة للموظفين مما يؤثر على مخرجات تلك المؤسسات ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 38 ٪عند الذين يرون أن الراتب يشعر المتخرج مستقبلا بالاكتفاء الذاتي ويحكم على هذا عدة عوامل ،كالحاجة الملحة لتلبية الضروريات من الحياة فقط ،أو استقلالية المتخرج فالراتب الذي يتحصل عليه يلبي له الضروريات وكذا الكماليات ،فهو مسؤول على إنفاقه على متطلباته وحاجاته الخاصة به فقط .

جدول رقم (24) يُبيّن ما إذا كانت المهنة تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية وتشعر بالتكيف ونوع من تحقيق الذات

هل ترى أن هذه المهنة تساهم في تحسين حالتك الاجتماعية وتشعرك بالتكيف و نوع من تحقيق الذات ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	٪78.3
لا	20	٪21.7
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول السابق رقم 24 نلاحظ أن أغلب النسب متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 72 طالب وذلك بنسبة 78.3 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 21.7 ٪ وعددهم 20 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 24 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون بأن هذه المهنة تساهم في تحسين حالة الموظف الاجتماعية وتشعره بالاكتفاء ونوع من تحقيق الذات وذلك بنسبة 78.3 ٪ ،وهذا ما يفسر أن العمل عموما يخرج الفرد من حالة الضغط الاجتماعي التي تواجهه في حالة ما إذا كان بدون عمل ،كما أنه يعمل على تغيير رؤيته للمجتمع لما هو أفضل ،وهذا ما يساعده على الاندماج في البيئة التي يعيش فيها،ويحقق له مكانة تساهم في رسم خطط وبرامج حياته المستقبلية ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 21.7 ٪ عند الذين يرون أن هذه المهنة لا تساهم في تحسين حالتهم الاجتماعية ولا بالتكيف ونوع من تحقيق الذات وهذا ما يفسر أن هذه المهنة لا تتوافق مع الآفاق المستقبلية والتصورات التي رسمها الطالب طيلة مدة تكوينه ،وأنه يسعى لتحقيق ذاته في مناصب ورواتب أرقى بكثير من المتحصل عليه بالجانب التربوي ،وتظهر هذه النظرة عند الطلبة الحاملين لشهادات ودرجات عليا لا تتوازى مع التوظيف بالمجال التربوي .

جدول رقم (25) يُبيّن ما إذا كان الأجر في هذا المجال يلبي الحاجيات والمتطلبات

هل ترى بأن الأجر في هذا المجال يلبي مختلف الحاجيات و المتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	40	٪43.5
لا	52	٪56.5
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الفئة الكبير متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 52 طالب وذلك بنسبة 56.5 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 43.5 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 40 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 25 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن الأجر في المجال لا يلبي مختلف الحاجيات التي يسعى الفرد لتحقيقها وذلك بنسبة 56.5 ٪ ،وهذا التصور راجع إلى أن الأجر المتحصل عليه لا يسد احتياجات الموظف ،لأن الموظفون يؤمنون بهذه العبارة ،وذلك لكون أن العمل بحد ذاته لا يعنيه بقدر ما يهمه راتبه ،بالإضافة إلى أن العمل في القطاع التربوي لا يشبع حاجاته المادية المتزايدة أما راتبه فهو ثابت ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 43.5 ٪ عند فئة الطلبة الذين يرون أن الأجر يلبي مختلف الحاجيات التي سعى الفرد لتحقيقها ،وهذا ما يفسر أن المؤسسات المتعلقة بالتربية والتعليم تختلف في الميزانية المخصصة لدفع الرواتب ،وكذا المناصب فيها تختلف باختلاف الشهادات المتحصل عليها ،مما يفسر أن تصورات الطلبة مبنية على أساس هذه الوظائف الراقية وبالتالي يتمكن الفرد من تلبية مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى لتحقيقها .

جدول رقم (26) يُبيّن ما إذا كانت الوظيفة تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه

هل ترى أن هذه الوظيفة تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع و خارجه ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	٪ 70.7
لا	27	٪29.3
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة متمركزة في فئة الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 65 طالب وذلك بنسبة 70.7 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 29.3 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 27 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 26 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون بأن هذه الوظيفة تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه وذلك بنسبة 70.7٪،وهذا ما يفسر أن التوظيف في المجال له أهمية بالغة لمنح الفرد سلطة ومكانة اجتماعية ،ويساهم في فصل الفرد على الاعتماد الآخرين ،وتعويده على تحمل المسؤولية في تلبية مختلف متطلبات الحياة ،فتمركز الفرد في وظيفة رسمية يساهم بدرجة كبيرة في خلق مكانته الاجتماعية داخل البيئة التي ينتمي إليها وكذا خارجها ،في حين تقل النسبة وتصل 29.3 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن هذه الوظيفة لا تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه وهذا ما يفسر ،أن عدم اهتمام المتخرجين بهذا القطاع ويسعون إما لإتمام الدراسات من أجل المشاركة في المسابقات العليا ،أو من أجل أنهم لا يهتمون بهذا نوع من الوظائف لاكتفائهم المالي وارتفاع الجانب الاقتصادي في المحيط الأسري الذي ينتمون إليه ،مما يجعلهم لا يفكرون في الالتحاق بهذا النوع من المسابقات في الأساس ،أو أنهم في الأصل ينتمون وتابعين لهذا القطاع ،وسبب دراستهم هو تحسين المستوى من أجل الترقية .

جدول رقم (27) يُبيّن ما إذا كانت المهنة تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية وتحقق المكانة الاجتماعية

مساهمة المهنة في تحسين الحالة الاجتماعية / تحقيق الوظيفة للمكانة الاجتماعية		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	55	10	**65**
	النسبة المئوية	59,8%	10,9%	**70,7%**
لا	التكرارات	17	10	**27**
	النسبة المئوية	18,5%	10,9%	**29,3%**
المجموع	**التكرارات**	**72**	**20**	**92**
	النسبة المئوية	**78,3%**	**21,7%**	**100,0%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
5.257[a]	1	0,022

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة هم الذين يرون أن المهنة بالمجال التربوي تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية وتشعر الفرد بالتكيف ونوع من تحقيق الذات وكذا تحقيق المكانة الاجتماعية داخل المجتمع وخارجه وذلك بنسبة 59.8٪،في حين نجد أن 10.9 ٪ من الطلبة يرون أن هذه لمهنة لا تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية وكذا لا تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه .

ونسبة 18.5 ٪ يرون أن هذه المهنة تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية وتشعر الفرد بالتكيف ونوع من تحقيق الذات ولا تحقق المكانة الاجتماعية للفرد داخل المجتمع وخارجه ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 10.9 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن هذه المهنة لا

تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية ولا تشعر الفرد بالتكيف ونوع من تحقيق الذات وأنها تساهم في تحقيق المكانة الاجتماعية داخل المجتمع وخارجه .

من خلال الجدول السابق رقم 27 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون أن المهنة بالمجال التربوي تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية وتشعر الفرد بالتكيف ونوع من تحقيق الذات وكذا المكانة الاجتماعية داخل المجتمع وخارجه وذلك بنسبة 59.8 ٪ ،وهذا ما يفسر أن للعمل مكانة هامة في حياة الفرد وفي تطور المجتمعات والرقي بها نحوى التقدم والازدهار فهو عامل أساسي للتحكم في سيرورة النظام الاقتصادي وفي استغلال الدولة للكفاءات من فئة شباب خريجي الجامعات ومن المؤهلات العلمية التي يحملونها ومن ترجمة الشهادات والواقع النظري الذي تلقونه طيلة سنوات التكوين إلى واقع ميداني بعد اجتياز المسابقات الوطنية للتربية والتعليم والنجاح بها ، وبعد توظيف الطالب لعمل أكاديمي معترف به من طرف الدولة تلقائيا تتحقق مكانته داخل المجتمع الذي ينتمي إليه وكذا خارجه والتمكن من الاندماج به وفرض وجوده ،وللعمل أهمية بالغة في التأثير على الجانب النفسي الانفعالي للفرد ،حيث يخرجه من دائرة التفكير السلبي الذي يستقطب فئة العاطلين على العمل ومن الاكتئاب الناجم عن عدم تمكن الفرد من تلبية أبسط متطلبات وحاجبات الحياة له وللأسرة التي ينتمي إليها من أجل البقاء واستمرار الوجود ،في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن المهنة لا تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية ولكنها تحقق المكانة الاجتماعية وذلك بنسبة 10.9 ٪ ،ويرجع هذا إلى أن الأجر الذي يتقاضاه الموظف في قطاع التربية والتعليم لا يلبي متطلبات الحياة ولا يساهم في تحسين حالتهم الاجتماعية ،كما يرون أنها تحقق المكانة الاجتماعية للموظف وذلك عن طريق المنصب الذي يشغله ومدى أهميته داخل وخارج المؤسسة ،كما ترى الفئة الأخرى من الطلبة أن المهنة لا تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية للموظف وأيضا لا تحقق مكانته الاجتماعية وذلك بنسبة 10.9 ٪ ويرجع هذا إلى أن هذه الوظائف يتجه إليها خريجي الجامعات ليس رغبة فيها وإنما لعدم توفر فرص عمل أخرى ،وذلك لأن الأجر الذي يتلقاه لا يتوافق مع الأداء الذي يقدمه الموظف ،وتبقى الأجور المرتفعة حكرا على وظائف أخرى ،أما الفئة الأخيرة هي فئة الطلبة الذين يرون أن المهنة تساهم في تحسين الحالة الاجتماعية ولا تحقق المكانة الاجتماعية

للموظف وذلك بنسبة 18.5 ٪ ويرجع هذا إلى أن هذه المهنة تساعد الموظف على تلبية مختلف متطلبات الحياة وكذا تحسن حالته الاجتماعية .

جدول رقم (28) يُبيّن ما إذا كان الراتب يحقق الاكتفاء الذاتي ويلبي المتطلبات والحاجيات

الراتب وتحقيق الاكتفاء الذاتي / تلبية الأجر للمتطلبات والحاجيات		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	24	16	**40**
	النسبة المئوية	26,1%	17,4%	**43,5%**
لا	التكرارات	11	41	**52**
	النسبة المئوية	12,0%	44,6%	**56,5%**
المجموع	**التكرارات**	**35**	**57**	**92**
	النسبة المئوية	**38,0%**	**62,0%**	**100,0%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
14.475[a]	1	0,000

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي لا يشعره بالاكتفاء الذاتي زلا يلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها وذلك بنسبة 44.6 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 26.1 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي ويلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها .

ونسبة 17.4 ٪ يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي لا يشعره بالاكتفاء الذاتي ويلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها ،في حين تقل النسبة تصل إلى 12 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي ولا يلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها .

من خلال الجدول السابق 28 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي لا يشعره بالاكتفاء الذاتي ولا يلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها وذلك بنسبة 44.6 ٪ وهذا ما يفسر أن ،الإنسان لم يعد في حاجة إلى الضروريات فقط بل تعدى ذلك إلى الكماليات التي يفرضها الواقع الذي يتحرك بتحرك التغير إلى مواكبة كل ما هو جديد ومسايرة التطور التكنولوجي ،والفرد أيضا في حاجة الجانب المادي من أجل تطوير آفاقه المستقبلية التي عمل جاهدا من أجلها ،وكذا من أجل الشعور بنوع من الاستقلالية على محيطه والتفكير في بناء أسرة جديدة يحافظ بها على البقاء وكذا من الضروري أن توازي الوظيفة التي يشغلها الموظف الأجر الذي يتقاضاه من أجل تقديم أداء يحقق الأهداف التي تسنها أي مؤسسة بالمجال التربوي ، ويرى البعض الآخر من الطلبة أن الراتب يحقق الاكتفاء الذاتي وكذا يساهم في تلبية المتطلبات والحاجات وذلك بنسبة 26.1 ٪ ويرجع هذا إلى اقتناع الطلبة بأهمية هذه الوظيفة وأنها تساهم في تحسين المستوى المعيشي للموظف ،وأيضا تلبية كل ما يحتاجه من ضروريات وكماليات ،أما الفئة الأخرى من الطلبة يرون أن الراتب الذي يتقاضاه الموظف يحقق الاكتفاء الذاتي ولكنه يساهم في تلبية الاحتياجات والمتطلبات وذلك بنسبة 12 ٪ ورجع هذا التصور إلى أن الموظف في الوقت الحالي أصبح يتطلع إلى الكماليات ولا يكتفي بالضروريات فقط ،إذ أن الراتب لا يلبي احتياجات ومتطلبات الأسرة العصرية ،أما الفئة الأخيرة فهي فئة الطلبة الذين يرون أن الراتب لا يحقق الاكتفاء الذاتي ولكنه يلبي الاحتياجات والمتطلبات وذلك بنسبة 17.4 ٪ ويرجع هذا إلى أن الأجر لا يكفي مع الارتفاع المتزايد لمتطلبات الأسرة والحياة الاجتماعية ،مما يزيد من رغبة الموظفين في الحصول على عمل إضافي لتغطية هذه المتطلبات ،وهذا ينعكس على التقصير في أداءهم الوظيفي .

جدول رقم (29) يُبيّن ما إذا كان الراتب سبب توجه خريجي الجامعة نحو القطاع ويساهم في تغيير نظرة المجتمع

الجانب المادي وتغيير نظرة المجتمع / الراتب وتوجه خريجي الجامعة للقطاع		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	6	27	**60**
	النسبة المئوية	6.6%	29.3%	**65,2%**
لا	التكرارات	5	54	**32**
	النسبة المئوية	5,4%	58.7%	**34,8%**
المجموع	**التكرارات**	**12**	**81**	**92**
	النسبة المئوية	**12%**	**62,0%**	**100,0%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
10.462[a]	1	0,001

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة هم الذين يرون أن الراتب في مجالات التربية ولتعليم ليس الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال وأن العمل مستقبلا بالقطاع لا يغير نظرة المجتمع للمتخرج وذلك بنسبة 58.7 ٪ في حين تقل النسبة وتصل إلى 6.6 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال وأن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع يغير نظرة المجتمع للمتخرج .

ونسبة 29.3 ٪ من الطلبة يرون أن الراتب في مجالات التربية والتعليم ليس هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال وأن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا يغير نظرة المجتمع للمتخرج ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 5.4 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال وأن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع لا يغير نظرة المجتمع للمتخرج .

من خلال الجدول السابق رقم 29 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم ليس الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال ،وان الجانب المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع لا يغير نظرة المجتمع للمتخرج وذلك بنسبة 58.7 ٪ ،وهذا ما يفسر أن توجه الخريجين إلى هذا القطاع ليس من أجل الجانب المادي وحسب لأن هذا الأخير لا يغطي متطلبات الحياة المتزايدة يوما عن يوم ،إنما من أجل توفر المناصب بالمجال وفرص النجاح فيه متزايدة أكثر من باقي القطاعات الاقتصادية والتي تضع شروط غالبا ما تحرم خريجي الجامعة من المشاركة ،أيضا هذا التوجه راجع بالدرجة الأولى لخوف الطلبة من هاجس البطالة والتي تتزايد نسبها سنويا بمعدلات هائلة ،كما أن الرواتب التي تقدمها الدولة في هذا القطاع تفي بالغرض لتغطية ما هو ضروري فقط ولا تصل إلى حد الكماليات ،لهذا لا تتغير نظرة المجتمع للعامل به ،في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن الراتب ليس سبب توجه خريجي الجامعات لهذا القطاع ولكنه يساهم في تغيير نظرة المجتمع وذلك بنسبة 29.3٪، ويرجع هذا إلى أن المجتمع في الوقت الراهن أصبح يتماشى مع الوظائف التي يشغلها الأفراد به وكذا مع المظاهر ،مما يخلق للفرد علاقات اجتماعية فعالة ،وأن الراتب في قطاع التربية والتعليم زهيد مقارنة مع الأجور في المؤسسات المختلفة ،في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن الراتب هو سبب توجه خريجي الجامعات لهذا القطاع ،وأنه يساهم في تغيير نظرة المجتمع لهم وذلك بنسبة 6.6 ٪ ويرجع هذا إلى اقتناعهم بأن الراتب الذي يتقاضاه الموظف يساهم وبدرجة كبيرة في تغيير حياته تغييرا جذريا إلى الأحسن ،في حين ترى الفئة الأخيرة من الطلبة أن الراتب هو ليس سبب توجههم لهذا القطاع ولا يغير نظرة المجتمع لهم وذلك بنسبة 5.4 ٪ ويرجع هذا إلى أن الحصول على عمل وخاصة في مثل هذا القطاع

لأنه يحتل تفكير أغلب شرائح المجتمع وخاصة فئة الخريجين ولكن الجانب المادي لا يغير نظرة المجتمع للموظف وهذا لانتشار القيم السالبة في المجتمع .

جدول رقم (30) يُبيّن ما إذا كانت الكلية تقوم بأيام دراسية وإعلامية حول العمل والآفاق المستقبلية لخريجي الجامعة

هل تقوم الكلية التي تنتمي إليها بأيام دراسية وإعلامية حول العمل و الآفاق المستقبلية لخريجي الجامعة ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	٪30.4
لا	64	٪69.6
المجموع	92	٪100

من خلال معطيات الجدول السابق رقم 30 نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة في فئة الطلبة الذين أجابوا ب نعم 69.6 ٪ وعددهم 64 طالب ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 30.4 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 28 طالب .

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون بأن الكلية التي ينتمون بها لا تقوم بأيام دراسية وإعلامية حول العمل والآفاق المستقبلية لخريجي الجامعة وذلك بنسبة 69.6 ٪ ،وهذا ما يفسر عدم اهتمام مسئولو إدارة المعاهد بهذا العمل الذي يحمل رسائل ومواضيع الغرض منها توعية الطالب بما هو كائن في سوق العمل ،فالأيام الدراسية تعمل على زيادة في ثقافة الطالب واطلاعه على كل ما هو جديد في ظل غياب المعاهد التكنولوجية والتي كانت تعمل على إعادة تكوين الطلبة واطلاعهم على الآفاق المستقبلية التي يفتقرون لها ،فغياب هذه الأيام الدراسية يعود بالضرر أولا على الطالب الذي في طور التخرج ،ثم على العطاء الذي يقدمه مستقبلا في حين تقل النسبة وتصل إلى 30.4 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن الكلية التي ينتمون إليها تقوم بأيام دراسية وإعلامية حول العمل والآفاق المستقبلية وهذا ما يفسر دور وأهمية هذه الأيام في تكوين وبلورة فكرة في عالم الشغل ،وهذا ما يساهم في تكييف الموظف مع البيئة التي سيلتحق بها وهذا ما يساهم في تحقيق الأهداف .

جدول رقم (31) يُبيّن ما إذا كانت الدراسة الميدانية تساهم في تكوين وبلورة فكرة حول العمل بالقطاع التربوي

هل ساعدتك دراستك الميدانية خلال فترة التكوين الجامعي في مختلف المقاييس بتكوين وبلورة فكرة حول العمل في القطاع التربوي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	٪62.0
لا	35	٪38.0
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول رقم 31 نلاحظ أن النسبة الغالبة متمركزة حول فئة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 57 طالب وذلك بنسبة 62 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 38٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 35 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 31 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن الدراسة الميدانية خلال فترة التكوين الجامعي في مختلف المقاييس بتكوين وبلورة فكرة حول العمل في القطاع التربوي وذلك بنسبة 62 ٪ ،وهذا ما يفسر أن محتوى أغلب المقاييس التي يتلقاها الطالب في فترة تكوينه بالتخصص تتناسب مع الوظيفة التي سيشغلها مستقبلا ،فحظوظ خريجي طلبة الاجتماع بالمجال التربوي التعليمي سواء بالمؤسسات المختلفة أو الإدارات أو التعليم بالمؤسسات التربوية ،وإذا رجعنا محتوى هذه المقاييس نجدها تهدف إلى إمداد الطالب بالتعرف على مختلف النظريات التي تحلل أنساق المجتمع المختلفة،والتعرف على مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،وقواعد التشريع التربوي المدرسي ،وكذا مختلف نظريات علم النفس المختلفة التي تسعى للبحث في مختلف مشاكل المؤسسات والأفراد والبحث على حلول من أجل الحد من هذه الظواهر التي تهدد استقرار المجتمع ،في حين تقل النسبة 30 ٪عند الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي لا يساهم في بلورة فكرة حول العمل بالقطاع التربوي وهذا راجع إما لأن المقاييس التي تدرس لا علاقة لها بمتطلبات

العمل بالتربية والتعليم أو أن الفائدة من المعرف التي تقدم للطلبة في المحاضرات أكثر من الأعمال الموجهة والطلبة قليلو الحضور وبالتالي تقل الفائدة لهم للبلورة فكرة على الميدان .

جدول رقم (32) يُبيّن ما إذا كانت المقاييس المدرسة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل

هل ترى أن المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	٪47.8
لا	48	٪52.2
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسب الغالبة متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 48 طالب وذلك بنسبة 52.2 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 47.8 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 44 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 32 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل وذلك بنسبة 52.2٪،وهذا ما يفسر أن نظرة الطلبة إلى أن الجانب النظري الذي يتلقونه بحجرات الدراسة بالجامعة لا علاقة لها بالاحتياجات التي تمليها وزارة التربية والتعليم ،وأيضا لا علاقة لها بالمسابقات التي تمليها باقي المسابقات بالمؤسسات الاقتصادية بالمجتمع ،وهذا ما يفسره البند الذي يرفض مشاركة تخصص علم الاجتماع بباقي المسابقات ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 47.8٪ عند فئة الطلبة الذين يرون أن المقاييس التي تدرس في الجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل لأن البناء النظري المدرس عبارة عن نسخ للصورة الميدانية الموجودة في المؤسسات النظرية ،وكذا المذكرات التي ينجزها خريجي الجامعة في نهاية التخرج ما هي إلا إسقاط نظري وميداني عن ظاهرة من الظواهر التي يعني منها هذا القطاع .

جدول رقم (33) يُبيّن ما إذا كانت المقاييس المدرسة مستوحاة من احتياجات سوق العمل

هل محتوى المقاييس المدرَسة مستوحاة من احتياجات سوق العمل خاصة القطاع التربوي؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	٪42.4
لا	53	٪57.6
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أغلب النسب متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 53 طالب وذلك بنسبة 57.6 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 42.4 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 39 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 33 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن محتوى المقاييس ليست مستوحاة من احتياجات سوق العمل خاصة القطاع التربوي وذلك بنسبة 57.6 ٪ ، وهذا ما يفسر أن محتوى المقاييس لا تتناسب مع البرامج التي تمليها الجهات المكلفة لسن المسابقات الاختبارات المختلفة في الكثير من المؤسسات هذا من وجهة نظر الطلبة ،واستدلوا بالأسئلة الكتابية والشفهية التي يخضعون لها وأنها لا تتناسب مع المعارف المكتسبة طيلة فترة تكوينهم ،في حين تقل النسبة وتصل 42.4 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن محتوى المقاييس مستوحى من احتياجات سوق العمل لأن ما يوجد في الميدان التربوي وأغلب محتوى النظريات هي حلول للمشاكل التي تواجه الموظف داخل المؤسسات ،خاصة بميدان التعليم فبتطبيق هذه المعارف في العملية التعليمية يساهم بدرجة كبيرة في إنجاحها .

جدول رقم (34) يُبيّن ما إذا كان العمل في التربية والتعليم يتوافق مع المستوى التعليمى

هل ترى أن العمل في قطاع التربية والتعليم يتوافق مع مستواك التعليمي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	67	٪72.8
لا	25	٪27.2
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 67 طالب وكلك بنسبة 72.8 ٪ ، في حين تقل النسبة وتصل إلى 27.2٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 25 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 34 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هم الذين يرون أن العمل في قطاع التربية والتعليم يتوافق مع المستوى التعليمي للطالب وذلك بنسبة 72.8٪ ، وهذا ما يفسر أن الطالب راض عن الشهادة التي يحملها وأن لديه آمال مستقبلية في شغل منصب بالقطاع التربوي ،وأن مستوى الطالب هو المطلوب في المسابقات الوطنية للتربية والتعليمية ،فبه يستطيع تحقيق رغبته في شغل وظيفة تحقق له المكانة الاجتماعية وتسد له أغلب حاجيات ومتطلبات الحياة ،لأن بدون شهادة لا يتمكن الفرد من فرض وجوده ولا من تحقيق ذاتها ،فهي السبيل الأمثل والحل الجذري الذي يحقق اندماج الفرد ،ويخفف من حدة الضغط الاجتماعي الممارس عليه ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 27.2 ٪ عند في فئة الطلبة الذين يرون أن العمل بالتربية والتعليم لا يتوافق مع المستوى وهذا ما يفسر أن التخصص والشهادة المتحصل عليها منه لا يتناسب مع ميدان التربية والتعليم كتخصص التنظيم والعمل ،أو أن الشهادات المتحصل أعلى من توظف بالتربية والتعليم .

جدول رقم (35) يُبيّن ما إذا كان من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين يغية تحفيز أحسن للطلبة لعالم الشغل بالميدان التربوي

هل تعتقد أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين بغية تحفيز أحسن للطلبة لعالم الشغل بالميدان التربوي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	76	٪82.6
لا	16	٪17.4
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 76 طالب وذلك بنسبة 82.2 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 17.4 ٪ وعددهم 16 طالبا .

من خلال الجدول السابق رقم 35 نلاحظ أن الفئة الغالبة متمركزة عند الطلبة الذين يعتقدون أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين بغية تحفيز أحسن للطلبة لعالم الشغل بالميدان التربوي وذلك بنسبة 82.6 ٪ ،وهذا ما يفسر الملل الذي يشعر به أغلبية الطلبة وعدم الرضا على ما يقدم لعدم تناسبه مع ما يوجد بعالم الشغل ،ففي نظرهم أن ما يدرس لا يترجم في الواقع ،فكل المعارف التي يتزودوا بها طيلة فترة التكوين والتربص بالجامعة ما هي إلا مثالية لا مجال لها من الصحة والواقع الميداني ،وستدلو على عدم النظر والرجوع من طرف المؤسسات التربوية إلى مذكرات التخرج التي قام بها الطلبة فهي عبارة عن واقع ميداني يشرح ويبحث عن أغلب الأسباب التي تفرز الظواهر التربوية المتفشية بالمجتمع ومستخلصة بحلول جذرية تحد منها ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 17.4 ٪ عند الطلبة الذين يعتقدون أنه من غير الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين لأنها تتناسب بدرجة كبيرة مع الواقع الميداني في مؤسسات القطاع فتخصص تنظيم وعمل يسعى للبحث في الصعوبات التي تواجه الموظف في كيفيات رفع الأداء الوظيفي

للعامل داخل الإدارات ،ويتناسب علم الاجتماع التربوي مع الواقع الميداني للتربية والتعليم ،ويوظف علم النفس ضمن منصب مشرف تربوي أو مستشار وكل هذا دال على العلاقة .

جدول رقم (36) يُبيّن ما إذا كان التكوين الجامعي يخلق القدرة على التعليم

هل ترى أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	٪62.0
لا	35	٪38.0
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 57 طالب وذلك بنسبة 62 ٪ ، في حين تقل النسبة وتصل إلى 38 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 35 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 36 نلاحظ أن الفئة الغالبة يرون أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم وذلك بنسبة 62 ٪ ،وهذا ما يفسر أن الجانب النظري الذي يحظى به الطالب إلى أن يتوج بالتحصل على الشهادة الأكاديمية التي تحدد المستوى البيداغوجي المطلوب عبارة عن تربص يخضع له يزيد في معارفه وينظمها وفق نهج علمي مسير ،وهذا التكوين يعمل أيضا على زيادة الثقة في ذات الطالب إذ يشعره بنوع من الاستقلالية والمسؤولية ويزيد في نسبة ثقافته ،ويحركه إلى التصرف بعقلانية في الأفعال التي يقدمها مستقبلا ،وهذا ما يعود بالنفع على الطالب أولا وعلى المحيط الأسري الذي يعيش فيه ثم على المجتمع ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 38 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التكوين لا يخلق القدرة على التكوين وهذا ما يفسر ،أنه مجرد واقع نظري غير مدعوم بتربص يقوم به المتخرجون في المؤسسات التي تمثل لهم العمل مستقبلا ،وأن الطلبة في حاجة إلى تكوين بيداغوجي منظم تؤسسه وزارة التربية والتعليم من أجل دعم الطلبة بواقع ميداني يشرف عليه مختصون من أجل تدعيم هذه المؤسسات بموظفين ذات مؤهلات نظرية وكذا تطبيقية تساهم في رفع المستوى الثقافي وكذا الاقتصادي للنظام التربوي وللدولة .

جدول رقم (37) يُبيّن ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة التكيف مع بيئة العمل

هل تعتقد أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها مستقبلا في القطاع التربوي ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	٪68.5
لا	29	٪31.5
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 63 طالب وذلك بنسبة 68.5 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 31.5 ٪ وعددهم 29 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 37 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها مستقبلا في القطاع التربوي وذلك بنسبة 68.5 ،وهذا ما يفسر أن طيلة سنوات التكوين والمعارف والمعلومات التي يتلقاها الطالب في المحاضرات ليست من أجل التحصيل العلمي فقط ،إنما من أجل إعادة تكوين وبناء قيم وأخلاقيات الطالب وإعادة إنتاجها في سلوكيات جديدة مرتبة ومنظمة ،وكذا هذا التكوين يعمل على بناء شخصية الطالب والقضاء الانطواء وحب العزلة والابتعاد على الآخرين ،وتمكينه من التفاعل الإيجابي وبالتالي الاندماج مع محيطه والبيئة التي ينتمي إليها ،ومع النسق الذي سينتمي إليه مستقبلا بعد شغله لوظيفة تحدد مكانته الاجتماعية ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 31.5 عند الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي لا ينمي القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى غياب التطبيق الميداني والنزول له إلا في فترة التخرج ،وكذا غياب المعاهد التكنولوجية والتي كانت تساهم بدرجة كبيرة في دمج المتخرج بالواقع الميداني .

جدول رقم (38) يُبيّن ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات بالميدان التربوي

هل ترى أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	٪60.9
لا	36	٪39.1
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن الفئة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وذلك بنسبة 60.9 ٪ وعددهم 56 طالب ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 39.1 عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 36 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 38 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي ينمي القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي وذلك بنسبة 60.9 ٪ ،وهذا ما يفسر أن فترة التكوين والتربص بالجامعة وجمع المعلومات والمعارف من المحاضرات التي يقدمها الأساتذة هي ترجمات نظرية للواقع الذي تعاني منه مختلف الأنساق بالمجتمع ،خاصة منه التربوي فإذا رجعنا إلى محتوى النظريات نجدها تؤول إلى البحث في الظواهر التي يعاني منها المجتمع وتهدد استقراره ،والبحث على أسبابها ومحاولة إيجاد حلول لدعم المجتمع من طرف رواد هذا العلم " العرب والغرب " ،ومن خلال هذه التصورات يبني الطالب معارفه وأفكاره من أجل مواجهة أغلب المشاكل التي تواجهه بعالم الشغل مستقبلا ،وترجمة هذه المعارف ترجمة ميدانية ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 39.1 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي غير قادر على تنمية القدرة على التحليل والتطبيق وحل المشكلات ويرجع هذا لقلة استيعاب وتكيف الطلبة مع الجو الدراسي بالجامعة بالدرجة الأولى وشغلهم الشاغل في فترة الدراسة بعيد كل

البعد على التمكن من المعارف لتطبيقها مستقبلا في ميدان العمل وإنما من أجل تحصيل النقاط فقط .

جدول رقم (39) يُبيّن ما إذا كان التكوين الجامعي يخلق القدرة الاتصال الفعال مع الآخرين

هل تعتقد أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	٪75.0
لا	23	٪25.0
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 69 طالب وذلك بنسبة 75 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 25 ٪ عند الطلبة الذين أجابوا ب لا وعددهم 23 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 39 نلاحظ أن الفئة الغالبة هي فئة الطلبة الذين يتصورون أن التكوين الجامعي يخلق الاتصال الفعال مع الآخرين وذلك بنسبة 57 ٪ ،وهذا ما يفسر أن هذا النوع من التكوين لا يخاطب الجانب المعرفي فقط للطالب ،وإنما يتعدى ذلك إلى النفسي والانفعالي وكذا الحركي ،خاصة ضمن نظريات أو تخصص علم النفس فهو يسعى إلى تطوير نظرة الطالب وفك القيود التي يعاني منها من تهميش أو عزلة نفسية ودمجه ضمن عدد هائل من الرفاق داخل المحاضرات ،وفتح آفاق الاتصال والاحتكاك أكثر بالمجتمع ،ففي أغلب الأحيان نجد فروق كبيرة بين الأفراد المثقفون وغيرهم على مستوى الذهنيات وكلما تمتع الفرد بهذا النوع من الانفتاح الثقافي كلما انعكس ذلك على المردود الذي يقدمه مستقبلا بالوظيفة التي يشغلها ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 25 ٪ عند الطلبة الذين يتصورون أن التكوين الجامعي الجامعي يخلق القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين لأن هذه القيمة بالذات يحملها الفرد من التنشئة الأسرية ،وفي مرحلة الجامعة يكون الفرد في سن البلوغ ،مما يساعده على التفاعل الإيجابي .

جدول رقم (40) يُبيّن ما إذا كانت قيمة العمل للحاجة

هل قيمة العمل بالنسبة لك للحاجة ؟	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	٪71.7
لا	26	٪28.3
المجموع	92	٪100.0

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة متمركزة عند الطلبة الذين أجابوا ب نعم وعددهم 66 طالب وذلك بنسبة 71.7 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 28.3 ٪ وعددهم 26 طالب .

من خلال الجدول السابق رقم 40 نلاحظ أن الفئة الأكبر من الطلبة هم الذين يرون أن قيمة العمل بالنسبة لهم للحاجة وذلك بنسبة 28.3 ٪ ،وهذا ما يفسر الحاجة المادية الملحة لأغلب خريجي الجامعة ،فمن خلال العمل يتمكن الفرد من إثبات وجوده داخل المجتمع وخارجه ،والابتعاد عن مختلف الظواهر الاجتماعية التي تستقطب فئة العاطلين عن العمل سواء من فئة المثقفين أو غيرهم ،ومن خلال العمل يتمكن الفاعل الاجتماعي من إعادة ترتيب برامجه للأفضل ،وأيضا من القدرة على التفكير الايجابي في تكوين أسرة صالحة ،وإمداد المجتمع بأطفال صالحين يحملون قيم ايجابية وأخلاقية ،يندمجون داخل المجتمع من أجل العمل على تطويره ،فإذا صلح حال الأسرة تتقدم معها التربية ثم المجتمع ككل ،وكل هذا راجع إلى شغل وظيفة تترجم الشهادة التي يحملها الطالب إلى واقع ملموس وراتب شهري يلبي مختلف حاجيات ومتطلبات الحياة ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 28.3 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن قيمة العمل ليس من أجل الحاجة فقط بل من أجل ملء الفراغ والرغبة في العمل لتحقيق أهداف شخصية .

جدول رقم (41) يُبيّن ما إذا كان التكوين الجامعي ينمي القدرة على التكيف والاتصال الفعال

التكوين الجامعي وتنمية القدرة على التكيف / التكوين الجامعي والقدرة على الاتصال الفعال		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	54	15	**69**
	النسبة المئوية	58,7%	16,3%	**75,0%**
لا	التكرارات	9	14	**23**
	النسبة المئوية	9,8%	15,2%	**25,0%**
المجموع	**التكرارات**	**63**	**29**	**92**
	النسبة المئوية	**68,5%**	**31,5%**	**100,0%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
12.236[a]	1	0,000

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها مستقبلا في القطاع التربوي ويخلق القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين وذلك بنسبة 58.7 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 15.2 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 15.2٪ عند الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي لا ينمي للطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا في القطاع التربوي ولا يخلق القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .

ونسبة 16.3 ٪ من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي لا ينمي للطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا لكنه يخلق لهم القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 9.8 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التكوين

الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا بالقطاع التربوي لكنه لا يخلق لهم القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .

من خلال الجدول السابق رقم 41 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هي فئة الطين يرون أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا في القطاع التربوي ويخلق لهم القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين وذلك بنسبة 58.7 ٪ ،وهذا ما يفسر أهمية المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطالب في مشواره الدراسي بالجامعة وأنه يخلق طالب ذو كفاءة وينمي لديه القدرة على التكيف ،كما يخلق لديه القدرة على الاتصال الفعال وهذا ما يدل على كفاءة هذا التكوين وهيئة التدريس بالإضافة للتنظيم والتسيير الجيد وجودة البرامج ،ويعمل أيضا على خلق ثقافة التعامل والاحتكاك بالآخرين ويجعل الطالب قادرا على التصرف بعقلانية واتخاذ القرارات الصائبة ،وتطبيق المهارات النظرية في الواقع من أجل حل المشاكل التي تواجه الموظف في عمله ،لأن أغلب الصعوبات والظواهر التي يعاني منها القطاع التربوي درسها علم الاجتماع بمختلف سابقا بمختلف تخصصاته من طرف رواده ومن خلال النظريات التي وضعوها ،ويرى البعض الآخر من الطلبة أن التكوين لا ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف ولكنه يساهم في تنمية القدرة على الاتصال الفعال لديهم وذلك بنسبة 16.3 ٪ ،ويرجع هذا إلى عدم إدراج مقاييس تساعد الطلبة على التكيف وفهم الواقع الاجتماعي للفرد داخل وخارج الوظيفة المستقبلية ،وأنه ينمي لديهم القدرة على الاتصال الفعال والتعامل الجيد ومعرفة أساليب وضوابط التفاعل داخل المؤسسة لما لهذا التكوين من أهمية ،أما الفئة الأخرى فهي تمثل الطلبة الذين يرون أن التكوين لا ينمي لديهم القدرة على التكيف وكذا لا يساهم في تنمية القدرة على الاتصال الفعال لديهم وذلك بنسبة 15.2 ٪ ويرجع هذا لعدم مراعاة قيم العمل من تكيف واتصال وغيرها ،من القيم المثلى التي تؤثر على الأداء الوظيفي للموظف ،أما الفئة الأخيرة والتي ترى أن التكوين يساهم في تنمية القدرة على التكيف ولكنه لا يساهم في تنمية القدرة على الاتصال الفعال وذلك بنسبة 9.8 ٪ ويرجع هذا إلى جودة التكوين الجامعي ومساهمته في مساعدة الطلبة على التكيف ولكنه لا ينمي القدرة على الاتصال ولا يساعدهم على التفاعل وهذا راجع إلى نقص كفاءة المؤطرين .

جدول رقم (42) يُبيّن ما إذا كان التكوين الجامعي يساهم في القدرة على التعليم

التكوين الجامعي والقدرة على التعليم / التكوين الجامعي والقدرة على تطبيق المعارف وحل المشكلات		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	45	11	**56**
	النسبة المئوية	48,9%	12,0%	**60,9%**
لا	التكرارات	12	24	**36**
	النسبة المئوية	13,0%	26,1%	**39,1%**
المجموع	**التكرارات**	**57**	**35**	**92**
	النسبة المئوية	**62,0%**	**38,0%**	**100,0%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
20.558[a]	1	0,000

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي يحقق لدى الطلبة القدرة على التعليم وينمي القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات بالميدان التربوي وذلك بنسبة 48.9 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 26.1 ٪ عند الطلبة الذين يرون التكوين الجامعي لا يخلق القدرة على التعليم ولا على تحليل وتطبيق المعرف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي .

ونسبة 13 ٪ من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم ولا ينمي القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة بالميدان التربوي ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 12 ٪ عند الطلبة الذين يرون أن التكوين الجامعي

لا يخلق القدرة على التعليم لكنه ينمي قدرتهم على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي .

من خلال الجدول السابق رقم 42 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي يخلق القدرة على التعليم وكذا القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي وذلك بنسبة 48.9 ٪ وهذا ما يفسر أن،هذا النوع من التكوين خاضع لضوابط تنظيمية مسيرة بشكل رسمي من أجل دعم مؤسسات النظام التربوي بكفاءات علمية ومخرجات صالحة لأن تحقق الأهداف التربوية التي تضعها وزارة التربية والتعليم وأنه يعمل عل تأهيل طلبة لهم الأحقية في أن يشغلوا مناصب التربية والتعليم في الدولة ،ومن المعروف أن التعليم يحتل مرتبة هامة في التنظيم الهرمي لمختلف الأنساق التي تسعى من أجل تطوير وتأهيل المجتمع وكذا الأفراد لمواكبة التطور التكنولوجي،فبالتعليم تتغير الذهنيات والأخلاقيات إلى ما هو أفضل فهو يعمل على إعادة إنتاج التنشئة الاجتماعية السليمة التي غرستها الأسرة في نفوس الأطفال وترجمتها في قوالب منهجية ،بمؤسسات تسيرها الدولة من أجل متابعة هذه المهنة على أكمل وجه ،وبما أن للتكوين الجامعي القدرة على تأهيل الطلبة لمهنة التعليم من الضروري أن يكونوا قادرين على التحليل والتطبيق حل المشاكل خاصة في عالم الشغل بالتربية والتعليم ،في حين يرى البعض الآخر من الطلبة أن التكوين الجامعي لا ينمي القدرة على التعليم ولا يساعدهم على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات وذلك بنسبة 26.1 ٪ ويرجع هذا إلى أن التكوين الجامعي لا يؤدي أي وظيفة ولا يقدم أي مساعدة لطالب للتعلم وهذا ما يؤثر على نتائجهم مما يخلق لديهم عجز تجاه تطبيق هذه المعارف في الميدان ،وعدم تمكنهم من حل المشاكل التي تواجههم في ميدان العمل ،أما الفئة الأخرى فهي تمثل الطلبة الذين يرون أن التكوين لا ينمي لدى الطلبة القدرة على التعليم ولكنه في نفس الوقت ينمي لديهم القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات وذلك بنسبة 17 ٪ ويرجع هذا إلى أن المقاييس لا تساعد الطالب وهذا ما يفسر ،إما عدم كفاءة المؤطرين أو عدم قدرتهم على إيصال المعلومة للطالب ،أو أن الطالب لا يملك دافعية التعلم ،أما الفئة الأخيرة فهي تمثل فئة الذين يرون أن التكوين ينمي لدى الطلبة القدرة على التعليم ولكنه لا يساعدهم في التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات وذلك بنسبة 13 ٪ ويرجع هذا إلى جودة التعليم النظري وقدرة إيصال

المعلومة للطالب ،ولكن عن طريق التلقين فقط وهذا لا يطبق ميدانيا ،وهذا ما يخلق مشكلة عند الطالب في التحليل ولا يستطيع تطبيق ما تلقاه على أرض الميدان .

جدول رقم (43) يُبيّن ما إذا كانت المقاييس المدرسة تتلاءم مع سوق العمل

تلاءم المقاييس مع سوق العمل / القياييس مستوحات من سوق العمل		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرارات	30	9	**39**
	النسبة المئوية	42.4	9,8%	**42,4%**
لا	التكرارات	14	39	**53**
	النسبة المئوية	15,2%	32.6%	**57,6%**
المجموع	**التكرارات**	**44**	**48**	**92**
	النسبة المئوية	**47,8%**	**52,2%**	**100,0%**

قيمة كا2 المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
22.970[a]	1	0,000

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر متمركزة عند الطلبة الذين يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي وأن محتوى المقاييس مستوحاة من سوق العمل خاصة بالقطاع التربوي وذلك بنسبة 42.4 ٪ ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 32.6 ٪ عند الطلبة الذين يرون بأن المقاييس التي تدرس بالجامعة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي وأن محتوى هذه المقاييس غير مستوحاة من احتياجات سوق العمل خاصة بالقطاع التربوي .

ونسبة 15.2 ٪ من الطلبة يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي ولكن محتواها غير مستوحى من احتياجات سوق العمل خاصة بالقطاع التربوي ،في حين تقل النسبة وتصل إلى 9.8 ٪ عند الطلبة الذين

يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي لكن محتوى هذه المقاييس مستوحى من احتياجات سوق العمل خاصة القطاع التربوي .

من خلال الجدول السابق رقم 43 نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة هي فئة الذين يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل وأن محتوى هذه المقاييس مستوحاة من احتياجات العمل خاصة بالقطاع التربوي وذلك بنسبة 42.4 ٪ ،وهذا ما يفسر أن البرامج التي تقوم عليها وزارة التربية والتعليم لها علاقة كبيرة مع النهج الذي تنتهجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،وأن كلا النظامين يعمل استكمال واستدراج العقبات التي تواجه الآخر ،فالعلاقة بين الأنساق التربوية هي علاقة تكاملية تسعى لتحقيق البناء الكلي من أجل استقرار المجتمع ،فالفترة التي يمضيها الطالب بالجامعة هي فترة بناء معرفي واستكمال للخبرات وللرأس مال معرفي الذي يحمله الطالب من المؤسسات التعليمية الصغرى بالدولة من أجل تطويره وإعداده ليصبح فردا فاعلا يحمل قيم ثقافية وعلمية مصاغة جذورها ونابعة من الفلسفة الواقعية للمجتمع ،لأنه كلما كانت البرامج والمناهج نابعة من حاجات الأفراد ،كلما تحققت أكثر على أرض الواقع ،ومنه فكلما كانت المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل خاصة القطاع التربوي كان بالضرورة محتواها نابعا منه ،في حين يرى البعض الآخر أن المقاييس تتلاءم مع سوق العمل وهي ليست مستوحاة من احتياجات سوق العمل وذلك بنسبة 32.6 ٪ ويرجع هذا إلى أن المقاييس مكملة فقط وليس لها أهمية في حياة المتخرج المهنية ولا تربطه بصلة ،وهي لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل ،حيث يتجه إلى الوظيفة وهو لا يحمل أدنى معلومة عنها مما يتطلب تكوينا آخرا لتقديم أداء وظيفي جيد ،أما الفئة الأخرى فهي تمثل الطلبة الذين يرون أن المقاييس المدرجة في التكوين الجامعي تتلاءم مع سوق العمل ولكنها غير مستوحاة من احتياجات سوق العمل وذلك بنسبة 15.2 ٪ ،ويرجع هذا إلى عدم وجود تناسق بين المقاييس وما يحتاجه سوق العمل من كفاءات وشهادات عليا ،أما الفئة الأخيرة فهي تمثل فئة الطلبة الذين يرون أن المقاييس لا تتلاءم مع سوق العمل وهي مستوحاة من احتياجات سوق العمل وذلك بنسبة 9.8 ٪ ويرجع هذا إلى أن المقاييس المدرجة ضمن التكوين الجامعي لا تتناسب مع سوق العمل الذي سيشغله الموظف وأن الكليات لا تقوم بأيام دراسية

وندوات تساعد الطلبة على تكوين وبلورة فكرة حول عملهم المستقبلي ،في حين أنها مستوحاة من سوق العمل حيث يكون المتخرج على علم ودراية بالوظيفة وقوانينها وكذا ضوابطها

02- مناقشة نتائج الفرضيات :

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 05 نجد أن نسبة 54.3 ٪ من الطلبة يرون أن التوظيف بالمجال التربوي لا يتم وفق لما يحمله المتخرج من رأس مال ثقافي ومعارف .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 06 نجد أن نسبة 72.8 ٪ من الطلبة يتصورون أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 07 نجد أن نسبة 51.1 ٪ من الطلبة يرون أن طبيعة التوظيف بالمجال التربوي قائم على اللامساواة بين الجنسين .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 08 نجد أن نسبة 59.8 ٪ من الطلبة يرون أن العمل بالتربية والتعليم خاضع لتوظيف الأقارب .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 09 نجد أن نسبة 94.6 ٪ من الطلبة يرون أن القطاع التربوي أكثر القطاعات إقبالا من طرف خريجي الجامعات .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 10 نجد أن نسبة 60.9 من الطلبة يرون أن تخصص علم الاجتماع الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 11 نجد أن نسبة 81.5 ٪ من الطلبة يرون أن تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل ليس الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 12 نجد أن نسبة 80.4 ٪ من الطلبة يرون أن علم النفس الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 13 نجد أن نسبة 66.3 ٪ من الطلبة يعتقدون أنه من الضروري إتمام الطالب للدراسة ما بعد تحصله على شهادة ليسانس لتتزايد فرص نجاحه بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 14 نجد أن نسبة 52.2 ٪ من الطلبة يعتقدون أن المسابقات الوطنية للتربية والتعليم ما هي إلا شكليات .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 15 نجد أن نسبة 52.2 ٪ من الطلبة يرون أن المرأة ليست الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 16 نجد أن نسبة 60.9 ٪ من الطلبة يرون أن توجه خريجي الجامعة للقطاع التربوي هو الحل الأمثل لعدم وجود فرص متاحة في غيره من القطاعات .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 17 نجد أن نسبة 85.9 ٪ من الطلبة يرون أنه من غير العدل إتاحة الفرص لتخصصات لا علاقة لها بالتربية والتعليم في المسابقات الوطنية للتربية والتعليم .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 18 نجد أن نسبة 51.1 ٪ من الطلبة أن التوظيف بالتربية والتعليم مبني أساسا على المحسوبية ويخضع لتوظيف الأقارب .

ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى التي مفادها " تؤثر العلاقات الاجتماعية على تمثلات خريجي الجامعة على العمل بالقطاع التربوي " **قد تحققت** .

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 19 نجد أن نسبة 62 ٪ من الطلبة يرون أن ارتفاع الراتب في مجالات التربية والتعليم ليس الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 20 نجد أن نسبة 67.4 ٪ من الطلبة يرون أن العطل في ميدان التربية تعد مركزا لجذب خريجي الجامعة أكثر من القطاعات الأخرى .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 21 نجد أن نسبة 57.6 ٪ من الطلبة تصوراتهم للعمل مبنية وفقا للتحفيزات والايجازات المتوفرة بالقطاع .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 22 نجد أن نسبة 65.2 ٪ من الطلبة يظنون أن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع يغير نظرة المجتمع للمتخرج.

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 23 نجد أن نسبة 62 ٪ من الطلبة يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي لا يشعره بالاكتفاء الذاتي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 24 نجد أن نسبة 78.3 ٪ من الطلبة يرون أن هذه المهنة تساهم في تحسين حالة الفرد الاجتماعية وتشعره بالتكيف ونوع من تحقيق الذات .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 25 نجد أن نسبة 56.5 ٪ من الطلبة يرون أن الأجر في هذا المجال لا يلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 26 نجد أن نسبة 70.7 ٪ من الطلبة يرون بأن هذه الوظيفة تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع وخارجه .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 27 نجد أن نسبة 59.8 ٪ من الطلبة يرون أن المهنة بالمجال التربوي تساهم بتحسين الحالة الاجتماعية وتشعر الفرد بالتكيف ونوع من تحقيق الذات وكذا المكانة الاجتماعية بالمجتمع وخارجه .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 28 نجد أن نسبة 44.6 ٪ من الطلبة يرون أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي لا يشعره بالاكتفاء الذاتي ولا يلبي ،لا يلبي مختلف الحاجيات والمتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 29 نجد أن نسبة 58.7 ٪ من الطلبة يرون أن ارتفاع الراتب ليس الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال ،وأن الجانب المادي المتحصل عليه لا يغير نظرة المجتمع للمتخرج .

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية التي مفادها " يؤثر الجانب المادي باعتباره مركز لجذب وتوجه خريجي الجامعة نحوى العمل بالقطاع التربوي " **لم تتحقق** .

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 30 نجد أن نسبة 69.6 ٪ من الطلبة يرون أن الكلية التي ينتمون إليها لا تقوم بأيام دراسية وإعلامية حول العمل والآفاق المستقبلية لخريجي الجامعة

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 31 نجد أن نسبة 62 ٪ من الطلبة يرون أن الدراسة الميدانية والتكوين الجامعي في مختلف المقاييس ساعدهم على تكوين وبلورة فكرة حول العمل بالقطاع التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 32 نجد أن نسبة 52.2 ٪ من الطلبة يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة لا تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 33 نجد أن نسبة 57.6 ٪ من الطلبة يرون أن محتوى المقاييس المدرسة ليست مستوحاة من احتياجات سوق العمل خاصة بالميدان التربوي.

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 34 نجد أن نسبة 72.8 ٪ من الطلبة يرون أن العمل في قطاع التربية والتعليم يتوافق مع مستواهم التعليمي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 35 نجد أن نسبة 82.6 ٪ من الطلبة يعتقدون أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين بغية تحفيز أحسن للطلبة لعالم الشغل بالميدان التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 36 نجد أن نسبة 62 ٪ من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 37 نجد أن نسبة 68.5 ٪ من الطلبة يعتقدون أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا في القطاع التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 38 نجد أن نسبة 60.9 ٪ من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 39 نجد أن نسبة 75 ٪ من الطلبة يعتقدون أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 40 نجد أن نسبة 71.7 ٪ من الطلبة قيمة العمل بالنسبة لهم للحاجة .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 41 نجد أن نسبة 58.7 ٪ من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا في القطاع التربوي ويخلق لهم القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 42 نجد أن نسبة 48.9 من الطلبة يرون أن التكوين الجامعي يخلق القدرة على التعليم وكذا القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات وخاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي .

من خلال قراءتنا لمعطيات الجدول رقم 43 نجد أن نسبة 42.4 يرون أن المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل وأن محتوى هذه المقاييس مستوحاة من احتياجات سوق العمل أن خاصة بالقطاع التربوي .

ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة التي مفادها " يؤثر التكوين الجامعي في بناء تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل بالقطاع التربوي " **قد تحققت** .

الاستنتاج العام :

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من فرضيات الدراسة ،اتضح أن تمثلات الطلبة للعمل بقطاع التربية والتعليم مبنية في الأساس على العلاقات الاجتماعية وبعيدة كل البعد على تقديم المؤهلات العلمية وتقييم درجة الكفاءة والشهادات التي يحملها الطالب والرصيد المعرفي الذي كونه طيلة سنوات التربص بالجامعة ،فالأولية في هذا المجال إلى المحسوبية وتوظيف الأقارب ،وهذا ما ساهم في انتشار القيم السلبية وضعف أخلاقيات الأفراد وتزويد هذا القطاع الحساس نسبيا بعاملين لا علاقة لهم بالتربية ولا حتى بالتعليم ،وكل هذا ناتج عن إدراج تخصصات في هذه المسابقات لا علاقة لها بالقطاع ،وهذا ما يضر بالدرجة الأولى بمخرجات هذا النظام وكذا بعدم القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية ولا التربوية،وبهضم حقوق خريجي الجامعة وتقليل نسب نجاحهم في المسابقات ،وهذا ما يساهم في تزايد نسب البطالة .

وينظر خريجي الجامعة للجانب المادي بهذا القطاع على أنه غير كاف لسد متطلبات الحياة لأن الأفراد في عصرنا الحالي بحاجة لتحقيق الضروريات وكذا الكماليات،لمواكبة التطور التكنولوجي المتزايد ،وأنه غير كافي لتحقيق مكانة الفرد بالمجتمع ولتحقيق تكيفه مع البيئة التي يعيش بها وكذا خارجها ،وتوجه الخريجين نحوى هذا المجال للضرورة فقط ،وللابتعاد من مخاوف هاجس البطالة ،ولتخفيف من حدة الضغط الاجتماعي الممارس على الأفراد .

وللتكوين الجامعي دور كبير في بناء تمثلات الطلبة في البيئة التي سيندمجون معها مستقبلا بعالم الشغل ،وذلك تبعا للمقاييس التي تدرس بالتخصص ،فأغلب النظريات والمعارف والمعلومات التي يتلقاها الطالب طيلة سنوات التكوين ما هي إلا ترجمة نظرية للواقع الميداني بحجرات الدراسة وبالمؤسسات التربوية المختلفة ،ومحتوى هذه المقاييس مستوحى من الفلسفات التربوية ومن المشكلات التي يعاني منها القطاع ،فمنظرين هذا العلم اجتهدوا في تقديم حلول جذرية لهذه الظواهر ،وبدور المتخرج من هذا التخصص ترجمة هذه المعارف والشهادة بالواقع الميداني .

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين تجاه العمل بالقطاع التربوي ،حيث بنيت على محورين أساسين هما محور نظري والثاني ميداني، وتضمنت إشكالية الدراسة التساؤل العام التالي :

كيف يتمثل خريجو الجامعة في المجتمع المحلي العمل بالقطاع التربوي ؟

وتفرع هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية :

ماهي تمثلات خريجي الجامعة اتجاه العمل بالقطاع التربوي ؟

هل تتباين التمثلات الاجتماعية لخريجي الجامعة اتجاه العمل بالقطاع التربوي ؟

أما التساؤلات الفرعية فقد جاءت على النحو التالي:

-هل تؤثر التمثلات الاجتماعية على تمثلات خريجي الجامعة بالقطاع التربوي ؟

-هل يؤثر الجانب المادي باعتباره مركزا لجذب وتوجه خريجي الجامعة نحوى القطاع التربوي ؟

-هل يؤثر التكوين الجامعي في بناء تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل بالقطاع التربوي؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتمد على التحليل وكذا اعتمدنا في جمع البيانات على الاستمارة ،حيث طبقنا العينة العشوائية الطبقية تماشيا مع عينة الدراسة لانقسامها لتخصصات وطبقات ،وعددها 92 طاب وطالبة بجامعة زين عاشور تحديدا " بكلية العلوم الاجتماعية " ،كما اعتمدنا على البرنامج الإحصائي **SPSS**لتفريغ البيانات المتحصل عليها ،وبعد الانتهاء من هذه العملية قمنا بتحليل الجداول وقراءتها إحصائيا وسوسيولوجيا ،وقد خلصت الدراسة لتحقق فرضيتان من البحث وعدم تحقق واحدة وكانت النتيجة أن :

أن العلاقات الاجتماعية تساهم في بناء تمثلات ورؤية الطلبة للعمل بالقطاع التربوي .

وأن الجانب المادي ليس مركزا لتوجه وجذب خريجي الجامعة نحوى القطاع التربوي .

كما أن التكوين الجامعي يساهم في بناء تمثلات الطلبة وبلورة فكرة للعمل بالقطاع التربوي.

ومنه تتباين تمثلات خريجي الجامعة تجاه العمل .

Résumé:

l'étude L'objectif de cette étude est d'identifier les représentations sociales des étudiants universitaires vers le travail dans le secteur de l'éducation. Il est basé sur deux axes principaux: théorique et champ. Le problème de l'étude comprenait la question générale suivante: Comment les diplômés universitaires de la communauté locale travaillent-ils dans le secteur de l'éducation? Cette question est divisée en sous-questions :

Quelles sont les représentations des diplômés universitaires dans le secteur de l'éducation? Les représentations sociales des diplômés universitaires sont-elles différentes du travail dans le secteur de l'éducation? Les sous-questions sont les suivantes - L'impact social affecte-t-il la représentation des diplômés universitaires dans le secteur de l'éducation? - L'aspect matériel est-il un centre pour attirer et diriger les diplômés de l'université dans le secteur de l'éducation? - La configuration de l'université affecte-t-elle la construction des représentations des diplômés vers le travail dans le secteur de l'éducation?

Afin d'atteindre les objectifs de l'étude, nous avons utilisé l'approche descriptive qui dépend de l'analyse et nous nous sommes appuyés sur la collecte de données sur l'outil Questionnaire. Nous avons appliqué l'échantillon aléatoire stratifié conformément à l'échantillon de l'étude pour sa division dans les disciplines et les cours, et 92 étudiants à l'Université de Zain Ashour spécifiquement à la Faculté des sciences sociales.

Le programme statistique SPSS pour décharger les données obtenues, et après l'achèvement de ce processus, nous avons analysé les tableaux et les avons lu statistiquement et sociologiquement, et l'étude s'est conclue pour vérifier les hypothèses de la recherche et n'a pas été atteinte et le résultat était que :

Que les relations sociales contribuent à bâtir les représentations et la vision des étudiants à travailler dans le secteur de l'éducation. Et que l'aspect matériel n'est pas un centre pour attirer et attirer les diplômés de l'université dans le secteur de l'éducation. La formation universitaire contribue à la construction de representations d'étudiants et à l'élaboration d'une idée pour travailler dans le secteur de l'éducatio.

Summary:

the study The aim of this study is to identify the social representations of university students towards the work in the educational sector. It is based on two main axes: theoretical and field. The problem of the study included the following general question: How are university graduates in the local community working in the educational sector? This question is divided into sub-questions :

What are the representations of university graduates towards the educational sector? Are the social representations of university graduates different from the work in the educational sector? The sub-questions are as follows - Does social impact affect the representation of university graduates in the educational sector? - Does the material aspect as a center to attract and direct the university graduates to the educational sector? - Does the university configuration affect the building of the graduates' representations towards the work in the educational sector?

In order to achieve the objectives of the study, we used the descriptive approach that depends on the analysis and we relied on the data collection on Questionnaire tool. We applied the stratified random sample in accordance with the sample of the study for its division into disciplines and classes, and 92 students at the University of Zain Ashour specifically in the Faculty of Social Sciences.

The statistical program SPSS to unload the data obtained, and after the completion of this process we analyzed the tables and read them statistically and sociologically, and the study concluded to verify the hypotheses of the search and not achieved one and the result was that :

That social relations contribute to building the representations and vision of students to work in the educational sector. And that the material aspect is not a center to attract and attract graduates of the university to the educational sector. The university training contributes to building student representations and developing an idea for working in the educational sector.

الخاتمة

الخاتمة :

تشكل التمثلات الاجتماعية القبلية للفرد قاعدة مناسبة لاكتساب معارف جديدة وبناءها وهيكلتها ،انطلاقات من التفاعل بين التمثلات القبلية والمعرف الجديدة ،على اعتبار أن الفرد لا ينطلق من فرلغ حيال اكتساب المعارف بل إنه ينطلق من تمثلات معينة إلى تمثلات أخرى ترتكز على قوة تفسير أكبر لأنها تعتبر أنساق تفسيرية يوظفها لفهم العالم من حوله ،فهي بنيات فكرية تحتية تفسر انطلاقا من تحليل المحتوى ،وكذا هي عبارة عن أنظمة تفسيرية شخصية تنبثق من شخصية الفرد ذاته ،وتختلف من شخص لآخر وهذا يرجع إلى طبيعة شخصية الفرد وكذلك طبيعة الموضوع المراد دراسته والتعمق فيه والتعمق فيه والاحتكاك به مما ينتج تمثلات معينة تجاه موضوع معين ،وعليه فالتمثلات على اعتبارها الاجتماعية هي عبارة عن محصلة لتراكمات خارجية متتالية ،ونقصد بها العملية التي يستوعب فيها الذهن المعطيات الخارجية ،وتكمن أهميتها في أنها تساعد في إعطاء وترك تفسيرات واضحة حول هذه المعطيات الخارجية .

كما أن الإيمان بتعدد الأعمال في المجتمع يزرع قيمة المهنة في نفوس الأفراد ،وتؤكد هذه القيمة ليس باسمها أو نوعها وإنما بدرجة إتقانها ،ذلك الإتقان الذي يعبر عن الانتماء للمجتمع والإخلاص له ،عدا عن توفير لفرص الارتقاء بالعمل والشعور بثقة النفس وروح معنوية عالية ،ورضا ذاتي عما يقوم به الفرد ،ويرتبط مفهوم العمل لدى الكثير من الناس بالوظيفة العامة أو الخاصة ،والشخص الذي لا يجد هذه الوظيفة يسمونه عاطلا عن العمل .

ومن خلال هذه الحوصلة حول متغيري الدراسة وما ألمت به يتضح أن تمثلات أو تصورات الفرد للعمل تبدأ بالتكون بعدالتحصل على مستوى أو شهادة أكاديمية معترف بها ،تؤهله لشغل مكانة اجتماعية داخل المنظومة العملية التي يقوم عليها اقتصاد المجتمع ،وتختلف الوظيفة التي يلتحق بها المتخرج باختلاف الشهادة وكذا التخصص الذي كون منه معارفه ،من أجل ترجمة هذا الرصيد في عالم الشغل ،ومن الأنساق الهامة في هذه المنظومة والتي يبنى عليها تقد المجتمع هو القطاع التربوي ،حيث يعمل على استقبال كل عام كم هائل من المخرجات التي تكونها الجامعة ،بعد اجتياز امتحان تقييمي يثبت جدارة هذا المتخرج وكفاءته من توظيفه بهذا القطاع الحساس والذي يحتل المرتبة الثانية بعد القطاع

العسكري في الدولة ،والعمل أيضا يساهم بدرجة كبيرة في دمج الفرد بالمجتمع الذي يعيشه به وكذا خارجه ،وكذا الشعور بالاستقرار النفسي ويحد من الضغط الاجتماعي على الأفراد وعلى المجتمع ،فبالتقسيم العادل لفرص النجاح للعمل ،وكذا في الانتقاء المبني في الأساس على المؤهلات العلمية والكفاءة في الميدان والإبتعاد على تقييم الظواهر السالبة في عملية التقييم " من بيروقراطية ورشوة وأقارب " يرتفع شأن هذا القطاع وترتفع معه قيمة المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر :

01 – القرآن الكريم .

أ)- المراجع:

02- ابن منظور ،**لسان العرب** ،دار الحديث للنشر ،ب ط ،القاهرة ،2003 .

03- اتنوني غدنز ،**علم الاجتماع** ،دار ترجمان للنشر ،ط 1 ،عمان الأردن ،2005 .

04- أحمد زكي بدوي ،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح ،ب ط ،القاهرة ،2003 .

05- أحمد بيومي ،**تاريخ التفكير الاجتماعي** ،دار المعرفة الجامعية ،ط 2 ،مصر ،2003 .

06- أحمد سليمان ، **التنظيم القانوني لعلاقات العمل في الجزائرج 1 مبادئ قانون العمل** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط 2 ،بن عكنون الجزائر ،2004 .

07- أحمد بدر ،**أصول البحث العلمي ومناهجه** ،وكالة الطبع عبد الله حرمي ،ط 6 ،الكويت ،1982 .

08- إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج ، **مناهج وطرق البحث العلمي** ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان ،2010 .

09- الخالدي مريم أرشيد ، **نظام التربية والتعليم** ،دار الصفاء للنشر ،ب ط ،عمان الأردن ،2008 .

10-الخولي سناء ،**الأسرة والحياة العائلية** ،دار النهضة العربية ،ب ط ،بيروت ،بدن سنة .

11- السيد أبو النيل محمد ،**علم النفس الاجتماعي** ،دار النهضة العربية ،ب ط ،بيروت ،1985 .

12- الزمخشري محمود بن عمر جار الله ،**أساس البلاغة** ،دار الكتب ،ط 1 ،القاهرة ،1922 .

13- جيل فيريول ،**معجم علم الاجتماع** ،دار مكتبة الهلال للنشر ،ط 1 ،بيروت ،2011 .

14- جمال أبو شنب ،**البحث العلمي ج 2** ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندية ،2007 .

15- دلال القاضي ومحمود البياتي ،**منهجية البحث وأساليب البحث العلمي** ،دار حامد للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان الأردن ،2002 .

16- دلال القاضي ،**منهجية البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي** ،دار حامد للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان الأردن ،2008 .

17- رقيق الميلود ،**دليل موظفي التعليم في التشريع المدرسي متبوع بالنصوص الجديدة** ،دار كنوز للإنتاج والنشر والتوزيع ،ب ط ،تلمسان الجزائر ،2012 .

18- سعيد سبعون ،**الدليل المنهجي** ،دار القصبة للنشر ،ط 2 ،الجزائر ،2012 .

19- سعيد ناصيف ، **محاضرات في تصميم العلوم الاجتماعية وتنفيذها** ،مكتبة زهراء الشرق ،ب ط ،القاهرة ،1997 .

20- عبد النبي محمد إبراهيم ، **التعلم والمجتمع** (دراسات ميدانية ونظرية)،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،ب ط ،القاهرة ،1989 .

21- عبد الباسط محمد حسن ، **أصول البحث الاجتماعي** ،مكتبة الوهبة ،ط 1 ،القاهرة ،1990 .

22- عبد الله الرشدان ونعيم نعيمي ، **مدخل التربية والتعليم** ،دار الشروق للنشر ،ط 2 ،عمان ،2006 .

23- علي بوعناقة وبلقاسم سلطانية ،**علم الاجتماع التربوي** ،دار الهدى للنشر والتوزيع ،ب ط ،الجزائر ،بدون سنة .

24- عمار بوحوش ومحمد محمود ، **تقنيات ومناهج البحث العلمي** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ب ط ،الجزائر ،1995 .

25- فاطمة عوض صابر وميرقت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،ط 1 ،مصر ،2002 .

26 فضيل دليو وآخرون ،**أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية** ،منشورات جامعة منثوري ،ب ط ،قسنطينة ،1990 .

27- موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ،دار القصبة للنشر ،ط 2 ،الجزائر ،2004-2006 .

28- محمد جاسم العبيدي ولاء محمد العبيدي ، **طرق البحث العلمي** ،دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان الأردن ،2010 .

29- محمد عبيدات وآخرون ، **منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات** ،دار وائل للطباعة والنشر ،ط 2 ،الاردن ،1999 .

30- منذر الضامن ،**أساسيات البحث العلمي** ،دار المسيرة ،ط 2 ،عمان ،2007 .

31- مصطفى الفيلالي ، **مجتمع العمل** ،مركز دراسات الوحدة العربية ،ط 1 ،بيروت لبنان ،بدون سنة .

32-محمود عبد الحليم المنسي ،**المدخل إلى علم النفس التعليمي** ،مركز الاسكندرية ،ب ط ،2002 .

33- محمد محمود الخوالدة ، **مقدمة في التربية** ،دار المسيرة ،ب ط ،عمان الأردن ،2003.

34- محمد التومي ،الشيباني ،تطور النظريات والأفكار التربوية ،الدار العربية للكتاب ،ب ط ،ليبيا تونس ،2002 .

35- محمد عاطف غيث ،قاموس علم الاجتماع ،دار المعرفة الجامعية ،ب ط ،مصر ،2005 .

36- ناجح رشيد القادري وعبد السلام البواليز ،مناهج لبحث الجامعي ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ب ط ،بدون سنة .

37- نعيم حبيب جعنيني ،علم الاجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق ،دار وائل للنشر ،ط 1 ،عمان الأردن ،2009 .

الرسائل الجامعية :

38- أحمد أبو معزة ،**تمثلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في الجامعة الجزائرية** ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع ،علم الاجتماع التنمية وتسيير الموارد البشرية ،جامعة منتوري ،جامعة قسنطينة ،غير منشورة ،2010-2011 .

39- بن سلامة زهية ، **أسباب نزاعات العمل في المؤسسة الصناعية الجزائرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ،كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع والديمغرافيا ،جامعة منتوري ،قسنطينة ،مذكرة إلكترونية ،2006-2007.

40- بن يوسف عبد الرحمن ودحمان عبد المالك ،المستوى التعليمي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم العلوم الاجتماعية ،تخصص علم الاجتماع التربوي ،جامعة الجلفة ،غير منشورة ،2016 .

41- ثامري ثامر ،تمثلات القيم الاجتماعية للعمل بين اكتساب المهنة وخيار الوظيفة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،تخصص تنظيم وعمل ،غير منشورة ،2015-2016 .

42- جابر نصرالدين ،وبن إسماعيل رحيمة ،**جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ظل معوقات تحقيق أهداف الإصلاح ومتطلباته** ،جامعة بسكرة ،غير منشورة- بشرى عماد مبارك ،**التمثلات الاجتماعية وعلاقتها بالتوجه نحو السيادة الاجتماعية لدى المنتسبين للأحزاب السياسية** ،كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالي ،العدد 1 ،مجلة الفاتح أيلول،2012 .

43- زين الدين مصهودي ، **عوامل التكوين وعلاقتها باتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس** ،غير منشورة .

44- عجوز فاطنة ،رحمة عبد اللاوي ،التنشئة الاجتماعية وأثرها على التمثلات الاجتماعية للحجاب لدى الطالبات الجامعيات ،قسم العلوم الاجتماعية ،غير منشورة ،2015-2016 .

ب المراجع باللغة الأجنبية :

45 -ABRIC ,**Pratique sociale representation** ,Paris ,ed,pdf ,1994 .

46–Devicchi G ,**l'enseignement scientifique comment faire pour ca marche** ,edition Paris ,1989 .

47–Grawitz madeleine ,**methodes des sciences sociales** ,edition dalloz 9eme ,Paris ,1993.

48 –Serge moscovici ,**la psychannalyse son image son public** ,puf ,Paris ,1972 .

الرسائل الجامعية :

49–Mondon ,**representation sociales et recherche en education quelques reflexions theorico – methodologique** ,1annee de la recherche en science de l'education ,2003 .

50- Michel Louis roquette patrique rotea ,**introduction sociales** ,presses ,universitaire de Genoble ,1998 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور_الجلفة_
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة المكونة من مجموعة أسئلة تتمحور موضوع الدراسة المتمثل في" **التمثلات الاجتماعية للعمل بالقطاع التربوي "** فئة خريجي الجامعة ، وذلك من أجل استكمال التحضير لنيل شهادة الماستر للموسم الجامعي (2016-2017)

و نلتمس منكم الإجابة عليه ، مع العلم أن الغرض منها علمي بحت يخدم الدراسة ونعدكم أن المعلومات في غاية السرية ، ولكم منا فائق الشكر و التقدير .

- إعداد الطالبات :
- ناصر زهرة
- عيده فضيلة

- إشراف الأستاذة :
- طعبة سعاد

الموسم الجامعي 2016-2017.

ضع العلامة **X** أمام الإجابة التي تراها مناسبة :

المحور الأول : البيانات الشخصية :

01/ الجنس : ذكر☐ أنثى☐

02/ التدرج العلمي : ليسانس ☐ ماستر☐

03/ الحالة العئلية : أعزب(ة) ☐ متزوج(ة) ☐

04/ السن : .....

المحور الثاني : بيانات الفرضية الأولى و التي مفادها "بأن العلاقات الإجتماعية تؤثر على التمثلات الإجتماعية لخريجي الجامعة تجاه العمل بالتربية و التعليم :

الإجابة	نعم	لا
05/ هل ترى بأن التوظيف في المجال التربوي يتم وفقا لما يحمله المتخرج من رأس مال ثقافي و معارف ؟ دعم الإجابة برأيك		
06/ هل تتصور أن التوظيف بالتربية و التعليم مبني أساسا على المحسوبية؟ دعم الإجابة برأيك		
07/ هل ترى بأن طبيعة التوظيف بالمجال التربوي قائم على اللامساواة بين الجنسين ؟ دعم الإجابة برأيك		
08/ هل ترى أن العمل بالتربية و التعليم يخضع لتوظيف الأقارب ؟ دعم الإجابة برأيك		
09/ هل ترى أن القطاع التربوي أكثر القطاعات إقبالا من طرف خريجي الجامعة؟ دعم الإجابة برأيك		
10/ هل ترى أن تخصص علم الإجتماع التربوي الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية و التعليم ؟ دعم الإجابة برأيك		
11/ هل ترى أن تخصص علم الإجتماع التنظيم و العمل الأنسب لإدراجه بالمسابقات الوطنية للتربية و التعليم ؟ دعم الإجابة برأيك		

12/ هل ترى أن تخصص علم النفس الأنسب للمشاركة بالمسابقات الوطنية للتربية والتعليم ؟ دعم الإجابة برأيك		
13/ هل تعتقد أنه من الضروري إتمام الطالب للدراسة مابعد تحصله على شهادة ليسانس لتتزايد فرص نجاحه بالمسابقات الوطنية للتربية و التعليم ؟ دعم الإجابة برأيك		
14/ هل تعتقد أن المسابقات الوطنية للتربية و التعليم ماهي إلا شكليات ؟ دعم الإجابة برأيك		
15/ هل ترى أن المرأة هي الأنسب للتوظيف بالمجال التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
16/ هل ترى أن توجه خريجي الجامعة للقطاع التربوي هو الحل الأمثل، لعدم وجود فرص متاحة في غيره من القطاعات ؟ دعم الإجابة برأيك		
17/ هل ترى أنه من غير العدل إتاحة الفرص لتخصصات لا علاقة لها بالتربية و التعليم في المسابقات الوطنية للتربية و التعليم ؟ دعم الإجابة برأيك		

المحور الثالث : بيانات الفرضية الثانية و التي مفادها " الجانب المادي بإعتباره الأساس لتوجه خريجي الجامعة نحوى القطاع التربوي :

18/ هل تظن أن ارتفاع الراتب في مجالات التربية و التعليم هو الحافز الوحيد لتوجه أغلب خريجي الجامعة نحوى المجال ؟ دعم الإجابة برأيك		
19/ هل ترى أن العطل في ميدان التربية تعد مركزا لجذب خريجي الجامعة أكثر من القطاعات الأخرى ؟ دعم الإجابة برأيك		
20/ هل تظن أن تصورات الطلبة للعمل بالمجال التربوي مبنية وفقا لتحفيزات و الإيجازات المتوفرة بالقطاع ؟ دعم الإجابة برأيك		
21/ هل تظن أن الجانب المادي المتحصل عليه نتيجة العمل مستقبلا بالقطاع يغير نظرة المجتمع للمتخرج ؟ دعم الإجابة برأيك		
22/ هل ترى أن الراتب الذي سيتقاضاه الفرد بالمجال التربوي يشعره بالاكتفاء الذاتي ؟ دعم الإجابة برأيك		

23/ هل ترى أن هذه المهنة تساهم في تحسين حالتك الاجتماعية وتشعرك بالتكيف و نوع من تحقيق الذات ؟ دعم الإجابة برأيك		
24/ هل ترى بأن الأجر في هذا المجال يلبي مختلف الحاجيات و المتطلبات التي يسعى الفرد لتحقيقها ؟ دعم الإجابة برأيك		
26/ هل ترى أن هذه الوظيفة تحقق المكانة الاجتماعية للفرد بالمجتمع و خارجه؟ دعم الإجابة برأيك		

المحور الرابع : بيانات الفرضية الثالثة و التى مفادها " أن التكوين الجامعى يساهم فى بناء تمثلات خريجى الجامعة نحوى العمل فى القطاع التربوي :

27/ هل تقوم الكلية التي تنتمي إليها بأيام دراسية و إعلامية حول العمل و الآفاق المستقبلية لخريجي الجامعة ؟ دعم الإجابة برأيك		
28/ هل ساعدتك دراستك الميدانية خلال فترة التكوين الجامعي في مختلف المقاييس بتكوين و بلورة فكرة حول العمل في القطاع التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
29/ هل ترى أن المقاييس التي تدرس بالجامعة تتلاءم مع احتياجات سوق العمل بالميدان التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
30/ هل محتوى المقاييس المدرَسة مستوحاة من احتياجات سوق العمل خاصة القطاع التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
31/ هل ترى أن العمل في القطاع التربية و التعليم يتوافق مع مستواك التعليمي؟ دعم الإجابة برأيك		
32/ هل تعتقد أنه من الضروري التعديل في محتوى برامج التكوين بغية تحفيز أحسن للطلبة لعالم الشغل بالميدان التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
33/ هل ترى أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على التعليم ؟ دعم الإجابة برأيك		
34/ هل تعتقد أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التكيف مع البيئة التي سيندمج معها مستقبلا في القطاع التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
35/ هل ترى أن التكوين الجامعي ينمي لدى الطلبة القدرة على التحليل وتطبيق المعارف وحل المشكلات خاصة في عالم الشغل بالميدان التربوي ؟ دعم الإجابة برأيك		
36/ هل تعتقد أن التكوين الجامعي يخلق لدى الطلبة القدرة على الاتصال الفعال مع الآخرين ؟ دعم الإجابة برأيك وكيف ترى ذلك		
37/ هل قيمة العمل بالنسبة لك للحاجة ؟ إذا كانت أخرى أذكرها		